

■ قبيلة في الارض  
جوفت ابتسامه  
■ كبار السنّ يجلسون مع  
أقربائهم خلف النوافذ  
■ راحوا الناس  
وراحوا المطارح



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

ارتفاع أسعار 145 سلعة... ومباراة مفتوحة لتعيين 1223 أستاذاً ثانوياً [8]

## عون: مشاركة أو لا دولة [4]

مجزرة في صنعاء  
بأساحة محرّمة عشية  
«الهدنة» اليوم

تعزيرات سعودية  
على الحدود:  
نجران وجيزان  
ساحتا حرب

«كاهب ديفيد»  
غداً بلا سلمان...  
وبلا توترا!

[ 15 . 14 ]



قضية اليوم

# حزب الله يتقدم في القلمون وقهوجي منسجم مع المستقبل

يتسارع تقدم حزب الله والجيش السوري في جرود القلمون، في مقابل انكفاء المجموعات المسلحة إلى جرود عرسال. غير أن الموقف من معركة القلمون، بات المعضلة الرئيسية في أزمة التعيينات الأمنية، ولا سيما رغبة المستقبل في التمديد للعماد جان قهوجي على خلفية موقفه بـ«النزاهة الحيادية» في المعركة، ورفض تعيين العميد شامل روكز مكانه

طاولة الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الحكومة تمام سلام بحضور قهوجي وعدد من الوزراء السبت الماضي، وقد أكد الأخير بحسب مصادر الجلسة أن «الجيش جاهز لمواجهة أي طارئ على الحدود التي يضبطها عناصره». وتقول المصادر المستقبلية إنه «على الرغم من حدة الانقسام حول خلفية هذه المعركة وأهدافها، إلا أن قرار الدولة والجيش بعدم تغطية ما يقوم به الحزب، لا

وفي وقت لا تنفي مصادر في 14 آذار ونيار المستقبل الخطر الكامن على بلدة عرسال مستقبلاً من الجماعات التكفيرية، تشير إلى «ارتياحها إلى موقف قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي»، الذي «يكزّر دائماً أنه ليس معنياً إلا بالدفاع عن المواقع التي يوجد فيها الجيش»، بالإشارة إلى مواقع الجيش القريبة من عرسال ورأس بعلبك والقاع. وحضرت معركة القلمون ملفاً أساسياً على

فلا يزالون على الحياد في المعارك الدائرة، حتى الآن، فضلاً عن مناوشات محدودة مع «النصرة». غير أن صعوبة وجود خطوط إمداد لـ«النصرة» عدا عن خطوط الإمداد من بلدة عرسال وجرودها، وإمتلاك «داعش» خطوط إمداد مفتوحة إلى البادية وصولاً إلى الرقة، تدفع مصادر أمنية متابعه إلى ترجيح احتمالات توسع تنظيم «داعش» على حساب المجموعات الأخرى.

سياسياً وأمنياً، ودور الجيش اللبناني في حماية القرى الحدودية في البقاع الشمالي الشرقي. إذ يتراجع إرهابيو «النصرة» نحو جرود أقرب إلى الحدود اللبنانية لتأمين خطوط إمداد أفضل، وتؤكد المعلومات نية هؤلاء الدفاع عن بعض النقاط الاستراتيجية التي يريد الحزب السيطرة عليها. أما إرهابيو «داعش» الذين يسيطرون بشكل واسع على الجرود الشمالية،

واصل الجيش السوري ومقاتلو حزب الله التقدم في جرود جبال القلمون، في مقابل انكفاء جماعات المعارضة السورية المسلحة، ولا سيما «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة». وأحكّموا أمس السيطرة على جرود بلدة الجبة السورية ومناطق «أرض المعصرة» و«سهلة المعصرة» التي كانت معسكراً لتدريب المسلحين. وأكملت القوات المهاجمة تقدمها مع ساعات بعد الظهر إلى جرود بلدة رأس المعرة، وهي جرود شاسعة تلامس جرود بلدتي نحلة وعرسال. وليلاً، أعلنت سيطرة حزب الله على «قرنة عبد الحق» المشرفة على جرود نحلة بارتفاع 2428م عن سطح البحر. كذلك وصلت القوات المهاجمة إلى مرتفع باروج الاستراتيجية في جرود رأس

سيطر حزب الله على «قرنة عبد الحق» الاستراتيجية المشرفة على جرود نحلة (إرشيف)



## المستقبل: لو كان روكز مكان قهوجي لخاض المعركة إلى جانب حزب الله

المعرة، وخاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي «النصرة» وحلفائها. وعرف من قتلى المسلحين أمس، قائد «لواء الشعب» التابع لـ«تجمع القلمون الغربي» أحمد إبراهيم مسعود، مسؤول العمليات العسكرية لـ«النصرة» في رأس المعرة «أبو الشويخ» والمسؤول الميداني «أبو خالد»، و«أبو الوليد البيرودي» و«أبو بكر اللبناني».

التقدم الميداني السريع لحزب الله والجيش السوري يفرض استكمال البحث في مستقبل العمليات العسكرية في سلسلة جبال لبنان الشرقية، مع اقتراب المعارك من جرود عرسال، وتجمع المسلحين من كافة الجرود في الأراضي اللبنانية، وانعكاسات ذلك على الداخل اللبناني

تقرير

## الأذاريون يتبنون «انتصارات القاعدة»

المسلحين: تصغير لإنجازات الحزب، وتعظيم «خسائره»، و«تمجيد صمود المسلحين» الذي لم يتجاوز حد «التويتتر». حرب افتراضية أخرى اندلعت في القلمون، ولكن بين «أخوة الجهاد»، «النصرة» و«داعش». «أبو ماريّا القحطاني»، أحد أبرز قادة «النصرة» في الجنوب السوري، غرّد على حسابه على «التويتتر» أن «الدواعش يعملون حاجزاً لجبهة النصرة، يعتقلون مجاهدين ويشتبكون معهم»، مضيفاً أنه بالتزامن مع تقدم حزب الله، «يهجم داعش على مقر جبهة النصرة في الجبة». ونصح «أبو

ميدانياً وإعلامياً. وافقت مجموعاته المتقدمة كاميرات الإعلام الحربي لتتقل مجريات الميدان. أعلن الحزب عدد شهدائه، وشيّعهم في مراسم علنية. رغم ذلك، بقي جمهور المقاومة عرضة لشائعات يومية يفبرها مجهولون. وأبرز ما نشر البارحة، أسر الحزب «أبو مالك التلي»، أمير «النصرة في القلمون»، وهو ما نفته مصادر ميدانية في وقت لاحق. إلا أن اللافت كان إصرار وسائل إعلام أذارية على تبني «الإنجازات الافتراضية» لـ«القاعدة». روج تلفزيون المستقبل وصحيفته، وموقع القوات اللبنانية، لروايات

وعلى غرار ما جرى في معركة القصير، كرر «جيش الفتح» السيناريو نفسه بإعلان «الانسحاب التكتيكي من جرد عسال الورد لصد تسلل العدو واستنزافه من جديد». لم يكتف «القاعديون» بهذا الحجم الهائل من «الصدقية» مع جمهورهم، فرؤجوا لخسائر فادحة في صفوف الحزب: قتلوا «أكثر من 60 عنصراً»، وجرحوا «عشرات آخرين». وحرصاً على الموضوعية، «زفوا ثلاثة مجاهدين»، وأعلنوا «جرح اثنين آخرين، إضافة إلى وقوع خسائر مادية بسيطة». في المقابل، واصل الحزب حربه

«قاعدة الجهاد في بلاد الشام - جبهة النصرة» وحلفائهم في «جيش الفتح - القلمون». بدورهم حاول «القاعديون» رد اعتبارهم، ولكن على طريقتهم. نشط حساب «مراسل القلمون» التابع لـ«شبكة مراسلي المنارة البيضاء»، الذراع الإعلامية لـ«النصرة»، بالصورة والتغريدات «المبشرة الروافض بأن القلمون سيكون مقبرة لهم». وفي موازاة تأسيس «جيش الفتح - القلمون» المنشأ على غرار «جيش الفتح - إدلب»، أنشأ مؤيدون «قاعديون» حساباً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»، ليكون مراسلاً حريباً من جهتهم.

حتى الآن، نجح حزب الله والجيش السوري في السيطرة على بعض المناطق الجردية بين لبنان وسوريا. وعلى رغم تقدمه في الميدان، يعلن أعداؤه من «جبهة النصرة» وحلفائها. وخصومه الأذاريون «انتصارات افتراضية» تتناقض مع هزائمهم الميدانية

نور ايوب

قبل بدء معركة الربيع، شنّ حزب الله «هروباً نفسية» على مسلحي

## تقرير

## انتخابات الفتوى: طعون ومعاركة على «كوتا» المفتي

أمال خليل

تتوافر في المرشحين، منها مشاركته في لجان تحكيم مسابقات ملكات جمال».

غضب البعض لم يصل إلى حد الطعن. برغم فوزه في لائحة النهوض الإسلامي كعضو مجلس بيروت الشرعي، إلا أن القاضي محمد عساف استاء من دفع عمه القاضي علي عساف (محسوب على الرئيس نجيب ميقاتي) إلى سحب ترشحه عن المجلس الإداري. أما قاضي الشرع في زحلة محمد النقري، فاستبق الانتخابات بالسفر إلى الخارج. لم يكافأ على ما قدمه للرئيس فؤاد السنهوري وتيار المستقبل كتسريبه شيكات للسنهوري تدين المفتي السابق محمد رشيد قباني وتنسيقه معركة دريان الانتخابية.

نتائج المجالس الشرعية والإدارية استحدثت معركة جديدة على «كوتا» الأعضاء الثمانية الباقين في المجلس الشرعي الذين يعينهم المفتي. الضغط سيمارس على دريان من جهات متعددة، ولا سيما المستقبل الذي سيحاول استعادة هيئته وسطوته. تعليقا على النتائج، وجه السنهوري، عزاب المستقبل في دار الفتوى، «التهنئة القلبية الصادقة إلى كل من شارك في الانتخابات التي كانت تجربة تنافسية تجاوزت كل محاولات التشويه والتركيب والتفكيك». ووجد أنها «تؤكد التزام فتح الباب للتطوير والإصلاح برعاية دريان».

بفوز رجل الأعمال علي طليس في المقعد المخصص للقضاء في المجلس الشرعي. إذ إن لطليس «نشطات تناقض المواصفات التي يجب أن

## المستقبل سيحاول استعادة هيئته بالتعيين



دريان تحت الضغط (مروان طحطح)

ترشحه عن تلك الفئة غير قانوني. من سيفوز في المعركة الجديدة؟ الكعكي صديق نادر الحريري، أم اسكندراني صديق المفتي دريان؟ إشارة إلى أن المرشح الخاسر مروان المحمصاني حاول الاعتراض قبيل الانتخابات على ترشيح اسكندراني. مصادر من داخل دار الفتوى أكدت أن المحمصاني قصد عائشة بكار السبت الفائت لتسجيل اعتراض لدى المدير العام للأوقاف الشيخ هشام خليفة، ضد اسكندراني، لكنه «تعرض لضغوط أو تمنيات بسحب الاعتراض، وهذا ما كان». وفي عكار، تتوقع المصادر تقديم طعن

لم يكد الفائزون بانتخابات المجلس الشرعي الأعلى والمجالس الإدارية يتقبلون التهاني بفوزهم، ولم يكد المفتي عبد اللطيف دريان يصدق على النتائج، حتى جهز ثلاثة من الخاسرين طعونهم فيها أمام مجلس شورى الدولة. مسؤول وحدة الشؤون الدينية في جمعية المقاصد الشيخ فؤاد الزراد، طعن أمس أمام الشورى بنتيجة الانتخابات في المجلس الشرعي لبيروت. قال إن لجنة فرز الأصوات «ألغت سبع أوراق من دون وجه حق». مثله، طعن القاضي فوزي أدهم بالنتائج، مؤكداً إلغاء عشر أوراق. الاعتراضان، إذا قبلا، يهددان آخر الفائزين في لائحة النهوض الإسلامي المدعومة من تيار المستقبل، الشيخ زياد الصاحب (مرشح المستقبل) الذي نال أدنى نسبة من الأصوات ومحمد أمين فرشوخ (حصة الرئيس تمام سلام). لكن الطعن الأبرز، كان للمهندس زكريا الكعكي الذي ينتظر أن يتقدم به اليوم أمام الشورى والمديرية العامة للأوقاف. عضو المجلس الشرعي المستقبل أعد الوثائق التي تطعن في فوز المحامي عمر اسكندراني عن فئة الملاكين في المجلس الإداري للأوقاف عن بيروت. يكشف أن اسكندراني استند في ترشحه إلى وكالات بيع من أشقائه غير قابلة للعزل من دون أن يكون ملاكاً في الأساس، ما يجعل

القاعدة الأساس والضمان الوحيد في وجه التفجير في الداخل». وتنتقل المصادر من هذه النقطة، موسعة رقعة الحديث لتناول ملف التعيينات الأمنية. واستكمالاً للضغوط التي بدأها المستقبل مع بدء العدوان السعودي على اليمن، تكرر المصادر بشكل واضح «ارتباط التمديد لقهوجي ورفض تعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش، بموقف قهوجي الأخير». وتقول لـ«الأخبار»: «لو كان روكز مكان قهوجي اليوم، لقرز خوض المعركة إلى جانب حزب الله في الجرد، وهذا الأمر هو الذي يجعل حظوظه لتولي قيادة الجيش شبه مستحيلة. فكل شخصية، سياسية كانت أو أمنية، تتضاءل حظوظها بقدر قربها من الحزب، لأن تحييد لبنان عن صراع المنطقة، وما يجري في سوريا تحديداً، يحتاج إلى شخصيات حيادية في المراكز الحساسة كقيادة الجيش ورئاسة الجمهورية».

## تمديد الخطة الأمنية في الضاحية 10 أيام

وفي السياق، حظيت الخطة الأمنية في الضاحية الجنوبية، بمساحة على جدول أعمال الاجتماع الأمني في السرايا الحكومية السبت. وعلمت «الأخبار» أن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، عرض أمام المجتمعين نتائجها الأولية، وعدد الموقوفين، وأبلغ الحاضرين قراره «تمديد الخطة عشرة أيام إضافية، بعدما تبين أن عدداً كبيراً من الأسماء المطلوبة لم يجر توقيفها، بسبب تمكّنها من التواري عن الأنظار». ونفت مصادر وزارة الداخلية أن «يكون المطلوبون قد حظوا بغطاء من أي جهة حزبية»، وقالت إن «استكمال الخطة سيأخذ أشكالا أخرى بعد انقضاء الأيام العشرة، حيث ستنفذ القوى الأمنية إجراءات استثنائية تساعد في تحقيق عمليات نوعية».

من جهة أخرى، تعرضت دورية للجيش كانت تتابع التحقيقات في حادثة العثور على برميل حديدي فيه الغام أرضية عند الضفة اللبنانية لجرى النهر الكبير في خراج بلدة الهيشة في وادي خالد، لإطلاق نار من أسلحة حربية مصدرها الجانب السوري.

## عبر طرابلس: سقوط أحادية التمثيل السني

الذي لاقاه من مشايخ وعلماء اعترضوا بشدة على خلو لائحة المستقبل من أي مرشح معمم. هذه النتائج لم تشكل فقط ضربة للمستقبل، بل أوقعت دريان في حرج كبير. وإن كان التيار يهيمن على المجلس الجديد عددياً، إلا أن خصومه باتوا حكماً ممثلين فيه. من ميقاتي والنائب محمد الصفدي وكرامي والصمد في الشمال إلى عبد الرحيم مراد في البقاع والجماعة الإسلامية في بيروت وإقليم الخروب والبقاع. فهل انعظ المستقبل من نتيجة إلغاء الآخرين؟ وماذا عن خصومه؟ هل سيستفيدون من الفرصة التي سنحت لهم فيقيموا تحالفاً سياسياً في ما بينهم لمواجهة التيار في معقل الطائفة السنية الأكبر في الشمال؟

على كرامي فقط. «السنهوري وميقاتي والحريري ودريان أرادوا التخلص من عبء الشعاع عليهم». دريان على وجه الخصوص توجس من رغبة الشعاع في أن يكون نائب رئيس المجلس الشرعي الجديد. لكن طموحه تبخر بعد خسارة مرشحه منذر ضناوي وفشله في تركيب لائحة توافقية وفوز المرشح الشيخ مظهر الحموي الذي قوبل بحملة شرسة من الشعاع. وجاء نجاح المرشح الشيخ أمير رعد ليشكل عنواناً بارزاً آخر في النتائج. حظي مسبقاً بدعم كبير من النائب السابق جهاد الصمد، حتى جاء خرقه لللائحة التي أعلنها تيار المستقبل منفرداً، ليؤكد حضور الصمد القوي في الضنية. نجاحه شكل صفة للتيار الذي بذل جهده لإسقاطه برغم الدعم

لـ«الأخبار» أن المعركة كانت بالنسبة إلى فريقه «إسقاط الرملاوي، ما جعل المستقبل يستنفر قدراته لمواجهة».

في هذا الإطار، تحدثت كوار في التيار عن اتصالات مكثفة أجراها الرئيس فؤاد السنهوري وأمينه العام أحمد الحريري مع الناخبين المقربين منهما وحثهم على التصويت للرملاوي وحده. بدوره، خاض الوزير السابق فيصل كرامي معركة إثبات وجوده ومنع مصادرة قراره. نجحت مساعيه بنجاح مرشحه هشام زيادة الذي لم يكن فوزه فوزاً لكرامي فحسب، بل نكسة للشعاع الذي اتهمه «الأفندي» بأنه وقف وراء استبعاده وإسقاطه من الحسابات. مصادر مطلعة أوضحت لـ«الأخبار» أن الحملة على الشعاع لم تقتصر

## عبد الكافي الصمد

أكثر من عبرة يمكن استخلاصها من انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في طرابلس. لم يفز تيار المستقبل في طرابلس والشمال إلا بمرشح واحد مستقبلي صرف من أصل سبعة، برغم تركيبه مع مفتي طرابلس والشمال مالك الشعاع لائحة مكتملة (حصة الشمال في المجلس 7). ما الذي أوصل تلك النتيجة؟ انتخابات طرابلس خيضت على أكثر من جبهة. عدل المستقبل اتفاقه مع ميقاتي واستبدل المرشح عن الكورة والبترون هاشم الأيوبي بمرشحه بسام الرملاوي (منسق التيار في المنية)، ما أدى إلى فرط الائتلاف بينهما وتحوله إلى معركة كسر عظم. أوساط ميقاتي أكدت

**الجديد**

**المسار**

الثلاثاء 09.30 PM

صوراً لقراراتٍ مهمورةً بختم «أبو مالك» وتوقيع، يسمح فيها لأحد قادة «داعش» ومن معه، بالدخول إلى قطاع الجبّة وعسال الورد عن طريق فليطة أو الرهوة». وبالترام مع «الفرار» من مواجهة، و«التخبط» الداخلي بين المسلحين، أنشأت جهة مجهولة حساباً على تويتر لامرأة تدعى أنها من عوائل «شهداء حزب الله»، تدعو الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله إلى «الرافة بأهالي الضاحية». الحساب المفبرك وتغريداته أعاد مريدو المعارضة المسلحة تغريدتها، معتبرين أنها تعبر عن حال «الشيعا في لبنان».

مالك التلي» بقطع رأس «أبو عبد الله العراقي» أحد قادة «داعش» في القلمون، المحتجز لدى «الجبّة». «القحطاني» عاد ونشر خبراً مفاده انشقاق مجموعة من «الدواعش» وتسليم أنفسهم للجبّة» في القلمون الغربي. مؤيدو «النصرة» أطلقوا تغريداتٍ كثيرة على «التويترو» حول هذا الموضوع، تحت وسم «#داعش-تهاجم-مجاهدي-القلمون»، اتهم هؤلاء «داعش» بأنها لا «تريد نصراً ينسب إلى مجاهدي القلمون». ولكي يرسم مؤيدو «التلي» صورة عن اعتدالهم، وحرصهم على توحيد صفوفهم، تداول «قاعديون»



## في الواجهة

# عون يخاطب اللبنانيين: لا مشر



كلها على الطاولة. الا انها كلها بين يديه، وسيلقي بها في الوقت المناسب. وهو مبعث تفاديه في الوقت الحاضر تحديد موقفه الفعلي مما سيقدم عليه في حال اقدم وزير الدفاع سمير مقبل على تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي للمرة الثانية اشهرًا اضافية. خيارات تحتل اليقين والتكهن والشكوك في آن، وكذلك الاستقالة والاعتكاف. يتصرف الرجل على انه غير مستعجل، خلافا لخوضه في ما مضى في أحداث واستحقاقات أقبل عليها بحماسة وعجلة واستعجال، فخذلته.

ثالثها، انه ينطلق في مواقفه من مطالب مسيحية بحتة يعتبرها حقة. لذا يتمسك بها، ويسعى الى اجراء اوسع تشاور من حولها مع الافرقاء المسيحيين البارزين، اخصهم في قوى 14 آذار الذين يقاسمونه الشكوى والامتعاض من سوء احترام القاعدة الدستورية في المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، ونبعاً لذلك المشاركة الجديدة والحقيقية في الحكم، اذ تجعل الجميع متساوين امام حقوقهم. لا يتردد عون في القول، في اوساطه انه يأمل في يزايد عليه الافرقاء المسيحيون هؤلاء في ما يتدرون منه.

رابعها، تبدو العبارة التي بات يسمعها المحيطون برئيس تكتل التغيير والإصلاح، في الأونة الاخيرة، خير معبر عما باتت عليه علاقته مع الشريك السنّي. قال امام هؤلاء انه يشعر بتجنّبه احياناً على الرئيس فؤاد السنيورة بازاء ما كان يعلنه، الى ان اكتشف ان الرجل - خلافاً لسواه في فريقه - كان يروي حقيقة موقف تيار المستقبل ودقته من بعض الاستحقاقات والملفات. مقدار ما بدا السنيورة واضحاً في المواقف التي نفّرت عون منه، اظهر الآخرون في الفريق نفسه مكرًا في التعامل.

اضحت ماخذ عون على الشريك السنّي اكثر من ان تحصى في ملفات شتى. اولها انه يقف حجر عثرة في طريق تطبيق اتفاق الطائف ويستأثر بمكاسبه كأنه الوصي عليه، وآخرها التبعينات العسكرية والامنية. كان الرئيس سعد الحريري اول من اقترح عليه

ما ان يخبوا قليلا  
الخلاف على التبعينات  
المسكينة والامنية حتى  
يشتمك مجددا. بات يختصر  
لحن الرئيس ميشال عون  
مشكلة النظام برمته  
وتقويض المشاركة الذي  
يعني بالنسبة اليه. عدم  
جدوى وجود الدولة  
وانتخاب رئيس لها

### نقولا ناصيف

يتجه الرئيس ميشال عون، في الايام القليلة المقبلة، الى تصعيد الموقف السياسي على نحو يتجاوز التبعينات العسكرية والامنية الى مجمل المشكلة التي صار يراها تكمن في المشاركة. التصعيد الجديد الوشيك سيلبي اجتماعاً استثنائياً لتكتل التغيير والإصلاح، يخرج منه رئيسه ببيان اقرب الى رسالة الى الرأي العام اللبناني، يعرض فيها رؤيته الى المرحلة المقبلة التي لا تستبعد قلب الطاولة، والخوض في خيارات لا تقف عند اي خط احمر او محذور في حساب الآخرين.

في الايام المنصرمة كان عون اكثر وضوحاً في الذهاب الى خيارات قصوى، من غير الافصاح عنها. الا انها لن تتأخر في ان تكشف عن نفسها بنفسها، تبعاً للمعطيات يتحدث عنها مطلعون عن قرب على موقفه: اولها، ان ما ادلى به وزير الخارجية جبران باسيل، ابان جولته الاحد على قرى الضنية، بدا استباقاً لمزيد مما سيدلي به عون، ويختصر بمعادلة اضححت بالنسبة اليه فحوى مقارنته علاقته مع الفريق الآخر في المرحلة المقبلة: إما مشاركة او لا دولة لبنانية. وهي تنطوي على كل ما يعنيه مصير حكومة الرئيس تمام سلام والاستحقاق الرئاسي وادارة سائر المؤسسات الدستورية والوطنية بما فيها الادارات العسكرية والامنية. ثانيها، ان عون لن يضع أوراقه

## مقتله بن لادن

عاهر محسن

ان ثبتت رواية الصحافي الأميركي المخضرم سيمور هيرش (الذي كشف، في شبابه، الستار عن مجزرة «مي لاي» في فييتنام، وكان من بين الصحافيين الذين أثاروا فضيحة «ووتر غايت» التي أسقطت نيكسون) عن مقتل اسامة بن لادن، وأن «الغارة» على مقره عام 2011 لم تكن إلا عملية اغتيال بالتنسيق مع المخابرات الباكستانية - التي كان بن لادن سجيناً لديها منذ عام 2006 - فإن التأثير الوحيد لهذا الكشف قد ينحصر في العلاقة بين «طالبان» والمخابرات الباكستانية، التي بذلت، بحسب هيرش، جهوداً كبيرة لكي تخفي عن التنظيم واقعة أنها قد سلّمت بن لادن للاميركيين حتى يقتلوه. عدا عن ذلك، فإن الحقيقة لم تعد تهمة الأ مؤرخين: اواماً استثمر اغتيال بن لادن للفوز بولاية رئاسية ثانية وانقضى الأمر، الجمهور الأميركي حصل، مع قتل بن لادن، على ما يتبعه ولا تهمة الكيفية، وهو قد قبل بالرواية السينمائية عن «المطاردة» و«الغارة الشجاعة»، ولن يستثيره حس الفضيحة على أي حال ان اكتشف أن الرئيس الذي تقرب ولايته من الانتهاء كان قد كذب عليه منذ سنوات (شعار السياسة الأميركية أصبح أنه يكفيك بالفعل، لأغراض النظام الانتخابي، أن تخدع كل الناس لبعض الوقت).

كان هيرش قد أعلن، منذ عام 2013، أن رواية البيت الأبيض عن غارة «أبوت آباد» ما هي الا كذبة كبيرة، وأنه سيروي القصة الحقيقية لاغتيال بن لادن في كتاب قادم له عن السياسة الخارجية لأميركا. الا أن الكاتب الأميركي قرّر نشر تحقيقاته - ربما تحضيراً لاطلاق الكتاب - في العدد الأخير من مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس».

انطلق تشكيك هيرش بالرواية الرسمية من عناصر كان يجب أن تلتفت انتباه كل من دقق في الاعتقال: لماذا يقرر بن لادن أن "يختبئ" في بلدة اصطيف تقع على بعد ساعة بالسيارة من اسلام آباد، ومحاطة بقطع الجيش الباكستاني؟ كيف لا يُقتل مع زعيم القاعدة الا ثلاثة رجال، واين حراسه ومساعدوه؟ لماذا أصدر البيت الأبيض، بالتتابع، روايات مختلفة عن العملية، وتناقضت روايات الجنود الذين شاركوا فيها الى حد تكذيب بعضهم البعض؟ رواية هيرش تقول إن بن لادن وزوجاته وأولاده كانوا تحت الإقامة الجبرية في مقر أبوت آباد، في عهدة المخابرات الباكستانية، منذ اعتقالهم عام 2006 في جبال الـ «هندوكوش» حيث كانوا يختبئون. وقد تمّ الاتفاق على اغتيال زعيم "القاعدة" حين اكتشفت المخابرات الأميركية أمره، وقبلت الباكستان بأن لا تعترض دفاعاتها الجوية المروحيات الأميركية، وأن تسحب الحراس من المقر قبل الغارة بساعات، على شرط أن يقتل الأميركيون طريدتهم، ولا يعتقلوه أو يأسروه. بن لادن، بحسب المصادر، كان في حالة متقدمة من المرض، وكان رجلاً مقعداً حين دخل عليه جنود وحدة النخبة في البحرية الأميركية وأمطروه بالرصاص.

هذه النهاية قد تكون منطقية لزعيم منظمة تأسست في أروقة أجهزة المخابرات ذاتها التي شاركت، بعد عقود، في قتله. ولكن كشف الرواية عن مقتل بن لادن لن يؤثر في الأحداث، قبل كل شيء، لأن «قاعدة بن لادن» قد اندثرت فعلياً منذ سنوات، مع صعود «قاعدة الزرقاوي» التي تخفي أسراراً أعمق وأكثر كلفة، لن نعرف أكثرها قبل سنوات، حين لا يعود للحقيقة من تأثير.

مقايضة تعيين المدير العام لقوى الامن الداخلي بتعيين قائد جديد للجيش، وتحديد تعيين رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان وقائد فوج المغاوير العميد شامل روكز في منصبتين احدهما يوشك على الشغور والآخر يعدّه عون شاغراً أساساً. ثم جاء من يقول لعون باسم الحريري أن يتريث



غير مستعجل  
ولا يضع الأوراق  
كلها على الطاولة  
من الآن



## Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



## تقرير

باسيك في الضنية:  
بداية انعطاف عوني كبير

ما كان باسيك ليقول كل ما قاله لو لم تحسم الرابية امرها (الأخبار)

الحزب الأساسي في كل طائفة لمن يشغلون المواقع الإدارية العائدة إلى هذه الطائفة. لم يكن باسيل منفعلًا في زيارته الأخيرة للضنية، وهو ليس ممن يرتجلون الأفكار. ولا شك في أن خطابه في أحد أبرز معانل تيار المستقبل الانتخابية أكثر من جرس إنذار ثان، بعد تصريح العماد ميشال عون قبل أسبوعين. إنها بداية انعطاف عوني كبير في اتجاه المؤتمر التأسيسي الجديد، بعدما أحبط باسيل نفسه، وثبتت لديه استحالة التفاهم مع تيار المستقبل على صيغة تشاركية جديدة للحكم. وبعيداً عن رأي الحلفاء وموقفهم، هناك بين زوار الرابية الدائمين يوم السبت وأيام أخرى من كانوا يصلون لمثل هذا اليوم. أما النواب العونيين، فغالبيتهم تؤيد التوجه الباسيلي المستجد، لأن رفض تداعيات الطائف السياسية أساس الزعامة العونية شعبياً. حتى باسيل سيغدو محبوباً جداً حين يسعى إلى استخدام سيف الجنرال في تصحيح التمثيل السياسي، بدل استخدامه في قطع قوالب الكاتو.

الحكومة. وتطير الحكومة سيكون مناسبة لإعادة تكوين السلطة على نحو ينهي المحاصصة غير العادلة التي أرساها اتفاق الطائف. وإعادة تكوين السلطة ستبدأ بإقرار قانون انتخابي جديد يضع حداً لحصول تيار المستقبل على نحو نصف المقاعد النيابية المسيحية قبل إجراء الانتخابات، وسينتهي بوضع أسس جديدة للتقاسم المذهبي للسلطة يقضي بتسمية

أحبط باسبك  
وثبت لديه استحالة  
التفاهم مع تيار  
المستقبل على صيغة  
تشاركية للحكم



## غسان سعود

للوهلة الأولى، توحى جولات الوزير جبران باسيل في المناطق اللبنانية بأنه وزير داخلية لا خارجية. التدقيق أكثر يوحي وكأن باسيل الذي يستصعب المرور في قرية لا كنيسة فيها مطران أكثر منه وزير خارجية. كان لافتاً في زيارته للضنية، أول من أمس، دخوله القرى والبلدات من بوابات كنائسها: في بلدة عيمار كان اللقاء في كنيسة مار يوحنا المعمدان، وفي بلدة بحويتا في كنيسة مار جرجس، وفي كهف الملول صلي، للمرة الثالثة خلال ثلاث ساعات، في كنيسة السيدة قبل أن ينتقل إلى مزار القديس شربل في طريقه إلى كنيسة مار جرجس في زغرغرين. إلا أن الأهم من الشكليات العونية والغزل الباسيلي غير المسبوق بالنائب سليمان فرنجية يكمن في مضمون خطابات باسيل. فالرجل، المتهم من زملائه في التيار الوطني الحر وبعض الحلفاء بأنه العقل المدبر لـ«الارتقاء» العوني في حوض المستقبل وأبرز المشجعين على إخفاء «الإسراء المستحيل» وتقديم تنازلات جديدة للفوز برئاسة الجمهورية، حدد في الضنية، بشكل واضح وصريح، ستة عناوين لن يسع التيار الوطني الحر التراجع عنها - مجدداً - بسهولة: أولاً، لن تكون هناك حكومة لا يشارك التيار الوطني الحر فيها. ثانياً، لن يشارك التيار في حكومة لا تجري تعيينات أمنية. ثالثاً، لن تحصل تعيينات أمنية ليس للتيار كلمة فيها. رابعاً، لن يكون هناك تشريع من دون وضع قانون إعطاء الجنسية لمن هم من أصل لبناني على جدول الأعمال. خامساً، لن تجري انتخابات نيابية من دون إقرار قانون انتخابي يصحح التمثيل المسيحي. سادساً، ممنوع أن يحصل تيار المستقبل على رئاسة الحكومة وقيادة قوى الأمن الداخلي، ما دام التيار الوطني الحر يُمنع من أن يحصل على رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش.

لا شك في أن باسيل، قائد مشروع الانفتاح العوني على تيار المستقبل، ما كان ليقول كل ما قاله لو لم تحسم الرابية أمرها: التمديد لقائد الجيش جان قهوجي سيؤدي إلى استقالة الوزراء العونيين. والاستقالة ستكون مقدمة لتطير

## باركة = لا دولة

يتحضر عون  
لخياراته  
بالتنسيق  
مع حليفه  
حزب الله  
ومع حلفاء  
الحليف  
(هيثم  
الموسوي)

المرشحين له في الجيش وقوى الامن الداخلي. سادسها، ان قلبه الطاولة لا يجعله يتحمل وزر ما قد يقع، بل يتصرف على ان الآخرين هم المسؤولون، بما في ذلك تجميد عمل الحكومة وتعطيل جلساتها وقراراتها، وربما ابعد من ذلك، ما لم يصر الى تدارك اي خطأ يتكرر مجددا في التعامل مع التعيينات العسكرية والامنية. على ان فتيل ذلك كله وتوقيته يكمن في ما سيؤول اليه مصير المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص الذي يحال على التقاعد بعد اقل من ثلاثة اسابيع، واحتمال تجاوز مجلس الوزراء - صاحب سلطة التعيين - بتأجيل تسريحه إشعاراً بأجراء مماثل سيطاول قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان في آن. وإن تبدو احالتهما على التقاعد متأخرة الى أب سلمان، والى ايلول لقهوجي.

قليلاً وانتظار عودته من واشنطن. الى الآن بعد العودة من هناك، لا يزال رئيس نكتل التغيير والاصلاح ينتظر الجواب الموعود لوضع ذلك الاقتراح موضع التنفيذ. الا ان اهدأ من ذلك الفريق لا يبدو حاضراً. خامسها، ان عون يتحضر لخياراته الوشيكة بالتنسيق اولاً مع حليفه الرئيسي حزب الله. الا ان مروحة التنسيق تشمل - عبر الحليف الرئيسي - حلفاء الحليف، واخصهم اولئك الذين لا يوافقونه الرأي في المواجهة المفتوحة ضد استمرار قهوجي في قيادة الجيش، كرئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. وهو بذلك مطمئن الى متانة قوة الضغط الذي سيلقي به على حكومة سلام في حال امتنع مجلس الوزراء عن اجراء التعيينات العسكرية والامنية، او صار الى تأجيل تسريح قائد الجيش وسائر الضباط الكبار

غادرتنا بسلام

## المرحومة ماري الحكيم رحمة

أرملة شارل أبي صعب

ابنها: الزميل بيار أبي صعب

أختها: فدوى أرملة نجيب الشدياق، وأولادها هند ونهلا وعماد وكميل

ابنة أختها المرحومة رمزا جوزيف الشدياق: جومانا

أولاد أخيها المرحوم إدوار: وليد ووسيم ووفاء وداني

أقيمت رتبة الصلاة عن نفسها ومراسم الجنازة أمس الإثنين

في كاتدرائية مار سابا في مدينتها بشرّي.

بلا حصانة  
الثلاثاء  
21.15OTV  
WWW.OTV.COM.LB



## 4 سفن حربية ألمانية لحماية غاز إسرائيل من حزب الله

توفير الحماية لمنشآت الغاز الإسرائيلية في وجه تهديدات حزب الله يشكك تل أبيب والجيش الإسرائيلي. وسط تحذيرات من أن استهداف هذه المنشآت، من شأنه أن يسبب أضراراً استراتيجية للدولة العبرية، وهو ما دعا تل أبيب إلى التزود بوسائل قتالية جديدة. آخرها صفقة مع الجانب الألماني لتزويد إسرائيل بأربع سفن حربية جديدة

### يحيى ديقوق

ذكرت الإذاعة العبرية، أمس، أن وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، وقع ووزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون در لاين اتفاقاً لتسليم إسرائيل أربع سفن حربية، وذلك على هامش زيارة الأخيرة لإسرائيل، بمناسبة مرور 50 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشيرة إلى أن قيمة الصفقة بلغت 430 مليون يورو، تدفع إسرائيل ثلاثة أرباع المبلغ، فيما تمول الحكومة الألمانية المبلغ الباقي، كما تعهدت أحواض بناء السفن الألمانية بعقد صفقات مشتريات من إسرائيل بنحو 700 مليون شيكل (162 مليون يورو).

وذكرت القناة العبرية نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن السفن الحربية الجديدة، التي باتت من الآن تسمى ساعر (6)، تعد قفزة كبيرة جداً لسلاح البحرية الإسرائيلي، إذ أنها قادرة على العمل في مدينت بعيدة لحماية حقول الغاز، وسيجري تزويدها بمروحية كبيرة ومنظومة مضادة للصواريخ.

خمس سنوات، ما يعني أن على السفن الموجودة حالياً في الخدمة، من طراز ساعر (5)، توفير الحماية لمنشآت الغاز في عرض المتوسط في حال اندلاع المواجهة مع حزب الله، الذي يعلن طوال الوقت أن لديه النية والقدرة على استهدافها.

وأضافت القناة أن خطر حزب الله لا يقتصر فقط على الجانب البحري والبري، بل أيضاً على سلاح الجو، وفي حال نشوب حرب لبنان الثالثة، ستكون الطائرات الحربية الإسرائيلية عرضة للاستهداف وفي حالة من الخطر الفعلي، وذلك بعد أن طور حزب الله قدراته بصورة ملحوظة جداً في مجال الدفاع الجوي، وليس خافياً أن في نيته إسقاط طائرات إسرائيلية

الطاقة الكهربائية في إسرائيل». وأكد تقرير القناة الأولى حول صفقة السفن أن قرار ابتاعها جاء على خلفية تأمين الحماية إزاء تهديدات حزب الله، إلا أن أولى هذه السفن لن تصل إلى إسرائيل قبل



في حال نشوب حرب ستكون الطائرات الإسرائيلية عرضة للاستهداف



منشآت الغاز الإسرائيلية أهداف استراتيجية في الحرب المقبلة



خلال الحرب المقبلة». وذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» أن عملية تزويد السفن الجديدة بأسلحة إسرائيلية ستستغرق على الأقل عاماً واحداً، إضافة إلى السنوات الخمس في أحواض التصنيع الألمانية، الأمر الذي يعني أن أولى هذه السفن لن تكون عملياتية إلا بعد ست سنوات. وأشار الموقع إلى أن طول كل سفينة حربية من السفن الأربعة يبلغ 90 متراً وتزن نحو ألفي طن، وبعد تجهيزها من قبل البحرية الإسرائيلية، ستحمل أنظمة ووسائل قتالية متطورة جداً، تتيح لها تنفيذ عمليات حربية من مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات بعيداً عن السواحل الإسرائيلية، كذلك ستزود بأنظمة تعقب الصواريخ واعتراضها، من نوع «باراك 8».

وذكر الموقع أن ألمانيا زودت إسرائيل بعدد كبير من السفن والغواصات على امتداد الأعوام الماضية، ضمن سلسلة من الصفقات ومعظمها بتمويل جزئي من قبل برلين، ضمن التزام ألمانيا «الخاص» لإسرائيل بدفع تعويضات عن «المحرقة» النازية بحق اليهود في أوروبا. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية رداً على أسئلة الصحفيين في أعقاب لقائها يعلون أمس، أن «إسرائيل هي أعظم صديق لنا في الشرق الأوسط، ولدينا العشرات من المشاريع المشتركة، كذلك ليس هناك أي بلد في العالم لديه علاقات أمنية مميزة مع ألمانيا كما هي الحال مع إسرائيل، وتحديدًا لجهة التعاون الأمني بين الجيشين»، مضيفة أن «ألمانيا تعمل على تعزيز الوضع الأمني في المنطقة، ونسعى من خلال قوات اليونيفيل إلى منع إدخال سلاح إلى لبنان، إذ أننا نهتم بأمن إسرائيل وهو مائل أمام أعيننا».

## «حاميتها حراميتها» في رومية أمام المحكمة العسكرية

### أمال خليل

هم رومية كان حاضراً في المحكمة العسكرية أمس. معظم الملفات التي نظر فيها الرئيس العميد خليل إبراهيم ارتبطت بالسجن. أمام الهيئة مثل سجناء وضباط وجنود تعاونوا في ما بينهم لإدخال ممنوعات ومبالغ نقدية وتلقي رشوة وترويج المخدرات وتسهيل هويات. جلسات أمس عرضت عينة صغيرة عن إمبراطورية الانفلات والمخالفات في رومية.

نجمًا للجلسات كانا أمر سرية السجن السابق في رومية العقيد غسان المعلوف وأمر المبنى «د» السابق النقيب سامر منصور. ثلاثة أشهر، قضى المجلس التأديبي في قوى الأمن بطردهما من الخدمة بعد اتهامهما بإدخال حبوب مخدرة إلى سجناء لقاء مبالغ مالية. في استجوابه الأول بعد أكثر من عام على توقيفه، أقر المعلوف بفعل الذميمة. المهندس المدني الذي تطوع في قوى الأمن عام 1991 وخدم لـ 22 عاماً في مصلحة الأبنية في الإدارة المركزية ثم في رومية ورتقي إلى رتبة عقيد، توج خدمته بطرد نهائي بسبب ثمانية ملايين ليرة. «هالقد سمر رخيص؟»، استغرب إبراهيم.

### افتتاح المبنى «ب» نهاية الأسبوع

جديد من الضباط. مساعد قائد سرية السجن الثاني المقدم ماجد الأيوبي كلف بإمرة المبنى «ب»، فيما مساعده الأول المقدم حنا يزبك كلف بإمرة المبنى «د». وأبقى على العميد أنطوان الذكرى قائداً لسرية السجن.

الإجراءات الجديدة لم تشمل السياسة الصارمة التي انتهجت أخيراً بحق السجناء الإسلاميين. السجناء الـ 55 الخطرون الذين فصلوا إلى سجن الريحانية ومبنى الأحداث وسجن شعبة المعلومات في رومية، لا يزالون هناك. التلفزيون والاتصال بالخارج لا يزال ممنوعاً على من بقي في المبنى «د». أما زيارات الأهل فمسموحة الثلاثاء أو الخميس أو السبت.



الحراس بالنزول من سطح المبنى «د» تم رمي الكيس من السطح نحو الباحة حيث كان المولى في انتظاره. ثم قام منصور بعملية تفتيش اعتيادي داخل المبنى. «على ماذا تفتشون وانتم من تدخلون

قال السجناء إنها كانت السبب وراء الانتفاضة الأخيرة في المبنى «د»، قررت مديرية السجن وضع ثلاثة الداخلي لنقلهم إلى المبنى «ب» في سجن رومية بحلول نهاية الأسبوع الجاري. هؤلاء سيواكبون افتتاح المبنى المقرر الأسبوع المقبل بعد إنجاز ورشة ترميمه كما وعد وزير الداخلية نهاد المشنوق أخيراً. الخطة الأولية تقضي بنقل نحو 480 سجيناً إلى المبنى المرمم، يُختارون من مباني المحكومين والأحداث والمعلومات، من بينهم عدد من الإسلاميين. وتلحظ الخطة فصل الرؤوس والقادة بعضهم عن بعض، وتشثيتهم في طبقات ومبان مختلفة منعاً لتكتلهم في تنظيم أعمال تمرد جديدة. وتحسباً لأزمة الاكتظاظ التي

المعلوف أفاد بأن السجنين حسين المولى المحكوم بجرائم مخدرات عرض عليه تسهيل إدخال كيس من الحبوب المخدرة (بينزاكسول) لمصلحته مقابل مبلغ مالي. وافق المعلوف بسبب الضائقة المادية التي

كان يعاني منها. ولأنه لا يستطيع تنفيذ المهمة وحده، اقترح على منصور مساعدته. الأخير تسلّم الكيس من شقيق المولى وأدخله إلى السجن، مستغلاً صفته. بناءً على اتفاق مع المعلوف والمولى، أمر ليلاً



# مجتمع واقتصاد

قضية

بقية، وأحكام المسيطرون على السوق قبضتهم على المستهلك فلم تشهد مذاك أي انفراجات في الأسعار». وتضيف أن «الدولة لا يمكنها أن تحدد هوامش للأسعار بحجة الاقتصاد الحر، وعلى ما يبدو التجار أقوى من الدولة». تقدم نعمة موضوع الإطفائيات كنموذج حديث لارتفاع الأسعار، إذ شهدت أسعار هذه السلعة ارتفاعاً مفاجئاً عندما بدأ تطبيق قانون السير الجديد، وهذا دليل أنه حين تسنح الفرصة للتجار بسرقة الناس لن يترددوا.

وبحسب بيان جمعية المستهلك، فإن السبب الأساسي لارتفاع أسعار السلع الغذائية «يعود إلى حال الفلتان في اقتصاد السوق، والاحتكارات التي تحميها الطبقة السياسية لزدواجية الصلاحيات في ما بينها. فوضى الأسعار هي مسؤولية الدولة من خلال تطبيق هوامش الأسعار التي تحدّد الربح المسموح»، إلا أن هذا القرار غير مطبق رغم أنه يحمي المستهلك من الارتفاعات غير المنطقية.

ترى الجمعية أنه يجب تكريس عقد اجتماع اقتصادي طارئاً لمناقشة المفاهيم الاقتصادية الحالية، ووضع أسس لاقتصاد جديد يوازن بين القطاعات الاقتصادية كافة بدلاً من هيمنة بعضها على مجموع القطاعات الأخرى مع التركيز على دعم القطاعات الحساسة ذات الصلة بالاستقرار الاجتماعي وبتأمين فرص العمل. كما تدعو إلى إلغاء جميع أشكال الاحتكار المعلن والمبطن الذي يؤمن مصلحة فئة ظلامية تعتقد بشقاء المجتمع من أجل تأمين مصالحها. كذلك تجب مراجعة أشكال الدعم والحماية كافة التي ينتفع منها السياسيون وإصدار قانون المنافسة والإغراق وسلامة الغذاء. وأخيراً طالبت الجمعية بزيادة الأجور عبر إقرار السلسلة لإعادة التوازن إلى القدرة الشرائية للناس على أساس مؤشر الغلاء الحقيقي.

الخريطة» لتمويل كلفة الإنشاءات اللاحقة لكلفة الحفر، فإذا لم ينجحوا في ذلك، فإن كلفة الإنشاءات والمرافق النهائية من المشروع ستكون على عاتق التاجر الذي لا يستعمل أمواله الخاصة من أجل هذا الأمر في غالبية الأحيان، بل يلجأ إلى التمويل المصرفي، أملاً أن يضع كلفة الفوائد من ضمن الشقة، وهذا واحد من الأسباب التي لا تؤدي إلى انخفاض كبير في السعر، بل تدفع التاجر إلى التمسك بالعسر المرتفع لتعويض كلفة الفوائد المصرفية.

وتشير دراسة رامكو إلى أن انخفاض بنسبة 0,7% «بالكاد يعدّ انخفاضاً». هذا التناقض الضئيل يعكس تأقلم الأسعار مع سوق عقارية بدأت تتباطأ خلال السنتين الماضيتين. وفضلاً عن تضائل الطلب وارتفاع نسبة العرض لا يوجد أي زعر في السوق العقارية، وعلى العكس، فإن المطورين ما زالوا صامدين على أسعارهم -

الانخفاضات والارتفاعات بأسعار الشقق هامشية. وإنما الاتجاه الإجمالي هو نحو انخفاض خفيف في الأسعار»، وفق رئيس رامكو رجا مكارم. ويضيف أن غالبية الأسعار في المشاريع العقارية التي أجريت عليها الدراسة، أي بنسبة 48%، لا تزال مستقرة على الأسعار التي كانت سائدة في عام 2014، فيما ارتفعت الأسعار في 24% من المشاريع «علماً بأن أسعار الأراضي وكلفة البناء كانت مستقرة في 2014. في هذه الحالات كان المطورون يطمحون إلى تحقيق أرباح إضافية».



فلتان الأسعار سببه الاحتكار والحماية السياسية (بلاك جاويش)

## جمعية المستهلك: الأسعار ارتفعت 2,45%

إلى 3500 ليرة، بينما شهد شهر نيسان انخفاضاً طفيفاً في سعر الخضر، لكن من المتوقع أن تعود الأسعار إلى الارتفاع بشكل كبير قبيل شهر رمضان». هذا الأمر يشكل دليلاً وفق نعمة على «فوضى

**سعر الخضار ارتفع بنسبة 33,97% فيما ارتفعت أسعار الفاكهة بنسبة 6,32%**

الأسعار التي لا تتأثر بالانخفاضات العالمية رغم أن 85% من البضائع مستوردة من الخارج». وترى نعمة أن السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الدولة «أوهمت الناس ووعدهم بخفض الأسعار من خلال قانون المنافسة، لكن الاحتكارات

ارتفعت أسعار الفاكهة بنسبة 6,32% والألبان والأجبان 2,83%. وفي المقابل شهدت بعض السلع انخفاضات طفيفة، مثل اللحوم التي انخفض سعرها بنسبة 1,52%، والزيت والحبوب والمعلبات بنسبة 0,44%، والاتصالات 0,03%. وحدها المحروقات سجلت انخفاضاً بنسبة 21,50%.

تلقت مسؤولية قسم مراقبة وسلامة الغذاء في جمعية المستهلك ندى نعمة، إلى أن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية شهدت ارتفاعاً كبيراً وغير مبرر في أسعار السلع الأساسية وليس الكماليات. هذه السلع لا يمكن للناس التوقف عن شرائها مهما ارتفعت أسعارها. وتقول إن «سعر كيلو الخيار، على سبيل المثال، وصل في الفصل الأول

### إيفا الشوفي

شهد العالم خلال الأشهر الماضية انخفاضات كبيرة في الأسعار، إذ تراجع سعر النفط وسعر صرف اليورو، وانخفضت الأسعار العالمية للحبوب والسكر وفق مؤشر ال«فاو». إلا أن لبنان، على ما يبدو، لا يتأثر سوى بزيادة الأسعار، فيما الانخفاضات لا تعني التجار والمهمنين الأساسيين على السوق «الحرّة». مؤشر جمعية المستهلك للفصل الأول من عام 2015 أظهر ارتفاع الأسعار بنسبة 2,45% مع احتساب انخفاض سعر المحروقات، وبنسبة 5,88% من دون احتساب أسعار المحروقات. ويشير المؤشر إلى أن سعر الخضر ارتفع بنسبة 33,97%، فيما

عقارات

## أسعار الشقق على طريق الانهيار؟

### محمد وهبة

قالت مصادر عاملة في القطاع العقاري إن بعض كبار المستثمرين في القطاع العقاري منهمكون في هذه الأيام في إعادة جدولة ديونهم للمصارف، وفي البحث عن إيرادات لتغطي الفوائد المتركمة عليهم شهرياً. ويؤكد هؤلاء أن هذه الأوضاع التي لا تزال شبه مخفية في السوق عن أعين العامة، تضغط كثيراً على الأسعار، وذلك رغم محاولات التجميل التي

يحاول المطورون والتجار دسها في الأسواق، سواء من خلال تسريب شائعات أو في البيانات والمؤتمرات والمنتديات التي ترّوج لأنباء إيجابية عن تحسّن مرتقب في الأسواق. وفي هذا الإطار تبدو الدراسة التي أجرتها شركة «رامكو» أخيراً، عبارة عن مؤشر واضح عن طبيعة السوق وقدرات اللاعبين الكبار على التلاعب فيه. فقد قالت رامكو إن أسعار الشقق في الأبنية قيد الإنشاء في بيروت انخفضت بنسبة 0,7% في عام

2014، وذلك وفق دراسة قام بها فريق الإحصاءات لدى الشركة وشملت 249 مشروعاً قيد الإنشاء في 67 حياً في بيروت الإدارية.

إلا أنه بحسب المصادر، الالفت في انخفاض الأسعار السواردي في دراسة رامكو، أن هناك تفاوتاً في الانخفاض بين مشروع وآخر. ففيما «حصلت انخفاضات في 27% من المشاريع، فإن الخفوضات في 24% منها ما بين 1% و 10%. انخفاض الأسعار الذي يزيد على 10% كان نادراً جداً، ولم يتجاوز 6 مشاريع من أصل 249 مشروعاً نسبة الخفض فيها 15% أو أكثر. بعض المطورين

**التجار يحاولون بيع 25% من الشقق، «على الخريطة» لتمويل كلفة الإنشاءات اللاحقة**

يحاولون تحفيز المشتريين من خلال الخفوضات بالأسعار، وهذا مؤشر جيد بحفر المشتري لاغتنام الفرصة قبل عودة الاستقرار وعودة حالة الارتفاعات».

طبعاً، المشهد سيكون أوضح لو أن «رامكو» تطرقت إلى عدد الشقق المبيعة في المشاريع التي خفضت فيها الأسعار أو لم تخفض. فمثل هذا المؤشر عن عدد الشقق والمرافق الإنشائية التي بلغت سيقدم صورة أوضح إذا أضيف إليه موضوع خفض أسعار الطلب. فالمعروف أن التجار يحاولون بيع 25% من الشقق «على



(هروان طحطح)



**تعليم** بإيعاز من وزير التربية الياس بو صعب، تجرى مباراة مجلس الخدمة المدنية لتعيين أساتذة ثانويين وفق حاجات العام الدراسي 2011-2012. النقابيون يحذرون من البطء في إنجاز الاستحقاق، في محاولة لحماية سياسة التعاقد

# المباراة المفتوحة للتعليم الثانوي: ارتجالك وهم



المباراة بمثابة تعويض عن الفشل في إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب (مروان طحطح)

فانت الحاج - داني الامين

ابتداءً من 25 تموز المقبل، تنطلق المباراة المفتوحة في مجلس الخدمة المدنية لتعيين 1223 أستاذاً في ملاك التعليم الثانوي الرسمي. إعلان المباراة في 5 أيار الجاري أتى بعد انتظار طال ثلاث سنوات، كان المجلس يتريث خلالها في إجرائها، كما تقول مصادر، لعدم وجود دراسة علمية وموضوعية حول الحاجة الحقيقية إلى الأعداد المطلوبة، وتوافر الاعتمادات اللازمة للتعيين. فالمعلوم أنه يقع على عاتق وزارة التربية تطبيقاً لأحكام المادة 3 من القانون 630 بتاريخ 20/11/2004، وعند تحديد حاجة المدارس الرسمية إلى أساتذة أو معلمين أو مدرسين، إعداد دراسة تظهر حاجة الثانويات الرسمية إلى أساتذة، وإرسال نسخة عنها إلى المفتشية العامة التربوية في التفتيش المركزي، الأمر الذي لم يحصل عند الموافقة على المباريات بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 25 بتاريخ 3/4/2012، ولم يحصل حتى الآن.

هكذا، فإنّ المباراة المرتقبة تنظم وفق القرار الأخير، أي أن الحاجة تعود إلى العام الدراسي 2011-2012 وليس إلى العام 2014-2015. وهنا يقر مدير التعليم الثانوي الرسمي محي الدين كشلي بأن الدراسة الجديدة لم تنته بعد، مشيراً إلى أننا «لا نستطيع أن نؤخر مباراة لتعيين أساتذة نحن بامس الحاجة إليهم». ويلفت إلى أنّ هناك حاجة إضافية لنحو ألف أستاذ. «الأخبار» علمت أنّ الدراسة الجديدة للوزارة تتحدث عن الحاجة لـ 2070 أستاذاً، أي 847 أستاذاً إضافياً على قرار مجلس الوزراء.

في المقابل، تصف مصادر مجلس الخدمة المدنية المباراة بـ «الارتجالية بسبب طغيان الانتفاع السياسي والشخصي على الإحصاءات الواقعية وسوء توزيع الأساتذة على الاختصاصات والمناطق».

وكان المجلس قد أعلن حتى الآن الدفعة الأولى للمباريات والتي تشمل أساتذة الرياضيات (196 أستاذاً) والفيزياء (186 أستاذاً) والعلوم الاقتصادية (48 أستاذاً)، أي 430 أستاذاً فقط. في الواقع، أُعيد تحديد مواعيد جديدة لقبول الاشتراك في مباراة أطلق العمل بها عام 2013 ثم أوقف مع خروج رئيس المجلس السابق خالد قباني إلى التقاعد في شباط من العام نفسه. يومها، فتح باب الطلبات في

2013/2/4 لمواد الرياضيات والفيزياء والعلوم الاقتصادية وفي 2013/3/18 لمواد العلوم الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا. اليوم، أعاد وزير التربية الياس بو صعب تحريك المباراة بكتاب أرسله إلى مجلس الخدمة، على أن تعد الطلبات المقدمة سابقاً مسجلة للاشتراك في المباراة ولا ضرورة لإعادة تقديمها، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة عدم تجاوز المرشح الحد الأقصى للسنة المسموح به وهو 44 سنة بتاريخ إجراء المباراة. النقابيون الذين كانوا يتربصون بفارغ الصبر المباراة للقضاء تدريجياً على بدعة التعاقد استوقفتهم الرزنامة الجديدة والبطء في إعلان المواد، باعتبار أن نتائج الدفعة الأولى تصدر في تشرين الأول المقبل، متسائلين عما إذا كان مجلس الخدمة سيفرج خلال وقت قصير عن مواعيد باقي المواد أم ستكون هناك نية مبيّنة لدى السياسيين بالمطالبة وإطالة مدة التحضير، في محاولة لكسب الوقت وخصوصاً أن الأساتذة الناجحين في المباراة لا يعينون مباشرة في الملاك بل يخضعون لسنة كفاءة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية؟ وهل سيكون ملف 512 أستاذاً ثانوياً يمثلون الدفعة الثالثة من الناجحين في مباراة عام 2008 (غالبيتهم لغة عربية) وملف متعاقدين آخرين لم يسمح لهم بإجراء المباراة السابقة جزءاً من هذه المباراة؟ وماذا عن حماية سياسة التعاقد؟

المفارقة، بحسب النقابيين، أن التعاقد كان يجري في السابق لسد الشواغر في بعض الاختصاصات. أما اليوم، ارتفاع كلفة الرواتب والأجور، فيما الكلفة الحقيقية تصرف على التعاقد. النقابية بهية بعلبكي (النائب النقابي المستقل) تؤكد أهمية أن تكون هناك دراسة سنوية للحاجات التي تجرى على أساسها المباراة المفتوحة، إذ ليس هناك مبرر لتأخير مثل هذه الدراسة في ظل التشبيك بين الثانويات والوزارة، إلا إذا كان الهدف هو الحفاظ على التعاقد وضرب ملاك التعليم الثانوي الرسمي. وتدعو بعلبكي إلى تحديث المقررات في كلية التربية بما يتلاءم مع التوظيف المهني الجديد للمعلم، إذ إن الاتجاه المتنامي لاستبدال الكتاب بالتابلت والألواح الذكية يفرض حتماً أساتذة يجيدون استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

من هذه المباراة هو المكتب التربوي في التيار الوطني الحر، كما أنه تعويض عن الفشل في إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب. القرار لاقي أيضاً استنكار متعاقدين مضى على تعاقدهم سنوات طويلة. هؤلاء وصفوا المباراة بـ «القنبلية الموقوتة، التي قد تنفجر في أحدنا،

أما رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، فرأت أن المباراة جاءت بعد اتصالات قامت بها الهيئة الإدارية للرابطة، لكنها تبقى ناقصة إذا لم تستكمل بملاء الملاك الثانوي عبر لحظ الحاجات الفعلية التي تقدر بأكثر من ثلاثة آلاف أستاذ، واتخاذ القرارات التنفيذية لها. وطالبت الرابطة بحل قضية الفائض من مباراة 2008، وذلك عبر إعادة مشروعهم إلى المجلس النيابي لإحاقهم بكلية التربية. المباراة أشرت تحفظ رئيس لجنة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي حمزة منصور، اعتبر أن تبني الرابطة لمشروع المباراة المفتوحة المرمي في مكاتب مجلس الخدمة المدنية منذ سنوات هو بمثابة ضحك على عقول المعلمين وخصوصاً أنها تعلم أن الداعم الأول والمستفيد الأول

عند إعلان النتائج، لأننا جميعاً معرضون للرسوب، فالشواغر قليلة جداً (أستاذان فقط لمادة الفيزياء في منطقة مرجعيون مثلاً)، نسبة إلى أعداد المتقدمين الكبيرة، حتى أن المتخرجين الجدد، لهم الفرصة الأكبر في النجاح، نظراً إلى أنه لم يمض وقت طويل على تخرجهم». ونفوا أن يكون المتعاقدون القدامى خائفين من الامتحانات، بل طامحين إلى الاستقرار الوظيفي بعد سنوات من الظلم قضاها بلا رواتب شهرية أو ضمان صحي أو بدل نقل. في هذه الأثناء لم يتوقف التعاقد يوماً واحداً، ورغم تأكيد الوزير عدم قبول أي تعاقد جديد. ما يحدث فعلاً هو ابتكار حلول غير تربوية، من بينها إقناع بعض أساتذة الملاك بالعمل في النظارة والإرشاد الصحي

الدراسة الجديدة للوزارة تتحدث عن الحاجة إلى 2070 أستاذاً

متابعة

## لبنان قد يخسر قروراً بـ 1,2 مليار دولار

إحالة شركات على النيابة العامة ووقف سرقة المال العام عبر تطوير الإجراءات لمنع تسجيل الشركات الوهمية والمرتبطة بها، المداورة المنتظمة بين الموظفين، استحداث وحدة التدقيق الداخلي للأنظمة المعلوماتية والربط الإلكتروني بين الجمارك والإدارة الضريبية. وبالنسبة إلى قروض البنك الدولي، أوضح خليل أنه في اللقاء الأخير مع نائب رئيس البنك الدولي «كان واضحاً بأن لبنان مهدد بخسارة

وأبرز أهدافه: التبليغ الإلكتروني وتقديم ومتابعة جميع المعاملات إلكترونياً داخل لبنان وخارجه، وضع خريطة طريق للمعاملات الضريبية الإلكترونية، الرقابة على المراقبين من خلال لجنة للرقابة الداخلية تتبع مباشرة لوزير المال هدفها تعزيز الرقابة الداخلية، مساءلة ومحاسبة موظفين عند عدم قيامهم بمهامهم وواجباتهم الوظيفية أو ارتكابهم المخالفات، أو إساءة استعمالهم للسلطة،

استطاع تمرير مخالفاته مرة واحدة أو مرتين أو أكثر، فإن العمل المستمر والدائم سيكون له بالمرصاد». من أبرز الإجراءات الإصلاحية: إطلاق مركز الاتصالات وتنظيم هيكلته بهدف تعزيز العلاقات مع المكلفين وتسهيل أمورهم، ولعب دور استباقي للتواصل معهم وتشجيعهم على الإبلاغ عن المخالفات، وإنشاء الشباك الموحد الإلكتروني للمكلفين وتقليص التعاطي المباشر مع المواطنين،

أسس، سلسلة إجراءات إصلاحية في وزارة المال من شأنها أن تساعد على ردم الفجوة الضريبية وتزيد الالتزام الطوعي بما ينعكس بالنهاية إيجاباً على تقليص عجز الموازنة وعلى رفع تصنيف لبنان في مؤشر سهولة أنشطة الأعمال العالمي». خلفية هذه الإجراءات كما قدمها حسن خليل، تستند إلى أن «البعض يعتقد أن باستطاعته أن يستفيد ويثري على حساب المال العام وعلى حساب المواطن، لكن إذا

قال وزير المال علي حسن خليل، إن لبنان مهدد بخسارة أكثر من 1,2 مليار دولار من قروض البنك الدولي بسبب غياب التشريع، مشيراً إلى وجود ممارسات خاطئة في الأداء الوظيفي، فضلاً عن «استغلال الوظيفة في بعض المواقع والرشى التي تسيطر على عقول البعض وممارساتهم». أطلق وزير المال خلال افتتاح قاعة المحاضرات في مبنى السواردة والضريبة على القيمة المضافة،



## أخبار

## تداعيات النزوح في مجلس النواب

قال رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان، في ندوة نظمها مجلس النواب بعنوان «تأثير الأزمة السورية على الكيان اللبناني»، إن عدد اللبنانيين المقيمين حالياً في لبنان لا يتجاوز 4 ملايين نسمة، مقابل أكثر من 1,250 مليون نازح سوري مسجلين، وأكثر من 500 ألف بين نازح غير مسجل وعامل، يضاف إليهم أكثر من 400 ألف لاجئ فلسطيني... مجموع غير اللبنانيين يتجاوز 55% من الشعب اللبناني، ما يشكل



خلاً ديموغرافياً وعامل عدم استقرار». وأوضح أن تأثير النازحين يزداد بسبب كون الأزمة السورية والقضية الفلسطينية مجهولتي الأفق مستقبلياً، فضلاً عن محدودية القدرة اللبنانية على تحمل أعباء آثار الأزمة السورية اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً.

## حملات تنزع التعدادات على الكهرباء

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان أمس تفعيل الحملات لنزع التعدادات عن الشبكة الكهربائية في جميع المناطق بموازرة قوى الأمن الداخلي. خلال شهر نيسان الفائت، أزيل عدد كبير من التعدادات وتسطير 1846 محضر مخالفة على النحو الآتي: 353 مخالفة في الشياخ، 97 في أنطلياس وجبل لبنان الشمالي، 338 في جبل لبنان الجنوبي والجنوب، 394 في البقاعين و565 في الشمال. وأكدت المؤسسة جدية هذه الحملات وملاحقة كل من يحصل على التيار الكهربائي بصورة غير شرعية أمام المراجع القضائية والقانونية المختصة، وبالتالي خفض أكبر نسبة ممكنة من الهدر غير الفني عن الشبكة العامة.

## دعم النقل البحري على طاولة الحاج حسن

ترأس وزير الصناعة حسين الحاج حسن، أمس، اجتماعاً مشتركاً لدرس مطلب دعم فرق الكلفة الذي سبترت على المصدرين والمنتجين الصناعيين والزراعيين في حال اعتمادهم النقل البحري، وذلك بعد إغلاق معبر نصيب على الحدود السورية-الأردنية والذي يعبر من خلاله نحو 50% من الصادرات اللبنانية.

وقال الحاج حسن إن البحث تطرق إلى «الاعتمادات اللازمة لدعم النقل البحري للمصدرين الصناعيين والمزارعين إلى دول الخليج والأردن والعراق، وخصوصاً أن صادراتنا إلى هذه الدول تعرّضت لإرباكات نتيجة إقفال معبر نصيب. وقد لجأ بعض المصدرين إلى طريق تركيا، وآخرون عبر مصر. نهدف من الاجتماع إلى معرفة حيثيات وتفصيل وكلفة النقل البحري الإضافية عن النقل البري والوقت الإضافي، وبالتالي الطلب إلى الحكومة نقل الاعتمادات المطلوبة لتغطية هذا الفارق. مطلوب أن نزود الحكومة بملف متكامل عن عدد الشاحنات والحاويات وحجم البضائع والكلفة».

وتحدث عن خسائر مباشرة وغير مباشرة تترتب على الخزينّة نتيجة تعرض صادرات لبنان لانتكاسة: «سينجم عن ذلك تدني عائداً لبنان من العملات الأجنبية وتوقف عجلة الإنتاج وتوقف إيرادات الدولة من الرسوم والضرائب على كل عملية الإنتاج والشحن والتصدير».

## تقرير

## الليسيه الفرنسية: خفض 20% من القسط الثالث

أيار و22 أيار، في انتظار الوصول إلى حل للخلاف بشأن الميزانية. - تجمّد لجنة الأهل العريضة أمام قاضي الأمور المستعجلة على أن تنطلق مفاوضات بين الطرفين تسعى إلى التفاهم بشأن الميزانية والزيادة التي تراعي القوانين والقواعد القانونية والبيانات المالية. - تنتهي المفاوضات في 29 الجاري حتماً، وفي حال عدم الوصول إلى اتفاق، يعود الطرفان إلى ما كانت عليه الأمور قبل المفاوضات (تجميد الأقساط والعريضة أمام قاضي الأمور المستعجلة).

- تبحث الية لإعادة فارق الـ20% للأهالي الذين سددوا الدفعة الثالثة من الأقساط في مهلة أقصاها 30 حزيران المقبل.

- يلتزم الطرفان حتى 29 أيار الحفاظ على سرية المفاوضات والتكتم الإعلامي في محاولة لضمان الوصول إلى اتفاق يعزز الثقة المعهودة بين إدارة المدرسة والأهالي.

أما وزارة التربية فلا تزال، كما يقول رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، عند موقفها الرافض لموازنة المدرسة غير الصحيحة على حد تعبيره. يجدر التذكير هنا بأن المصلحة لم تتلق من إدارة المدرسة تبريراً لعدم التوقيع على موازنتها من قبل لجنة الأهل. ويشير الأشقر إلى أن الإدارة ستكون مجبرة على التزام قرار وزير التربية الياس بو صعب الذي يحمل الرقم 1195/11 بتاريخ 2015/2/17 ويطلب تجميد الأقساط.

للبعثة العلمانية الفرنسية التي تدير المدرسة ورد من لجنة الأهل بأنها ستقدم أمراً على عريضة أمام قاضي الأمور المستعجلة.

القضية تفاعلت، يوم الجمعة الماضي، حين وزعت البعثة بياناً على كل التلامذة قالت فيه إنها قررت أخيراً وضع النقاط على الحروف، بعدما كانت قد آلت على نفسها عدم الدخول في جدل مع لجنة الأهل، على الرغم من البيانات المتعددة التي نشرتها الأخيرة على مدونتها. ولفتت البعثة إلى أنها مهجوسة دائماً في احترام القواعد والقوانين المرجعية الإجراء في لبنان لا سيما المادة 13 من القانون 1996/515 المتعلق بالموازنة المدرسية، وهي تطبيق أحكامها بدقة. وضمنت البيان تهديداً مبطناً حين رأت أن حركة الأهالي سوف تهدد الاستثمار في القدرات ونوعية التعليم، مبدية أسفها لما وصلت إليه الأمور من فقدان الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

البيان «وألح» للجنة فاجتمعت وقررت أن تقدم، بواسطة محاميها زياد بارود، أمراً على عريضة أمام قاضي الأمور المستعجلة. إلا أن اتصالات حصلت لعبت فيها السفارة الفرنسية دوراً محورياً وأسفرت عن لقاء بين إدارة المدرسة ولجنة الأهل توصل إلى تسوية ترضي الطرفين وقعتها كل من بارود ومحامي المدرسة جورج خديج وتتضمن ستة بنود هي:

- توافق إدارة المدرسة على أن يدفع الأهالي 80% من الدفعة الثالثة من الأقساط خلال الفترة الممتدة بين 11

نجر حركة لجنة الأهل في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى ضد الزيادة غير المبررة للأقساط في إطلاق مفاوضات جديدة مع إدارة المدرسة بشأن الميزانية السنوية. وبالتالي تقديم نموذج لها يمكن أن تعمله لجان الأهال، مستفيدة من الصلاحيات التي يعطيها إياها القانون

## فانت الحاج

لم تناخر لجنة الأهل في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في انتزاع مشروع حل للزيادة غير المبررة للأقساط، تمثل بالتوافق مع الإدارة على دفع 80% من القسط الثالث فقط كخطوة أولى، فيما يطلق الطرفان مفاوضات جديدة بشأن ميزانية المدرسة تنتهي في 29 أيار الجاري.

خطة العمل المشتركة التي وقعها محاميا الطرفين توجت نزاعاً انطلق، منذ بداية العام الدراسي، برفض التوقيع على الميزانية مروراً بمقاطعة الدفعة الثالثة من الأقساط وصدور قرار عن وزير التربية يطلب من إدارة المدرسة تجميد الأقساط، وصولاً إلى بيان تهديد

## مأطلة



وغيرها أو الانتقال إلى جهاز الإرشاد والتوجيه، أي الاستغناء عن عشرين ساعة تدريس، وهي نصاب الأستاذ التعليمي، لتأمين متعاقدين جدد، اختيروا لغايات سياسية وطائفية في إحدى الثانويات تفرغ أستاذ كيمياء لأعمال النظارة، فحل مكانه ثلاثة أساتذة متعاقدين، اختارهم المدير من بين أقربائه بموافقة الوزارة طبعاً، حتى أن عدداً كبيراً من المتعاقدين تعاقدوا هذه السنة فقط لأن المديرين أرادوا ذلك.

ويتحدث مصدر في التعليم الثانوي عن أستاذ يدرس 26 ساعة بينها ساعتان تنسيق، وعشر ساعات تعاقد، ما يعني أن ساعات تدريسه العملية التي يتقاضى راتبه على أساسها هي 14 ساعة من أصل 20 ساعة يجب عليه قانوناً أن يلتزم تدريسيها.

أكثر من 600 مليون دولار كان البنك الدولي قد أقرها لتمويل مشاريع جاهزة بحاجة إلى اتفاقيات تقرر في المجلس النيابي. كذلك، لبنان مهدد بخسارة فرصه في الخطة المقبلة للسنوات الثلاث القادمة والتي ربما تصل إلى حدود أكثر من مليار ومئتي مليون دولار هو في أمس الحاجة إليها لإطلاق المشاريع التي يمكن تمويلها اليوم من المصادر الخاصة للدولة».

(الأخبار)

Special Jury Prize  
Dubai International Film Festival 2013  
AWARD OF EXCELLENCE  
2013  
CANADA International Film Festival

ARTRIP production تقدم

# أرق

## GUARDIANS OF TIME LOST

فيلم ل ديالا قشمر

14 - 27 May 2015 ٢٧-١٤ أيار ٢٠١٥

Cinema Metropolis  
Empire Sofil - Achrafieh سينما متروبوليس  
أمير صوفيل-أشرفية



## فلسطين: عن سلطة تمارس وظيفتها!

محمد العبد الله\*

أعدت حملة الاعتقالات التي شهدتها الضفة الفلسطينية المحتلة أخيراً، مع ما أثارته من تخديد صاحب عبرت عنه حركتنا الجهاد وحماس، وما فجرته من مظاهر الاحتجاج الشعبي كما ظهر في محافظة الخليل، لصدارة الإعلام والساحة السياسية الفلسطينية قضية الاعتقال السياسي، والممارسات الفاشية التي تمارسها أجهزة أمن سلطة المقاطعة بحق المناضلين والمقاومين والأسرى المحررين من سجون كيان العدو الصهيوني.

مؤسسة العار

لم تكن الحملة البوليسية القمعية الحالية الأولى ولن تكون الأخيرة، لأن إحدى مهام السلطة بكل أجهزتها ومؤسساتها، كما جاء في اتفاق إعلان المبادئ «اتفاق أوسلو» الكارثي، الحفاظ على «أمن الكيان» ومكافحة وتصفية «الإرهاب» الذي يعمل على نسف «معاهدة السلام» وتخريب الجهود الرامية لتحقيقه. لهذا، فإن توجيه النقد والإدانة لأجهزة أمن السلطة، فقط - تم تداوله في الإعلام وعبر أحاديث بعض الناطقين الإعلاميين - لا يعدو كونه محاولة تضليل تهدف من خلال «حسن النوايا» إلى حرق وعي الجماهير عن حقيقة أن المسؤول الأول والأخير عن ذلك النهج هو قيادة سلطة المقاطعة وكل المؤسسات المتفرقة عنها. إن وصمة العار التي حاول البعض إلصاقها، فقط، بأجهزة الأمن/ القمع، هي محاولة هروب للأمام، لن تستطيع كل الكلمات والعبارات، المستندة إلى العلاقات الفردية/ الشخصية «الدافئة» بين بعض القادة المناضلين ورموز تلك السلطة، أن تحجب «العار» عن سلطة، تم تصنيعها للتنازل عن الحقوق الوطنية لشعبنا في وطنه التاريخي، وللقيام بإعادة صياغة الثقافة والوعي بما يتلاءم مع سياسة التخلي عن الثوابت الوطنية والقومية، وملاحقة رجال الفكر وصناع الرأي العام واعتقال المناضلين الذين يؤمنون بالكفاح المسلح ومقاومة الغزاة المحتلين.

وصمة العار ليست حكراً على أجهزة أمن السلطة بل هي تشمل العديد من مؤسساتها، ويكفي التوقف أمام سلوك بعض سفرائها في تعاملهم مع أبناء الشعب الفلسطيني ومناضليه في أكثر من عاصمة عربية ودولية، لتلمس نهج وخطة عمل يتم تعميمها على مختلف الأجهزة. إن النموذج الذي يقدمه ممثل السلطة «الهرفي» في سفارتها بتونس، من خلال تعامله مع أبناء الشعب الفلسطيني، أو مع مناضليه وقياديه - كما حصل في أواخر آذار/ مارس الفائت، أثناء انعقاد المنتدى الاجتماعي الدولي - دليل جديد على بؤس الحالة التي تمثلها تلك السلطة وأركانها.

التزامات النسيق الامني «المقدس»

اللافت في الممارسات الأخيرة كان التصعيد في أساليب الملاحقة والاعتقال: اقتحامات ليلية ومداهمات وشتائم وتهديدات بإطلاق النار وترويع أهالي الأسرى المحررين ورجال المقاومة في مدن متفرقة بالضفة المحتلة. وما حصل في منزل الأسير المحرر علي سعيد بعمران البالغ من العمر 20 سنة، من بلدة بيت أمر في محافظة الخليل دليل جديد على فاشية عناصر المخابرات التي اقتحمت المنزل، حوالت الساعة العاشرة والنصف ليلاً، فروّعت سكانه الأمنين.

والد المحرر علي بعمران تحدث لوكالة «فلسطين اليوم» الإخبارية كما نشرته في 5/ 5، قائلاً إنه «خلال وجوده بالمنزل داهم ما يقارب 12 فرداً من المخابرات الفلسطينية بيته الواقع في بلدة أمر بالخليل المحتلة، الأمر الذي أقلق سكان بيته خاصة أن لديه 4 من أبنائه معاقين، مضيفاً: «إن ضابط المخابرات طلب هويته الشخصية ووضعها في جيبه، وسأل عن ابنه (علي) وعندما لم يجده أصر على تفتيش المنزل، ولكن والده رفض ذلك بعد أن تبين أن الضابط لا يحمل إنذاراً لتفتيش المنزل، فهدده الضابط بإطلاق النار على ابنه (علي) وحجزه». ويحاول الأب الاستفسار عن سبب البحث عن ابنه «عندما سألت ضابط المخابرات عن التهمة

الموجهة لابني، قال لي الضابط إن تهمته انتماؤه لحركة الجهاد الإسلامي».

عذر اقبح من ذنب

في مواجهة التشهير والتخديد بممارسات أجهزة السلطة القمعية الأخيرة، عقد اللواء عدنان الضميري، المسمى «المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية»، مؤتمراً صحافياً يوم الأربعاء 6/ 5/ 2015، رد فيه على الحملة التي تستهدف أجهزة الأمن، مفنداً - كما تخيل وادعى - كل ما جاء في بيانات وأحاديث قادة حركتي الجهاد وحماس. أقر الضميري بوجود معتقلين لدى الأجهزة الأمنية من تنظيمات مختلفة، شارحاً: «إنهم محتجزون بتهم أخرى غير الانتماء السياسي. جميع المعتقلين لا

يتجاوز عددهم 60، ووجهت لهم تهم من النيابة العامة، واعترفوا بجرمهم وعرضوا على القضاء بتهم وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة، ومن هذه التهم حيازة أسلحة، إدخال أموال بطرق غير شرعية، وتشكيل عصابات أشرار، وهم ليسوا موقوفين على ذمة الأجهزة الأمنية، بل على ذمة القضاء». هنا يبرز سؤال مشروع: هل من فرق بين التهم التي يسوقها الضميري وأفيخاي أدري؟ حركات وكتائب المقاومة تصبح «عصابات أشرار» وسلاح المقاومة المجهز والمصوب نحو جنود المحتل وقطعان مستعمره «جريمة» يعاقب عليها «قانونهم»، أما طبيعة الأموال التي يتم إدخالها بطرق غير مشروعة فقد رد عليها بيان حركة الجهاد الإسلامي، موضحاً: «ما تمت مصادرتة من

إن حراكاً شعبياً تدعمه القيادات الملتزمة بنقافة ونهج المقاومة أصبح ضرورة وطنية (أ ف ب)



## إيران وعراق ما بعد الاحتلال... السردية التضليلية

عبد الله بن عمارة\*

بعد سقوط بغداد في 9 ابريل 2003 وتحول الاحتلال الأمريكي لواقع تاريخي ملموس، واصل الإعلام الخليجي ترسيخ السردية التي بدأ التأسيس لها قبل الاحتلال والتي قوامها: الشيعة (ومن ورائهم إيران) والأكراد مُرخبون بالاحتلال ثم متعاونون معه، والشنة مقاومون له. أضيف لها عملية «شيطنة إعلامية منظمة» لوضع إيران في موقع المتواطئ مع المحتل في العراق والساعي لتقسيمه.

اعتمدت هذه السردية على قوة تأثير وسائل الإعلام الخليجي، خصوصاً تلك التي تعاطت مع الشأن العراقي ظاهرياً من موقع الرافض للاحتلال وسأعدت «مهنتها» و«عمها للمقاومة» آنذاك في تضليل ممنهج طاول حتى بعض النخب العربية المؤيدة للمقاومة. إننا هنا نحاول أن نوضح حالة، لتوضيح مدى تأثير الإعلام الخليجي في توجيه الرأي العام وتحويل سردياته التضليلية إلى «حقائق بديهية» غير قابلة للنقاش وصولاً لدحضها ونسف فعاليتها المستمرة، بعيداً من «الأحكام المسبقة» في التعاطي مع إيران سلباً أو إيجاباً.

في 11 ابريل 2003، أي بعد مرور يومين فقط من سقوط بغداد أعلن علي خامنئي في خطبة الجمعة بلسان عربي مبين: «... إن الحلم الذي يحلم به الأمريكان والإنجليز سوف لن يتحقق، ذلك انه وفي كل مكان تقف المقاومة، بلغتها وأسلوبها، بوجه الاعتداء ولغته وسلوكه. ولن يكون الشعب العراقي المعروف بغيرته وحميته مُستثنى من هذه القاعدة... بالنسبة للحرب بين صدام وأميركا والإنجليز اعتبرنا الطرفين ظالمين

ولم نقدم أي عون لأي منهما... ولكننا لن نقف على الحياد في مجال الصراع بين المحتلين والشعب العراقي».

في هذه الخطبة التي مَثَّرَ فيها الخامنئي بين صدام ونظامه والشعب العراقي، رسم خطوطاً عريضة للاستراتيجية التي اعتمدها إيران للتعامل مع الوضع الجديد المتمثل في وصول أميركا على حدودها كمقدمة لمشروع توسعي أكبر أهدافه إعادة تشكيل المنطقة. يُمكن لنا تلخيص هذه الاستراتيجية في عنوانين رئيسيين، أولاً: الحؤول دون قيام نظام يُعيد إنتاج «النموذج الصدامي» في العداة لإيران (هنا وجب التذكير أن مصطلح الفرس المجوس هو من إفرارات هذا النموذج) من خلال التحالفات مع القوى السياسية العراقية التي قررت الدخول في ما يُسمى «العملية السياسية» (نتذكر هنا التصريحات المتكررة التي كان يطلقها حازم الشعلان وزير الدفاع في الحكومة العراقية الانتقالية التي تشكلت بعد الاحتلال باعتبار إيران العدو الأول للعراق). ثانياً: استنزاف الاحتلال من خلال تقديم الدعم العسكري والتدريب لفصائل عراقية، أبرزها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، بل والانفتاح على فصائل مقاومة من بيئة إيديولوجية أخرى بمحاولة تقديم الدعم لها كما اعترف بذلك عبد الرحمن الجبائي، الناطق باسم المجلس السياسي للمقاومة العراقية لصحيفة «العرب» القطرية في شهر ديسمبر 2010 بأنهم في هذا المجلس الذي يضم مجموعة من الفصائل جاءتهم عروض مباشرة عن طريق سفير إيراني في بلد عربي وأخرى غير مباشرة للحوار و«الوصول إلى تفاهات مشتركة وتقديم

كل أشكال الدعم للمقاومة». تصريح الجبائي آنذاك، وإن جاء في معرض افتخاره برفض التعاون مع إيران التي «تلعب دوراً سلبياً في العراق»، إلا أنه يُبين أن سياسة إيران في دعم المقاومة العراقية لم تكن لتستثني أحداً على خلفية إيديولوجية أو مذهبية، علماً أن بعض قيادات هذا المجلس تتخذ من الدوحة وعمان مقراً لها.

ليس من الصعب البحث في مدى فعالية الدور الإيراني - ومن ورائه سوريا وحزب الله - في دعم مقاومة الاحتلال الأميركي في العراق فالتقارير الأميركية العسكرية والصحافية وتصريحات وشهادات عدد من قادة الاحتلال تواترت لتلقي الضوء على أداء حركات المقاومة العراقية الفعّال

”

دول الخليج ليس في مقدورها صياغة أي قرار من خارج سياق طبيعتها الوظيفية

“

خصوصاً كتائب حزب الله وصولاً إلى إلحاق الهزيمة به. لكن الإعلام الخليجي قرّر أن يُرسي سردية التضليلية بتجاهل مدروس بدقة لعمليات الكتائب المحصورة والمنشورة على شبكة الانترنت أو في قنوات إعلامية مقاومة، مقابل تغطية لعمليات

فصائل أخرى أقل فعالية أو ذات مشاريع تتقاطع مع الاحتلال في ضرب النسيج الاجتماعي للشعب العراقي كالقاعدة، تماماً كما تم تجاهل خطبة الخامنئي - كاعلى هيئة قيادية في إيران - في موازاة اجترار تصريحات مسؤولين إيرانيين أقل مستوى جرى تقديمها ولا يزال «كأدلة قطعية» على «التعاون الإيراني-الأمريكي» ضد العراق.

يكفي أن نشير هنا إلى أن أسماء مثل قاسم سليمان أو «المجموعات الخاصة في العراق» أو حتى أسماء تابعة لحزب الله (اعترف السيد حسن نصر الله في بعدها بسنوات بدور لحزب الله في دعم المقاومة العراقية) وردت في تقارير أميركية وفي شهادات قادة الاحتلال العسكريين عن دورها في إلحاق الضرر بالجيش الأميركي، لا نجد لها أثراً في الإعلام الخليجي إلا في معرض التشهير بها بزجّها في إطار الصراع الطائفي، خدمة لذات السردية التضليلية التي تريد إقناع العرب بأن إيران التي دعمت مقاومة الشعب العراقي ضد الاحتلال الأميركي حتى إلحاق الهزيمة به في 2011- وخروجه بصمت بعيداً من أي صخب إعلامي يجيد الأميركي صناعته - هي عدو للعراق وللعراقيين، تماماً كما تريد لنا أن نصدق أنها تسعى لتقسيمه، وهي التي تدخلت بكل ثقلها الى جانب نفس تلك القوى المقاومة التي هزمت المحتل في معركة مضمونها الأساس هو الحفاظ على وحدة العراق ضد امتداد داعش في غرب وشمال البلاد الذي اعتبره الإعلام الخليجي-التابع لنفس الدول التي انطلقت منها طائرات وقوات الاحتلال -

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
لهك الاندي  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الهاتف  
15-11/666314 - 01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



## سلمان يستنزل مقرن

وفقاً لنظام واضح، كما كانت الحال في الملكيات الأوروبية، حيث تؤول السلطة إلى الابن البكر مثلاً. فمصدر شرعية الخليفة لم يكن من الناحية الفقهية انتماء هذا الأخير إلى الأمويين أو العباسيين بل تسميته من قبل سلفه وحصوله على البيعة الضرورية. وقد عرف هذا الإجراء بالاستخلاف أو العهد كون الخليفة كان يكتب عهداً يعلن فيه من سيخلفه بعد وفاته. لم تظهر مشكلة في مسألة ولاية العهد إلا عندما عهد الحاكم لأكثر من ولي للعهد بناء على ترتيب معين. يقول لنا الماوردي في كتابه المرجعي «الأحكام السلطانية والولايات الدينية» بأن الخليفة لو عهد «إلى اثنين أو أكثر ورتب الخلافة فيهم فقال الخليفة بعدي فلان، فإن مات فالخليفة بعده بعد موته فلان، فإن مات فالخليفة بعده فلان، جاز وكانت الخلافة متنقلة إلى الثلاثة على ما رتبها». وكان الملك عبدالله أول من أدخل هذا التدبير في السعودية عندما عين في آذار 2014 الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً لولي العهد مستحدثاً هذا المنصب الجديد في الهرمية السعودية والقديم في التراث السني التقليدي. ولما كان ولي العهد سلمان بن عبد العزيز قد أصبح ملكاً بعد موت الملك عبد الله فإن السؤال البيدي الذي يطرح نفسه هو هل يحق للملك الجديد تعديل العهد الذي أصبح بموجبه مقرن ولياً لعهد سلمان تلقائياً؟

تظهر لنا الأمثلة التاريخية حذر الفقهاء الشديد ورفضهم لتعديل الترتيب في ولاية العهد. فقد حاول الخليفة الأموي عبد الملك تحذيقه شقيقه عبد العزيز عن ولاية العهد لكنه لم يفلح باقناعه كي يتنازل عنها طوعاً، فما كان منه إلا أن ألق عن مسعاه هذا. كذلك أراد الخليفة الوليد استبدال شقيقه سليمان بابنه رغم أن سليمان قد عُيّن كولي لولي العهد من قبل عبد الملك (والد الوليد وسليمان) لكنه أيضاً لم يتمكن من تأمين موافقة العلماء على إجراء كهذا. والأمر نفسه ينسحب على الخلافة العباسية، فقد أورد القلقشندي رأي مجموعة من العلماء في حال أراد الذي أفضت إليه الخلافة أن يعهد بها إلى شخص جديد فكتب نقلاً عنهم بأنه «لا يجوز له ذلك إلا أن يستنزل عنها مستحقها من المعهود إليهم طوعاً، حملاً على حكم الترتيب السابق، فقد عهد السفاح (أي الخليفة العباسي الأول) إلى أخيه المنصور وجعل العهد بعده لعيسى بن موسى، فأراد المنصور تقديم ابنه المهدي على عيسى فاستنزله عن العهد

وفقاً لنظام واضح، كما كانت الحال في الملكيات الأوروبية، حيث تؤول السلطة إلى الابن البكر مثلاً. فمصدر شرعية الخليفة لم يكن من الناحية الفقهية انتماء هذا الأخير إلى الأمويين أو العباسيين بل تسميته من قبل سلفه وحصوله على البيعة الضرورية. وقد عرف هذا الإجراء بالاستخلاف أو العهد كون الخليفة كان يكتب عهداً يعلن فيه من سيخلفه بعد وفاته. لم تظهر مشكلة في مسألة ولاية العهد إلا عندما عهد الحاكم لأكثر من ولي للعهد بناء على ترتيب معين. يقول لنا الماوردي في كتابه المرجعي «الأحكام السلطانية والولايات الدينية» بأن الخليفة لو عهد «إلى اثنين أو أكثر ورتب الخلافة فيهم فقال الخليفة بعدي فلان، فإن مات فالخليفة بعده بعد موته فلان، فإن مات فالخليفة بعده فلان، جاز وكانت الخلافة متنقلة إلى الثلاثة على ما رتبها». وكان الملك عبدالله أول من أدخل هذا التدبير في السعودية عندما عين في آذار 2014 الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً لولي العهد مستحدثاً هذا المنصب الجديد في الهرمية السعودية والقديم في التراث السني التقليدي. ولما كان ولي العهد سلمان بن عبد العزيز قد أصبح ملكاً بعد موت الملك عبد الله فإن السؤال البيدي الذي يطرح نفسه هو هل يحق للملك الجديد تعديل العهد الذي أصبح بموجبه مقرن ولياً لعهد سلمان تلقائياً؟

تظهر لنا الأمثلة التاريخية حذر الفقهاء الشديد ورفضهم لتعديل الترتيب في ولاية العهد. فقد حاول الخليفة الأموي عبد الملك تحذيقه شقيقه عبد العزيز عن ولاية العهد لكنه لم يفلح باقناعه كي يتنازل عنها طوعاً، فما كان منه إلا أن ألق عن مسعاه هذا. كذلك أراد الخليفة الوليد استبدال شقيقه سليمان بابنه رغم أن سليمان قد عُيّن كولي لولي العهد من قبل عبد الملك (والد الوليد وسليمان) لكنه أيضاً لم يتمكن من تأمين موافقة العلماء على إجراء كهذا. والأمر نفسه ينسحب على الخلافة العباسية، فقد أورد القلقشندي رأي مجموعة من العلماء في حال أراد الذي أفضت إليه الخلافة أن يعهد بها إلى شخص جديد فكتب نقلاً عنهم بأنه «لا يجوز له ذلك إلا أن يستنزل عنها مستحقها من المعهود إليهم طوعاً، حملاً على حكم الترتيب السابق، فقد عهد السفاح (أي الخليفة العباسي الأول) إلى أخيه المنصور وجعل العهد بعده لعيسى بن موسى، فأراد المنصور تقديم ابنه المهدي على عيسى فاستنزله عن العهد

### وسام اللحام\*

أثارت التغييرات التي طرأت أخيراً على بنية الحكم في المملكة السعودية موجة كبيرة من ردود الفعل التي اتسمت غالبيتها بطابعها السياسي المبني على المصالح ولعبة صراع القوى في المنطقة. وبعيداً عن التحليل السياسي والمواقف المرعبة كالعادة بكل خطوة تصدر عن أرباب السلطة في السعودية، لا بد من التوقف على نقطة مهمة تتعلق بمفهوم ولاية العهد في الفكر الديني التقليدي. والسعودية تحاول جاهدة اسباغ شرعية دينية على أي قرار سياسي تتخذه حتى لو كان ذلك مجرد عملية تبرير لا أكثر. لذلك ترندي دراسة الخطاب السياسي الرسمي للنخبة الحاكمة أهمية قصوى كونه يقدم نفسه كتطبيق بسيط لمبادئ

## مقرن بويع كولي للعهد وله ذلك بيعة في أعناق السعوديين ولا تجوز إقالته

فقهيّة ثابتة. فولاية العهد من المسائل التي تناولتها كتب «الفقه الدستوري» في التراث الإسلامي بشيء من التفصيل نظراً لخطورتها وما يترتب عليها من استقرار للنظام السياسي السائد. فما هو موقف هذا التراث من الطريقة التي اتبعت لتخية الأمير مقرن بن عبد العزيز عن ولاية العهد؟ وكيفية تعمد السعودية إلى تبرير ذلك؟ ترفض «النظرية السنية» توريث الحكم كطريقة شرعية للوصول إلى الحكم. فقد قامت كتب الفقه التي تتناول مؤسسات الدولة زمن الخلافة الإسلامية على فرضية مركزية مفادها أن الإمامة (الخلافة أو صاحب السلطان) «تتعقد من جهتين: إحداهما باختيار أهل العقد والحل، والثانية بعهد الإمام من قبل» (الماوردي، الأحكام السلطانية). ولما كان اختيار الإمام من قبل أهل العقد والحل بات من الأمور المستعدة جداً نظراً للواقع السياسي الذي جعل الحاكم يفرض من يختاره كخليفة على الجميع، تدخلت «النظرية السنية» لشرعنة الواقع عبر جعل تعيين الإمام من قبل من سبقه طريقة مقبولة لانتقال السلطة. وغالباً ما كان الخليفة أو السلطان يختار أحد أبنائه ليخلفه بعد موته لكن ذلك لم يكن يتم وفقاً لقاعدة قانونية تنظم انتقال السلطة من ضمن السلالة الواحدة

أموال هي مبالغ كانت في طريقها للأسرى في سجون الاحتلال (مصاريف «ككتينة»)، حيث كانت في السابق تودع في حساب الأسير مباشرة من قبل أي شخص عبر بنك البريد، لكن سلطات الاحتلال منعت ذلك أخيراً وحددت إجراءات لدفع حسابات «الكتينة» منها أن يودع مبلغاً محدود القيمة من قبل أحد أقرباء الأسير من الدرجة الأولى، بهدف التضيق على الأسرى. وعليه فإننا نعتبر مصادرة تلك الأموال والتضييق على تحويلها وإرسالها يتساوق مع سياسة الاحتلال في التضيق على الأسرى! أما الحديث المتكرر على لسان الضميري عن «القضاء والإجراءات القانونية المتبعة» فهي أشبه بالنكتة التي يتندر بها أبناء الشعب الفلسطيني. إن محاولة تغطية حملات القمع الوحشية التي تنفذها أجهزة سلطة المقاطعة بغطاء قانوني لفظي، تسقط أمام عدم حمل ضابط المخابرات إذناً قضائياً بالتفتيش. ولهذا، رأى فيها أبناء المناطق التي تعرضت لحملات المدهامات، الوجه الآخر لما تمارسه قوات وأجهزة القمع الصهيونية.

### خاتمة

إن حراكاً شعبياً/ مجتمعيّاً تدعمه القيادات والكوادر الوطنية الملتزمة بثقافة وأخلاق ونهج المقاومة، أصبح ضرورة وطنية راهنة، للعمل على إعادة تصويب النقد لجذر السلطة وليس لسلوكيات رموزها وموظفيها «الأمنيين والمدنيين»، من أجل إعادة التأسيس لوحدة وطنية، حقيقية، بعيدة عن «مصالحات» تبويس للحى، وإرضاء المحاور الإقليمية. وحدة تعمل على صياغة برنامج سياسي/ كفاحي/ اجتماعي لمقاومة العدو، وحماية المناضلين، وتناضل لتحرير الأسرى، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم والأسرهم.

إن التعامل بسياسة ردّ الفعل على حدث هنا، وإجراء هناك، لا يمكن له أن يؤسس للإطار القادر على مواجهة ما تقوم به سلطة حكم إداري محدود، جاءت لتنفيذ وظيفة/ مهمة، محددة، كان اتفاق أو سلو وما تمخض عنه وما زاد عليه، هو خطة عملها.

\* كاتب فلسطيني

ضمن نفس السردية التضليلية المستمرة: ثورة لعشائر العراق.

دول الخليج ليس في مقدورها صياغة أي قرار من خارج سياق طبيعتها الوظيفية في خدمة المشاريع الاستعمارية، هكذا يجب أن نفهم شراكتها الكاملة في احتلال دولة عربية بحجم العراق وهكذا أيضاً نفهم ترويجها لهذه السرديات التضليلية وترسيخها في أذهان المتلقين باعتبارها «يقينيات».

من الواجب أن يُفتح باب النقاش عن دور إيران في عراق ما بعد 2003 إلى اليوم ولكنه سيفتقد إلى أدنى شروط الموضوعية إذا ما انطلق من تلك «اليقينيات» نفسها التي رسختها السردية التضليلية من قبيل: تواطؤ إيران مع أميركا على احتلال العراق، وسعيها إلى تقسيمه... الخ

لقد كانت إيران شريكة في إلحاق الهزيمة بالاحتلال الأميركي في العراق والتي كانت لها دواعيات استراتجية كبرى على مشروعه الإمبراطوري، كما نجحت قوى حليفة لها في اختبار تاريخي لوطنيتها بل ولا «شرعية» دخولها في ما يُسمى «العملية السياسية» أصلاً، من خلال توقيعها «اتفاقية أمنية» كانت أقل بكثير من طموح المحتل الأميركي، لكن القوى الوطنية العراقية التي تخوض اليوم معركة وطنية بامتياز ضد «داعش» هي أمام اختبار أكبر وأخطر يتعلق بإطلاق مصالحة وطنية حقيقية وصياغة مشروع وطني لكل أبناء العراق بمختلف مكوناته وإحداث القطيعة النهائية مع نظام المحاصصة الطائفية الحالي الذي أثبت الواقع منذ 2003 إلى اليوم أنه ليس إلا وصفة لتقسيم ضمني أو حرب أهلية كامنة.

\* كاتب جزائري

## ملاحظات على الحضور الإيراني في المنطقة

في واقع مختلف بعد حين، خصوصاً أن لا إعلام آخر يواكب جهودهم، ولا صور إلا صور سلیماني. وهناك أمر مهم آخر، فليس كافياً التركيز على تحقيق انتصارات في معارك فقط، فالزمن الإعلامي اليوم يقوم بالأساس على عرض صور للحياة الجميلة الجاذبة؛ حياة ليس فيها حرب. لا زالت صورة الإيراني، حتى اللحظة، هي صورة المحارب المنقذ، وليس صورة المحارب للسلام والرفاهية، كما نجح الأميركي في تصوير نفسه زوراً. أيضاً، فإن التمدد الإيراني في أوساط المشرق العربي القبائلي يتضمن مخاطر على المدى المتوسط. فالعقلية العشائرية المتخمة بأعراض الماضي القريب قد تنقلب وتتبدل بعد زوال المخاطر المحدقة. على الإيرانيين التنبيه لهذا الأمر، ومواكبة فرقهم العسكرية بمجموعات تفكير مدنية ومستشارين مدنيين. وهو ما يذكر أيضاً بأولوية ضبط خطي بعض الخطابات في الداخل الإيراني، فصحيح أن الإيرانيين لا يتابعون الإعلام العربي، وربما هم محقون في ذلك، إلا أن غلطة الشاطر بالف. يجب أن يعلم بعض المعلقين الإيرانيين، من مسؤولين وعسكريين، أن عولمة الاتصال المعادية اليوم، تنتظر أي هفوة منهم، لبناء التحريض وإعادة انتاجه وإحراج مؤيديهم من العرب.

\* أستاذ جامعي

وقائع إما هي غير صحيحة أو أنها مبالغ بها، لرد ما تعتبره تهديداً لأمنها القومي. لا بد من الاعتراف بأن سياسات التكفير والتشويه المذهبي حققت نجاحات تكتيكية ملموسة، فهي حشرت التمدد الإيراني في مسارب الانتشار الجغرافي الشيعي العربي إلى حد ما. ورغم حرص الإيرانيين، وهذا حقيقي، بفتح قنوات التواصل مع الجميع ومحاربة اللغة التحريضية التكفيرية، إلا أن خطواتهم لم تنجح كثيراً لأسباب خاصة بهم، ولقابليات التحريض عند شريحة من سنة المشرق العربي.

في هذا المجال، ليس على الإيرانيين أن يطمئنوا لاستدعاء بعض الشعوب العربية لهم بالتدخل. ففي لحظة الأزمة، كان معبراً أن يرفع عراقيون صور الإمام الخميني والسيد الخامنئي في مسقط رأس صدام حسين، لكن في المقابل، فإن آلة التحريض تعمل ليل نهار، وهي لا تؤثر حصراً في السنة في المنطقة، بل تطاول آثارها الشبعة أيضاً ممن لا يسمعون أجوبة على أسئلة تتكرر إلى ما لا نهاية رغم تهافتها.

فالإعلام يقوم على ركن التكرار، وركن الصورة، وركن المعلومة الجزئية الصحيحة، إذا ما استخدمنا لغة عسكرية شائعة اليوم. لذلك، من المحتمل أن يجد الإيرانيون أنفسهم

### علي عبد الله فضل الله\*

يتضح، في السنوات الأخيرة، أن الحضور الإيراني في الشرق يزداد نفوذاً، وباتت صور الجنرال قاسم سلیماني تملأ الشاشات في تعبير عن أمرين: الأول، اتساع المدى الحيوي للجمهورية الإسلامية مع فشل المشاريع المنافسة الإقليمية التكفيرية والدولية البراغماتية، والثاني، تزايد إدراك القيادة

## ليس على الإيرانيين أن يطمئنوا لاستدعاء بعض الشعوب العربية لهم بالتدخل

الإيرانية لأهمية الصورة في الحرب الناعمة. ينتشر ضباط الحرس الثوري في غير مكان من الشرق، وهم يلقون الترحيب، وأحياناً يتم النظر إليهم كمخلصين. لقد منح غياب أعداء إيران الحيوية الإيرانية فرصة تاريخية تسمح لهم بالتمدد في العقول والقلوب، ولا سيما داخل المجال الشيعي. في المقابل، لا تجد ممالك العرب سوى التحريض المذهبي المتواصل، والقائم في كثير من أجزائه على



**مشهد ميداني** تقدم الجيش السوري باتجاه مشفى جسر الشغور الوطني اقتصر على المحور الشرقي، إذ سيطرت القوات على تك كفير، إلى الجنوب الغربي من معمل السكر. مصادر ميدانية أكدت أن السيطرة على التل تعني سقوط المعمل نارياً

## جسر الشغور: حامية المشفى الوطني تقاوم الانتحاريين



تحصين تل مار الياس يسمح بإسكات نيران المسلحين في بشلامون (الناضول)

محاولات الجيش التقدم باتجاه المعمل. ويضيف: «قوات الجيش تقوم بتحسينات على تل الشيخ الياس، الذي سيطرنا عليه أول من أمس، والذي يشرف على قرية بشلامون. ويمكننا بعد التحسين إسكات نيرانها عن قواتنا المتقدمة نحو معمل السكر». ورغم التهافت الإعلامي لتحقيق سبق عن سيطرة الجيش على المعمل، غير أن المصدر يؤكد عدم إمكان التمرکز داخل المعمل، بانتظار التعامل مع المواقع التي تهدده نارياً، ما يوجب التمرکز ضمن طوق يحمي عناصر الجيش قبل دخول وحدات المشاة إلى المكان. وفي سياق متصل، ترى مصادر الجيش في محيط جسر الشغور، أن رجال المدفعية السورية يحرسون عن بُعد سور المشفى الوطني المحاصر في جسر الشغور، والذي يسعى مقاتلو «القاعدة» إلى اقتحامه قبل أن يتمكن الجيش من فك الحصار عنه. ويرصد ضباط وجنود المدفعية تحركات المسلحين ومحاولاتهم إحداث فتحات في سور المشفى. وتنفذ المدفعية ضرباتها، مع الحرص على عدم إحداث أي إصابة أو تخريب في السور، خوفاً من تسهيل مهمة المسلحين الساعين إلى خرق السور وإمكان التسلسل عبره إلى داخل المشفى. كذلك يرصد عناصر المدفعية محاولات المسلحين زرع الغام ضمن المساحات المحيطة بالمشفى، بهدف إعاقة عناصر الجيش عن التقدم نحو تحرير القوات المحاصرة في الداخل. الاستهداف المدفعي المتكرر لتفخيخ محيط المشفى، أدى إلى مقتل عشرات المسلحين، بحسب مصادر ميدانية. وتشيد المصادر بمقاومة رجال حامية المشفى الوطني، الذين يرصدون، بدورهم، تحركات المسلحين، ويتعاملون معها بدقة. ورغم استشهاد عدد من عناصر الحامية المدفعية عن المشفى، غير أن بقية المقاتلين ينقلون إلى أهاليهم معنويات عالية، مع شرح واف عن أوضاعهم في الداخل. مصادر ميدانية ذكرت لـ«الأخبار» أن وضع المقاتلين داخل المشفى جيد، باعتبار أن الذخائر متوافرة بكثافة، في حين يستعين العناصر ببئر قديمة داخل المستشفى لتأمين مياه الشرب، بعد ضرب خزانات المياه، منذ أيام. وتذكر المصادر أن سباق الوصول إلى المشفى بين الجيش وسليحي النصرة، لا يزال على أشده، غير أن ما يسهل الأمر على قوات الجيش المتقدمة هو قتال عناصر الحامية المقاومين للهجمات الانتحارية وعمليات التسلسل المستميتة، بهدف

### مرح ماشي

حقوق الجيش السوري تقدماً جديداً في محيط معمل السكر، في الجنوب الشرقي لمدينة جسر الشغور. وسيطرت وحدات المشاة على تل كفير، إلى الجنوب الغربي من المعمل المذكور. التقدم الجديد جاء بعد يوم واحد من وصول القوات إلى مسافة 1 كلم إلى الشرق من المعمل الذي لا يزال تحت سيطرة مسلحي «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة». مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن السيطرة على تل الكفير تعني إسقاط معمل السكر نارياً، لكن لا تقدم متاحاً إليه، قبل التمرکز العسكري إلى الشرق منه، أو إيجاد حل للقصف الناري الذي تتعرض له القوات المتقدمة من قرية بشلامون، التي تبعد 3 كلم شرقاً. وبحسب المصدر، فإن القرية المذكورة الواقعة تحت سيطرة المسلحين هي العائق الأصعب في سبيل الوصول إلى المعمل، إذ لا يتوقف إطلاق الصواريخ من أراضيها، لضرب



اتهم وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، الحرس الثوري الإيراني بالوقوف خلف مجموعة المقاومين السوريين الذين حاولوا زرع عبوة ناسفة قرب السياج الحدودي مع الجولان السوري المحتل قبل أسبوعين. وأشار إلى أن الإيرانيين من خلال هذه المحاولة، يفعلون ذلك على خلفية الهجوم الإيراني الناعم على إسرائيل، والحرس الثوري الإيراني مستمر في تفعيل الإرهاب، ليس باتجاه إسرائيل وحسب، بل أيضاً في اليمن وعلى الحدود الشمالية لإسرائيل وفي أماكن أخرى إضافية».

العسكريين على صعوبة التقدم، وفق الظروف المتاحة، باعتبار مدينة جسر الشغور مكشوفة على

**لدى المحاصرين كمية كبيرة من الذخائر ويحصلون على الماء من بئر قديمة**

عدد من المرتفعات الحاكمة، التي يسيطر عليها المسلحون، ضمن جبال اللاذقية. ويضيف: «كنا نعرف أن سقوط المدينة سيضعنا أمام ظروف ميدانية صعبة. غير أن الرجال المقاتلين في المشفى الوطني فرضوا معركتهم بشجاعة، ويستحقون منّا كل تضحية». استمرار عسكري المشفى الوطني في الدفاع عن موقعهم بات الحديث الأبرز لعناصر الجيش والقوات الريفية له في ريف إدلب الجنوبي، وشمال سهل الغاب، «وترفع من معنوياتهم وتحثهم على التحرك سريعاً، من أجل خلاص المشفى ومن فيه»، على حد قول مصادر ميدانية.

السيطرة على الموقع المحاصر. توقف محاولات اقتحام المشفى، أمس، أرخى بظلاله على المقاتلين المعنيين بفك الحصار، إذ إن المخاوف مستمرة من عمليات انتحارية جديدة، تهدد المتمرزين في الداخل، في حين تستمر الصفحات المعارضة في نشر الشائعات، دون ياس أو كل، عن مصير المحاصرين، وبعض قادة العمليات على الأرض، ضمن محور القتال الجنوبي والشرقي للمستشفى. كل شائعة تكلف العسكريين اتصالاً للاطمئنان على سير العمليات القتالية، وسلامة المشاركين فيها، تحت وابل لا ينتهي من صواريخ «النصرة». يعلق أحد

### تقرير

## «الائتلاف» منتشياً بانتصارات «القاعدة»: لا لمشاورات

على الأرض هي اللجنة الأولى في بناء هذا الجيش». وعقد المؤتمر الصحافي بمشاركة رئيس «تيار بناء الدولة» لؤي حسين الذي كان قد غادر سوريا سراً قبل أكثر من أسبوعين، وقال إن «النظام تحول إلى ميليشيا». وذكرت وكالة «الأناضول» أن أغلبية المشاركين في اجتماعات «الائتلاف» في إسطنبول صوتوا ضد المشاركة في مشاورات جنيف. وقال «الائتلاف»

أهمية العمل على توفير مناطق آمنة للشعب السوري على أرضه»، مؤكداً أن «الائتلاف» سيعمل على توفير هذه المناطق وتأسيس إدارة مدنية فيها». وأضاف أن «تأسيس جيش وطني للثورة السورية أصبح أمراً ملحاً لمواجهة استحقاقات المستقبل بعد أن تفتت جيش النظام وبانت بداية نهايته»، مشيراً إلى أن «خطوات التوحيد بين فصائل الثورة المقاتلة

فيه إلا برحيل (الرئيس السوري) بشار الأسد وزمرته، وألا يكون له أي دور في مستقبل سوريا، والحوار الوطني الشامل بين السوريين هو المدخل لاقتراح الحلول المقبولة التي تنهي معاناة الشعب وتوفر الأمن والاستقرار للبلاد». وأشار إلى أنه «في ظل الانتصارات التي تحققت قوى الثورة على الأرض في مختلف المناطق، يزداد إجماع النظام بقصف المدن والقرى وتزداد

إذ إن «تأسيس جيش وطني للثورة من الفصائل المقاتلة أصبح أمراً ملحاً». وإلى جانب «حليفه» الجديد لؤي حسين، جدد رئيس «الائتلاف» خوجة الدعوة إلى توفير «مناطق آمنة للشعب السوري على أرضه»، في حين قرر مقاطعة مشاورات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف. وقال خوجة، في مؤتمر صحافي عقده، إنه «لا حل سياسياً ينقذ سوريا مما هي

تلغ نشوة النصر أروقة الفندق الذي عقد «الائتلاف» المعارض فيه اجتماعاته في اليومين الأخيرين في إسطنبول. رئيسه يتحدث عن انتصارات ميدانية تحتم البحث عن «مناطق آمنة»، وتؤكد استحالة الحل بوجود الرئيس بشار الأسد، كذلك تعني مقاطعة مشاورات جنيف حيث «اللعب في الوقت الضائع». انتصارات «القاعدة» وأخواتها جزء من «عدة شغل» خالد خوجة ورفاقه،



## الحبيبات السوريات

محمد دريوس

تحتفظ أغلب الفتيات بمذكرات يومية، أو شبه يومية، تسجل بداية الدخول الذاهل إلى عالم الذكور الغريب. شكّلت هذه اليوميات لبّ الكثير من الكتب والحكايا والأفلام، وحرك هذا السحر الغامض خيال العديد. مذكرات شفيفة، مكتوبة بأحبار العاطفة، باللغة الحائرة والمتردة والفرحة بأن معاً. في دخول أول لعالم جديد، بكل ما يلازم هذا الدخول من غثيان، ولذة مصحوبة بالإثم. فرسان على جياد بيضاء، أو حتى مشياً، أو على دراجات هوائية، تحت الشرفة المطلة على العالم الجديد والمريب. الفتيات، مراهقات اللسة الأثمة، والقيلة الأولى، عذراوات الربيع المبتسمات دوماً، عندما يبدأ الجسد الفتى باستنشاق بلاغته الخاصة، وتأثيره المدوخ على أولئك الفتيان، الذين يعبرون العالم بخفة واعتداد. لكن هذا كان في العالم القديم، في سوريا ما قبل الدمار، في سوريا التي عرفناها كبستان مشرق الثمار والطلات. الآن، وبعد أكثر من أربع سنوات من حرب آكلة، اختلفت اليوميات الفرحة. اختفى ذلك الضوء الذي كان يشع من صفحات وردية، ويكاد ينير الأسرة. لم يعد لفتيات سوريا ذلك الحلم السري. أصبح العيش بحد ذاته حلم الجميع. أصبح الاستيقاظ قطعة واحدة بطولة، فما بالك بالحب والعلاقات العاطفية والزواج؟ من يتكلم اليوم عن القبل والمسات؟ من يجرؤ على إلقاء الوعد القاتل: إلى أبد الأبد؟ من يستطيع تحديد هذا الأبد القاتل؟ من يجرؤ على السير نحوه؟

على طول شارع الجمهورية، والشوارع المتفرعة عنه، أي أكثر من عشرين كيلومتراً، لا يكاد يخلو بيت من صورة حبيب لفتاة حزينة، في الريف المهمل، في التلال المحيطة بمدينة اللاذقية، لا تكاد تخلو شرفة من صورة ملونة لفتى باسم، باللباس العسكري، وزغب الشاربين، عرسان كانوا البارحة، أو غداً، أو بعد حين. أحياء لفتيات مزهرات، بالكاد بدأت نهوهدن بالظهور، أخذتهم الحرب المجنونة، أخذهم الموت بيده التي تعمل بسرعة ويسر.

تجلس الفتيات في المقاهي المحيطة بالجامعة، كتماثيل مرهقة، يمشين في الأسواق كأشجار سوداء. اختلفت تلك النظرة العائبة، والابتسامة الفرحة خلف سواد الحداد. بهتت الأنوثة، النهود ضمرت، والأرحام تشققت، ينظرن إلى الأفق الكالع، ويتابعن الكتابة في دفاترهن السرية. لكن هذه المرة بلغة قاتمة، ومزاج يائس، يكتنن فقداً، وحنيناً.

ديما، مهندسة مدنية، أكملت الخامسة والعشرين. جميلة ورقيقة كمنديل معطر. تعاني من مشكلة في السمع، تضطرها لاستخدام جهاز يساعدها على ذلك. عاشت قصة حب طويلة، قاربت العشر سنوات، مع أيهم، صديقنا الآخر الذي له عينا بلاد كسيحة. كان من المفروض أن يتسرح أيهم من الخدمة الإلزامية، في بداية الأحداث السورية، لكنها أجلت تسريحه، واستمر في الخدمة، في أشد المناطق سخونة في الغوطة. كان يرى أصدقاءه يسقطون شهداء، والبيوت تتهدم، والسماء تنهمر، فأصر على إعلان الخطوبة، إمعاناً في تحدي الموت المحيط. وضعوا المحاسن في احتفال عائلي بسيط، ونشروا صور الاحتفال على صفحتهم المشتركة، بعد شهر من التقاط تلك الصور اللطيفة، صورهما وهما يتبادلان أنخاب حياة سعيدة ومديدة معاً، جاء خبر استشهاد في رنكوس.

رمت ديما جهاز السمع، وامتنعت عن استخدامه شهوراً، كانت تقول: «احتجته لأسمع حبيبي، لتصل إلي أنفاسه الحارة، لأحفظ نبرة صوته وهو يخبرني عن البيت الصغير والشجرة الوحيدة، لأتصل به وأطمئن على أخباره، ماذا سأسمع بعد الآن، ما حاجتي بحواس ناقصة؟».

صديقي الآخر، علي، الذي تخرج من كلية الآداب، بعد معاناة طويلة مع الفقر واليتم، إذ استشهد والده في العام 1982 على يد «الأخوان المسلمين»، وهو جنين في بطن أمه، فسَمته أمه علياً، على اسم والده الشهيد، وبعد ثلاثين سنة، تماماً، استشهد في خان العسل، في حلب، على يد نفس القتلة.

قبل أن يطلب إلى الاحتياط، كان علي قد جمع مبلغاً من المال، وأخذ قرضاً من أحد البنوك، ووضع أساسات منزله الجديد، على التلّة. كان يحلم بالخروج من البيت العتيق، المستأجر، والأيل للسقوط، والذي يعود، أصلاً للحكومة. وقبل أن يلتحق بقطعه العسكرية، أوصى، إن مات، أن يسكن فيه أخوه الآخر، سامر، أن ينتقل مع والدتهما إلى بيت حلمه التام.

جاءته طلقة القنص وهو يصعد تلة قريبة من موقعه، حيث تغطية الموبايل أفضل، ليكلم زينب، حبيبته منذ أول سنة دخلا فيها الجامعة معاً. زينب الفتاة الزاهية بفتوة علي، ووسامته، الجميلة كنسمة في صيف، الفتاة الريفية الهادئة، والمنتمية إلى بيئة محافظة جداً، ترفض تزويج ابنتها من مدرّس لغة عربية فقير، تقبلت الأمر بخضوع أملاً بتغيير سحري يحصل في المستقبل، فهي ترفض الخروج عن طاعة أهلها. حين استشهد علي غادرت بيت أهلها، دون إبلاغ أحد، وأقامت شهراً في غرفته، منخفضة السقف، تغادر صباحاً إلى قبره، وتقرأ له القصائد التي كان يرسلها لها على الموبايل، وتغني أغنياتها المشتركة.

قالت لي في جنازته: «شفت هالعرس وهالعريس؟».

حبيبات الجنود، أيقونات الشهداء، فتيات الأمل الضاحك، أشجار منهكة في ليل سوريا الطويل، يطاردن الفرح بخجل، ويخفين حزناً في صدورهن يكاد يضيء.

## تقرير

# التلوث يحاصر السوريين: 900 ألف طن نفايات لم ترحل

الحرب، على سبيل المثال، إيقاف 97 مشروعاً لإنشاء محطات معالجة للمياه، بحسب الدكتور نعمان، عدا عن تدمير العديد من المنشآت المائية والبنى التحتية الخاصة بشبكات الصرف الصحي، وشبكات مياه الشرب والري، ما أدى إلى عدم القدرة على استيعاب الملوثات المطروحة، سواء الصلبة أو السائلة، وزيادة نسبة التلوث في المساحات المائية، وكان ذلك في عدة مدن مثل: درعا، والرققة، وإدلب، وبعض مناطق ريف حلب، وريف دمشق. ويشرح المهندس البيئي محمد دبرها أنّ الضرر الذي لحق بالموارد المائية، أدى إلى ارتفاع مؤشرات التلوث العضوي والجراثيمي بالمياه، بدليل انتشار

لم تكتفِ عجالات الحرب بحصد الأرواح فقط، بل هي تندرج ككرة من نار، تحرق كل ما يعترض طريقها لتزداد الخسائر على كل الصعد. بها ضياع البيئة التي غدا التلوث سمها العاجية، ومشاركاً في عيالها، كما الرصاص، يقتل السوريين

دمشق - لصح علي

عادةً ما تكون الضريبة البيئية التي تدفعها مناطق وجود النفط كبيرة، إذ تكون أكثر من غيرها، عرضةً للتلوث، إلا أنّ الأمر في سوريا ازداد سوءاً بعد سيطرة المجموعات المسلحة على أبار النفط، المتركزة في المنطقة الشرقية، منذ نحو ثلاث سنوات، حيث باتت عمليات استخراج وتكرير النفط، تجري بطرق بدائية، دون مراعاة أدنى معايير السلامة، الصحية والبيئية. وبحسب معاون مدير الدراسات والمعلوماتية، في وزارة البيئة، الدكتور المهندس أحمد نعمان، فقد «أدى الدخان المنبعث من عمليات تكرير النفط، غير الشرعية، إلى إطلاق غازات سامة، مثل الهيدروكربونات، وأكاسيد الكبريت، وكبريت الهيدروجين، ما لوّث الهواء في تلك المناطق الأمر الذي نتجت منه أمراض خطيرة، وبخاصة الجلدية منها، إضافة إلى تسجيل حالات تشوه خلقي، لدى الولادات الجديدة». ويشير نعمان إلى أنّ تلك الانبعاثات السامة أدت إلى تشكل «أمطار حامضية» تحمل أكاسيد الرصاص المسرطنة، مقدراً كميات النفط المسروق حتى نهاية عام 2014، بما يزيد على 1,5 مليون ليتر من النفط الخام.

وبات من المعلوم أنّ التلوث لم يعد محصوراً في مناطق وجود أبار النفط، بل تعدّاه إلى مناطق كثيرة أخرى، تعيرها خطوط نقل النفط. ولم يعد التلوث مقتصرًا على الهواء، بل أصاب المياه، والتربة أيضاً، كما هي الحال في مناطق الرستن، وتلك، وغيرها. وكانت الحرب قد سببت، إضافة إلى الخسائر الكارثية، توقّف عدد من المشاريع، التي كان من المفترض إنجازها لتحسين الواقع الخدمي والاقتصادي. فسببت

مع الروائح التي تصدر عنها. كذلك تخمر بعضها، وتسرب إلى التربة والمياه الجوفية، مسبباً أضراراً متراكمة لا يمكن التخلص منها بسهولة». أمّا الدكتور أحمد نعمان، فيشير إلى السكان، في بعض المناطق، اضطروا إلى حرق النفايات، لعدم تمكّن البلديات من ترحيلها، وبالتالي الإسهام في زيادة الانبعاثات السامة والمسرطنة، مبيناً أنّ «من الصعب، بشكل رسمي، تحديد كمية النفايات التي لم ترحل بالطرق الصحية، إلا أنها تقدّر بنحو 900 ألف طن، خلال عام 2014».

ويذكر أنه، نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية التي يبرز تحتها اليوم المواطن، فقد لجأ البعض لقطع الأشجار الحرجية، واستخدامها كوسيلة للتدفئة، ما سبّب ضرراً كبيراً للغطاء النباتي، إلى جانب الاعتداء، حرقاً، على الغابات والمحميات. وهو ما يثبته المهندس الزراعي، علي أحمد، بقوله: «تمّ حرق عدد كبير من أشجار الصنوبر والسنديان والبلوط والقطلب، في محمية البلعاس، ومنطقة أحراج السلمية، وغابات أبو قبيس، وغيرها، ما نتج منه تدهور كبير في التنوع الحيوي، النباتي والحيواني، وصل إلى حد انقراض بعض الأنواع، وخاصة من الطيور». ويشير مصدر، في وزارة الزراعة، إلى أنّ المساحة المحروقة، بسبب الأعمال الإرهابية، من الحراج السورية، وصلت إلى 17022 دونماً، حتى نهاية عام 2014.

يضاف إلى ذلك ظهور ملوثات بيئية جديدة، ناجمة عن تصنيع المتفجرات، والعبوات الناسفة، وحفر الأنفاق وتدميرها باستخدام مواد متفجرة تحتوي على أكاسيد النتروجين، والرصاص، بحسب ما يقول الدكتور نعمان الذي يضيف شارحاً: «الخلل الذي سببته الأزمة من فوضى وعدم رقابة، أدى إلى ظهور منشآت صناعية غير مطابقة للمواصفات، تسهم بتلوث البيئة. إلى جانب الانقراض المتراكمة التي تسبب ضرراً على التربة بشكل أساسي». بينما يشير المهندس دبرها إلى معادلة أخرى فرضتها الحرب، «فرغم خروج أكثر من 90% من المصانع عن العمل، وبالتالي انخفاض تلوث الهواء والماء، الناتج عن الصناعة، إلا أنّ حرائق المدن الصناعية، والانفجارات، وأدوات الحرب الميدانية، عادت لترفع تلك النسبة، بما أفرزته من ملوثات غازية، تؤثر على جهاز التنفس بالدرجة الأولى».



**تراكم النفايات ادخ إلى انبعاثات سامة وإلى تلوث التربة والمياه الجوفية**



أمراض مرتبطة بتلوث المياه، كالتهاب الكبد، وفيروسات الأنفلونزا، والإسهالات العامة».

**ضرر متراكم**

تراكم النفايات الصلبة والعضوية، في بعض المناطق، نتيجة عدم إمكانية جمعها ونقلها، بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، سبّب مشاكل بيئية متعددة، نتيجة تلوث الهواء والتربة والمياه. ويوضح محمد دبرها، أنّ «تراكم النفايات أدى إلى انبعاثات ضارة، متراكمة



## جنيف.. نعم للمناطق الآمنة

من بين أربعين وفداً، وإنه عامل الائتلاف كأي جسم معارض آخر». بدوره، قال نائب رئيس «الائتلاف»، هشام مروة، لوكالة «فرانس برس»: «كنا ننتظر أن يدعونا دي ميستورا الى مفاوضات، إذا به يدعونا الى مشاورات عديمة الأهمية، في وقت تحقق فيه المعارضة السورية انتصارات ميدانية مهمة». وأضاف أنّ «دعوة إيران للمشاركة وتُرت الوضع أكثر، وهي مشكلتنا

في بيان إنه قرّر توجيه رسالة إلى دي ميستورا ورسالة أخرى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «يشرح فيهما وجهة نظر الائتلاف من المشاورات الثنائية والآليات التي جرت بموجبها الدعوة إلى هذه المشاورات». وقال الأمين العام لـ«الائتلاف» يحيى مكتبي إن «أسباب عدم المشاركة في اجتماعات جنيف تتمحور حول انحياز دي ميستورا وأكثرية فريقه للنظام السوري، وإنه دعا الائتلاف

الاساسية مع دي ميستورا». في جنيف، قال دي ميستورا، في بيان صادر عن مكتبه، إنه «أخذ علماً بالقرارات التي اتخذها الائتلاف، وهو يتطلع الى وصول مبعوث المعارضة إلى جنيف». وأعرب عن رغبته الحقيقية في الاطلاع على وجهة نظر «الائتلاف»، مضيفاً: «هذا هو الغرض الاساسي من هذه المشاورات».

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب)



**على الغلاف** عدوان لا يعرف الرحمة. لا يستثنى النساء ولا الأطفال. الذين شكّلوا غالية ضحايا المجزرة التي نفذتها السعودية في صنعاء بأسلحة محرمة دولياً قبل ساعات فقط من هدنة مزعومة تبدأ اليوم. ينتظر الجميع ما إذا كانت ستؤدي غرضها بإدخال المواد الإغاثية إلى اليمن. وجزء منها تحمله سفينة إيرانية في طريقها إلى ميناء الحديدة اليمني

## مجزرة في صنعاء بأسلحة محرّمة عشية «الهدنة» اليوم

### مبادرة علي ناصر محمد: أمن ذاتي وإغاثة... وحوار

تقدم الرئيس السابق لدولة اليمن الجنوبي علي ناصر محمد والزعيم الجنوبي محمد علي أحمد بمبادرة لإيقاف الحرب، بعد قيامهما بجولات عدة على عواصم عربية ولقائهما بشخصيات سياسية، للبحث عن مخرج للأزمة اليمنية. وتتضمن المبادرة عشر نقاط، تنص أولاً على الوقف الفوري للحرب من قبل جميع الأطراف، ثم على «الانسحاب الفوري غير المشروط لوحدات الجيش والمليشيات المسلحة المتحالفة معها من محافظة عدن ومن جميع المحافظات»، وتنص النقطة الثالثة بالتزامن مع انسحاب الجيش «أنصار الله»، على «تسليم المحافظات لقيادات عسكرية وأمنية من أبنائها تقوم بحفظ الأمن فيها»، والشروع في إنشاء قوة عسكرية وأمنية لحماية المواطنين. وإلى جانب البدء الفوري في تقديم الإغاثة للمواطنين في كل المحافظات المتضررة، نصّت المبادرة على الإفراج عن جميع المعتقلين، وفي مقدمتهم وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة، محمود الصبيحي وزملائه. وفيما دعت المبادرة إلى إيقاف كل الحملات الإعلامية المتبادلة بين جميع الأطراف وتهيئة الوضع لبدء حوار سياسي لبناء اليمن، طالبت بعودة كل القوى السياسية اليمنية من دون استثناء ومن دون شروط إلى حوار وطني شامل تحت إشراف الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. وتطرقت المبادرة إلى القضية الجنوبية، معتبرة أنها يجب أن تكون محوراً أساسياً للمناقشة في أي حوار مقبل «للتوصل إلى حل عادل يرتضيه شعب الجنوب ضمن حقه في تقرير مصيره».

(الأخبار)

صعد العدوان السعودي عشية الهدنة التي يبدأ سريانها عند الثامنة من مساء اليوم، من عملياته الانتقامية ضد اليمن وشعبه، حيث سجّل طيران التحالف مجزرة جديدة في صنعاء، استخدم فيها للمرة الثانية أسلحة محرمة دولياً، بحسب مصادر طبية ومحلية. وبينما يزداد «الجنون السعودي» قبل وقف إطلاق النار لخمسة أيام قابلة للتמיד، تتجه الأنظار في اليومين المقبلين إلى الحراك الدبلوماسي الدولي الذي يعوّل عليه في إيضاح مآلات الحرب المستمرة في اليمن، خصوصاً لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما بقيادة دول الخليج في كامب ديفيد غداً، الذي يسبقه اليوم لقاءً بين وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف في سوتشي الروسية. وهزّت انفجارات قوية الأحياء السكنية المحيطة بجبل نغم في صنعاء، ما أوقع نحو 40 شهيداً وأكثر من 300 جريح معظمهم من النساء والأطفال، بحسب حصيلة أولية لوزارة الصحة أعلنتها المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور تميم الشامي. وفيما كانت الطائرات تواصل تحليقها، هرعّت سيارات الإسعاف إلى حي نغم لنقل الجرحى والشهداء، وهرع الدفاع المدني لإجلاء سكان الحي الذي تضرر بصورة كبيرة جراء الانفجارات. وقال الشامي إن الأطباء



سقط نحو 40 شهيداً وأكثر من 300 جريح معظمهم من النساء والأطفال في تفجيرات صنعاء (أف ب)

في «أنصار الله»، صالح الصماد، توجهت الجماعة إلى منتقدي تضامنها مع صالح وحزبه، مؤكدة أن هذا التضامن نابع من موقفها المماثل من كل أبناء الشعب اليمني. وقالت الجماعة إنها «لا ترضى أن يُستهدف أي طرف خارجي حتى ولو كان الزنداني، وهو من فعل بنا ما فعل، فما بالك أن نتفرج على من وقف في وجه العدوان واستهدف لموقفه الوطني». كذلك، توجه البيان للسعودية قائلاً: «نقول لآل سعود ومن يدور في فلحهم إن عدوانكم قد أوغل في الإجرام وعمّق جرحاً بيننا وبينكم لا يمكن تضييده في عشرات السنين». وفي ما يتعلق بالهدنة الإنسانية التي من المفترض أن تسمح بوصول المساعدات الغذائية والطبية إلى اليمن الواقع تحت كارثة بسبب العدوان والحصار، أكد مجلس الوزراء السعودي أهمية التزام

وادي النشور في صعدة، وبدا العلم المغربي على إحدى قطع الحطام. وكانت «أنصار الله» قد أدانت يوم أمس، تعرّض منزل الرئيس السابق علي عبد الله صالح للقصف في صنعاء، مؤكدة التضامن مع «إخوتنا في (حزب) المؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتهم الاخ علي عبد الله صالح». وفي بيان صادر عن رئيس المجلس السياسي

أكدوا وجود تشابه في حالات الجرحى جراء قصف اليوم وجرحى حي عطان الذي ثبت أن السعودية استخدمت أسلحة عنقودية محرمة بحسب منظمة العفو الدولية. من جهة أخرى، تمكّنت قوات الدفاع الجوي اليمني، من إسقاط طائرة حربية في منطقة نشور التابعة لمديرية الصفراء بمحافظة صعدة، وهو ما أكدته القوات المسلحة المغربية التي تحدثت صباح أمس عن فقدان طائرة مقاتلة من طراز «أف 16» كانت تشارك في عمليات العدوان السعودي على اليمن، وهو الإنجاز الثاني للدفاع الجوي اليمني بعد إسقاط طائرة أباتشي سعودية قبل أيام في البقع الحدودية. وأعلنت «أنصار الله» إسقاط طائرة حربية تابعة للتحالف، وقالت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين إن «مضادات القبائل» أسقطت الطائرة في منطقة

«أنصار الله»: الجرح بيننا وبين السعودية لن يمكن تضييده في عشرات السنين

## تعزيزات سعودية على الحدود: نجران وجيزان ساحتا حرب



تواصل طائرات العدوان قصفها الجنوبي في جبال صعدة وقرائها ومدنها (الناضول)

سريان الهدنة بساعات. قصف عشوائى كثيف، استهدف قرى وأحياء ومنشآت وأسواقاً ومنازل، في محاولة جديدة للرياض للبحث عن أي «إنجاز» تسجله قبل بدء وقف إطلاق النار، القابل للتמיד. على الأثر، أرسلت الرياض تعزيزات عسكرية من «القوة الضاربة» إلى حدودها مع اليمن، بعد ساعات من تبادل عنيف للقصف المدفعي بين القوات السعودية والمقاتلين. وأصبحت نجران وجيزان تحت رحمة نيران المقاتلين اليمنيين، بشكل كامل. يتوغل هؤلاء داخل الأراضي السعودية يومياً، حيث يسقطون مواقع جديدة ويقتلون ويأسرون جنوداً ويغنمون أسلحة. ويؤكد مصدر في «الإعلام الحربي» التابع لجماعة «أنصار الله» أن القبائل اليمنية لا تزال تسيطر على مواقع في نجران المقابلة لمناطق كتاف والبقع ووايلة وهمدان، فيما

صنعاء. علي جاحز تبدو أهداف العدوان السعودي على اليمن، بعد 45 يوماً، كأنها تقلصت من عناوينها الكبرى مثل «إعادة الشرعية»، و«انسحاب أنصار الله من الجنوب» إلى «النار لنجران» فقط، وهو ما اتضح خلال الأسبوع الأخير مع الأداء الانتقامي الذي انتهجه التحالف وثرّج جنوناً في صعدة. وتمكّنت الهجمات التي نفذها الجيش اليمني والقبائل على الحدود من صبّ الرياض أغلب تركيزها الآن على «إنقاذ» هيبته على الحدود فقط، لا سيما بعد توغل اليمنيين في محافظتي نجران وجيزان وبقائهم حتى الآن في مواقع داخلهما. وفي وقت أصبحت فيه نجران خارج سيطرة الرياض، تواصل طائرات العدوان قصفها الجنوبي في جبال صعدة وقرائها ومدنها، قبيل بدء

نجم الجيش اليمني والقبائل على الحدود. عبر توغلهم إلى نجران وجيزان، في استدرج الرياض إلى خفض سقف أهداف عدوانها على اليمن للتركيز والرّد على الهجمات الحدودية. مواقع جديدة في قبضة المقاتلين اليمنيين، وقتله من الحرس الحدودي. إضافة إلى انباء عن قصف شركة «أرامكو» النفطية في الظهران هي حصيلة يوم أمس، ما دفع الرياض إلى استقدام تعزيزات عسكرية إلى الحدود



# «كامب ديفيد» غداً بلا سلمان... وبلا توترا!

إحداث تغيير في المخطط، الجمعة ليلاً، ليؤكدوا السبت أن الملك لن يحضر إلى واشنطن». المسؤول نفسه نفى أن يعد قرار سلمان البقاء في الرياض تجاهلاً. وقال «هناك صفر توتر»، موضحاً أنه «في الحقيقة، العلاقة قوية كما كانت في أوقات عدة».

كذلك، فقد أكد أحد المقرّبين من الحكومة السعودية أن السعوديين لم يتعمّدوا ازدياد الدعوة الأميركية، مضيفاً أنهم «لا يسعون إلى البعث برسالة ما». وأوضح أن القرار السعودي أتى بسبب الأوضاع في اليمن و«الطبيعة التقنية» للمناقشات المرتبطة بإيران، والتي «رأى الملك سلمان أن المسؤولين الكبار في الوفد... سيكونون أكثر قدرة على توليها».

أما في ما يتعلق بالتقارير التي كانت قد ذكرت أن الإدارة الأميركية قد تتفق مع الخليجيين على إمدادهم بأسلحة حديثة، إضافة إلى ضمان أمن الخليج باتفاق دفاعي، فقد قال مسؤولون أميركيون لصحيفة «لوس إنجلس تايمز» إن «ذلك لن يحصل». وبحسب ما نقلت الصحيفة عن هؤلاء، «ستقدم الإدارة الأميركية التزاماً أميركياً أكبر في إطار دعم الدفاعات المضادة للصواريخ وحماية الحدود والنقل البحري، إضافة إلى محاربة الإرهاب في الخليج».

كذلك، فإن «أوباما سيقدم تعهداً خطياً يؤكد بموجبه الالتزام بالدفاع عن حلفائه الخليجيين... ولكنه لن يكون على شاكلة معاهدة ملزمة قانونياً».

صحيفة «وول ستريت جورنال» رأت أن قرار سلمان يشي بأن الدول العربية ليست على الضفة نفسها مع الولايات المتحدة، «وقد تواصل العمل وحدها لمواجهة إيران». وذكرت الصحيفة أن السعودية والإمارات وقطر تسعى للحصول على أسلحة متطورة، من بينها أكثر الطائرات المقاتلة تطوراً وهي الـ«اف 35»، الأمر الذي يعقده «التحالف الأميركي الاستراتيجي مع إسرائيل»، بحسب ما أشار مسؤولون أميركيون، خصوصاً أن تشريع الكونغرس يوصي بأن تحافظ إسرائيل على «التفوق العسكري النوعي بالنسبة إلى جيرانها، بما فيها السعودية».

(الأخبار)

الزمني لوقف إطلاق النار في اليمن وتدشين مركز الملك سلمان للإغاثة الإنسانية». كذلك شدد على حرص الملك السعودي على «تحقيق الأمن والسلام في اليمن، وعلى سرعة تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني». ولكن بحسب ما

## أوباما لن يقدم الي قادة الخليج أية تعهد دفاعي ملزم لواشنطن

يرى محللون، فإن كان قرار الملك سلمان يعني شيئاً، فهو عدم الرضى السعودي عن واشنطن.

صحيفة «واشنطن بوست» أشارت إلى أن الإعلان السعودي الأخير شكل «مفاجأة»، وذلك أن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأميركية ذكر أن الجبير أكد لتظيره الأميركي، الجمعة مساءً في باريس، أن سلمان سيتوجه إلى واشنطن، كذلك فإن الملك أنهى لقاءه مع كيري، الخميس في الرياض، قائلاً له «أراك الأسبوع المقبل».

ولكن الصحيفة أضافت، نقلاً عن مسؤول في الخارجية الأميركية، أن السعوديين أبلغوا الأميركيين «إمكان

بحسب ما أفاد البيت الأبيض في وقت متأخر من مساء أمس. في غياب سلمان، سيتولى ولي العهد محمد بن نايف رئاسة الوفد الذي سيشارك فيه ولي العهد ووزير الدفاع محمد بن سلمان، بحسب ما أعلن الجبير، في بيان نشرته سفارة السعودية، الأحد، في واشنطن.

وفيما دُعي ستة من قادة «مجلس التعاون الخليجي» إلى البيت الأبيض، في 13 أيار، ومن المفترض أن يشاركوا في اليوم التالي في قمة في المقر الرئاسي في كامب ديفيد، إلا أن اثنين فقط من هؤلاء القادة هم أمير قطر تميم بن حمد آل خليفة - سيتوجهان إلى واشنطن. ويعني ذلك أيضاً أن اللقاء الذي كان قد أعلنه المتحدث باسم البيت الأبيض إريك شولتز بين أوباما وسلمان، في واشنطن، لن يتم.

كذلك، أعلنت مصادر رسمية أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة لن يحضر القمة، وسيتمثله ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة. أما سلطان عمان قابوس بن سعيد فسيتمثله نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، وسينوب ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد آل نهيان عن الشيخ خليفة الذي يعاني من وعكة صحية، في تمثيل الإمارات.

وزير الخارجية السعودي كان قد أوضح، الأحد، أن سلمان سيعيب عن القمة «بسبب موعد القمة والجدول

## آثار غياب الملك سلمان عن قمة كامب ديفيد. غداً نقاشاً عزز فكرة الخلافة بين الحليفين. ما استدعى «إيضاحات» أميركية وسعودية

لا يستثنى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أحداً من مفاجاته المتتالية، عدواً كان أو صديقاً. آخرها وجهه إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي دعاه مع قادة دول «مجلس التعاون الخليجي» إلى اجتماع في كامب ديفيد «لتدبير مخاوف الدول الخليجية من الاتفاق النووي المرتقب مع إيران». ردّ أخيراً بإعلان تغييره، بعدما كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد حصل على تأكيد بحضوره، أثناء وجوده في الرياض، الأسبوع الماضي. خطوة الملك كانت لها تردداتها في دول خليجية أخرى، أعلنت غياب قادتها عن القمة أيضاً. وهي إضافة إلى ذلك أثارت امتعاضاً إعلامياً أميركياً، ظهر من خلال وصفها في بعض الصحف بأنها تنم عن «ازدياد» سعودي، الأمر الذي استوجب، أمس، إصدار تصريح سعودي مترامن مع بيان أميركي، للتأكيد أن عدم حضور سلمان ليس مؤشراً خلاف بين الولايات المتحدة والسعودية.

ففي الوقت الذي صرّح فيه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى الصحافيين في السفارة السعودية في واشنطن بأن غياب سلمان «ليس مرتبطاً بأي شكل من الأشكال بأي خلاف بين البلدين»، أعلن البيت الأبيض أن السعودية لم تعبر عن أي بواعث قلق بشأن جدول الأعمال في قمة كامب ديفيد، سواء قبل أو بعدما غيّر الملك السعودي خطته وقرر عدم الحضور.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، إن الولايات المتحدة واثقة من أن المسؤولين السعوديين، الذي سيحضرون، سيكونون قادرين على تمثيل بلدانهم وتنفيذ أي قرارات تتخذ أثناء الاجتماعات. وفي الاطار ذاته، اتصل أوباما بسلمان

الهدنة، لـ«ضمان تكثيف العمليات الإغاثية وسرعة تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني».

جاء هذا خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس، حيث نوه الملك سلمان بمواقف الولايات المتحدة الأميركية وتأييدها للمبادرات «الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة»، معرباً عن أمله في أن تسهم مباحثات قادة دول مجلس التعاون المقبلة مع الرئيس باراك أوباما، في «تعزيز العلاقات الوثيقة والتنسيق والتعاون بين الجانبين بما يسهم في توطيد الأمن والاستقرار في المنطقة». كذلك، أعرب الرئيس الجيبوتي عمر جيلة، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، في لقاء مشترك عن تطلعهما إلى إتمام الهدنة الإنسانية والتزام الأطراف المعنية بها. وكانت طائرات العدوان السعودي قد قصفت يوم أمس، السجن المركزي في الضالع مساء أمس، وقالت أنباء إن السجن بداخله عناصر من «القاعدة» يُراد تحريرهم. وفي شبوة شنّ طيران التحالف أكثر من 7 غارات على مواقع عسكرية في عتق ومحيطها حيث يسيطر الجيش و«اللجان» على الأرض بشكل كامل. أما في تعز، فقد شنّ العدوان مساء أمس غارات استهدفت أحياء سكنية في المرور وواي الدحي. وأكد «الإعلام الحربي» استشهاد 15 مواطناً وإصابة أكثر من 30 آخرين، كما استهدفت الغارات مدرسه 26 والمعهد الفني

وإدارة البحث الجنائي. يأتي هذا في وقت تستمر فيه اشتباكات عنيفة في تعز، وورود أنباء عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بين صفوف المقاتلين على الجانبين. وفي سياق استهداف العدوان للمعالم الأثرية والتاريخية بعد استهداف جامع الإمام الهادي وباب اليمن في صعدة وأثار تاريخية في زبيد، استهدف الطيران يوم أمس، قلعة القاهرة التاريخية في مدينة تعز أدى إلى سقوط أكثر من 11 جريحاً من المواطنين.

إلى ذلك، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من السيطرة على مديرية المسيمير وهي من أكبر مدن محافظه لحج.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

أكد وزير الخارجية السعودي ان غياب سلمان ليس مرتبطاً بأي خلاف بين البلدين (أ ف ب)



## شنت الطائرات السعودية أمس أكثر من 200 غارة على صعدة

استهدفت مدينة صعدة ومنطقة هجر قلة والطلح، وأكد المصدر أن أكثر من 130 صاروخاً سعودياً استهدفت منطقة القمع في مديرية كتاف حتى عصر أمس، وأن مجمل الغارات على صعدة تجاوزت 200 غارة يوم أمس.

وفي ما يشبه الضربات الوقائية على مناطق التماس مع حدوده الجنوبية، شنّ العدوان السعودي غارات على مناطق متفرقة أمس في حرص وميدي وغيرهما من مناطق محافظة حجة الشمالية، كذلك أطلق صواريخ وقذائف على مدينة حرص من داخل المواقع المحاذية للمنفذ الحدودي الطوال، مخلفاً بعض الأضرار المادية في المباني والممتلكات، كذلك شنت طائرات العدوان أكثر من 5 غارات على معسكر الدفاع الساحلي التابع لمحافظة الحديدية، إضافة إلى 6 غارات على المطار المدني هناك.

لم تكن قد تعرضت للقصف من قبل، وعلى رأسها الوحدات الصحية في مران وحيدان وغمر. وبحسب المصدر، فإن أكثر من 15 شهيداً وعدداً من الجرحى سقطوا في غارات لطائرات العدوان السعودي على منازل المواطنين في وادي جراد بني واس وبني بحر والرويس في مديرية حيدان ومناطق الحجلة وشعارة في مديرية رازح والتي تم تدمير منازلها بشكل غير مسبوق. كذلك، شنت طائرات العدوان 9 غارات

وبحسب المراقبين، فإن مجرد تمكن القبائل اليمنية من تجاوز الحدود السعودية باتجاه العمق على طول الشريط الحدودي من منفذ الطوال القريب من ساحل البحر الأحمر غرباً إلى آخر حدود صعدة ونجران شرقاً يجعل تلك المناطق التي تم إخلؤها بشكل كامل مناطق مكشوفة وخارج السيطرة، ومن غير الممكن استعادة السيطرة عليها سعودياً إلا بعملية برية أو تسوية خاصة، وأن الجانب اليمني من الحدود بات منطقة عسكرية يمنية من الصعب الاقتراب منها، رغم أنها تتعرض للقصف مكثف جواً وبراً من قبل العدوان.

وحسبما يبدو، فإن الهستيريا باتت مسيطرة على مسار العدوان السعودي في شنّ غاراته الجوية وقصفه المدفعي والصاروخي على قرى ومنازل المواطنين في صعدة. وأكد «الإعلام الحربي» أن القصف على صعدة استهدف أمس مناطق

وفي وقت تحدثت فيه أنباء، أكدها «الإعلام الحربي»، عن سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف حرس الحدود السعوديين بعد تقدم القبائل اليمنية المقاتلة التي كانت قد تمكنت من السيطرة على أسلحة خلفها حرس الحدود السعوديون بعد فرارهم من مواقع في جبل الريدف وتويلق القريين من ظهران الجنوب ومدينة الخوبة في محافظة جيزان جنوب غرب السعودية، أفادت مصادر داخل الجبهات اليمنية الحدودية لـ«الأخبار» بأن القبائل اليمنية تمكنت من قصف شركة «أرامكو» النفطية في الظهران.

ويرى مراقبون أن عدم تبني «أنصار الله» والجيش اليمني تلك العمليات هو دليل على أن الخبرات لا تزال مفتوحة أمام اليمنيين في الرد على العدوان، وأنهم يحتفظون بتلك الخيارات لمواجهة أي عدوان بري يمكن أن يتجاوز الحدود اليمنية.

وردت أنباء عن تمكن مجموعات قبلية يمنية من التوغل صباح أمس لجهة مدينة نجران ووصلت إلى قصر الإمارة هناك، وهو ما لم يتم تأكيده بعد.

وفي الجبهة الحدودية الشمالية الغربية لجهة جيزان، أكدت المصادر في «الإعلام الحربي»، في حديث إلى «الأخبار»، أن المقاتلين اليمنيين لا يزالون يسيطرون على كل المواقع السعودية التي سقطت طوال الأسبوع الماضي، مضيفاً أن مقاتلي القبائل اليمنية باتوا يسيطرون على جبل الريدف وجبل الجلاح وجبل تويلق في عمق منطقة جيزان. وبحسب المصادر، فإن السيطرة على جبل الريدف الذي كان ممعناً في الاعتداء على القرى الحدودية التابعة لرايح وشدا تعدّ إنجازاً جديداً يضاف إلى السيطرة على جبل تويلق والجلاح الاستراتيجيين.



# متعب بن عبد الله... إلى التقاعد؟



انقسام في العائلة يشي باحتمال تمكن متعب من تشكيل جبهة عريضة مساندة له في مواجهة الجبهة الحاكمة (الرشيد)

أيام عصيبة يعيشها وزير الحرس الوطني السعودي، متعب بن عبد الله الذي كان يتهياً من قبل والده، ليرث عرش السعودية بخطوات مدروسة، قبل أن يجد نفسه اليوم عرضة للتجاهل من قبل العرش الجديد، ومهدداً بإطاحته من المناصب التي وصل إليها

## دعاء سويدان

نيسان الماضي، وقبيل ساعات فقط من إعلان السعودية وقف «عاصفة الحزم»، جاء أمر سلمان بن عبد العزيز بإشراك قوات الحرس الوطني في العدوان على اليمن، أمر طرح الكثير من علامات الاستفهام وفتح الباب على سيناريوات متعددة، بل وأثار موجة من السخرية، وما هي إلا أيام قلائل، حتى بزغ فجر الانقلاب الثاني الذي وصف بالأسود، ليكشف ليس الأمر الأخير، إذ لم يكن إشراك الحرس في «عاصفة الحزم» بحسب متابعي الشأن السعودي أكثر من محاولة لإلهاء متعب وتوجيه أنظاره إلى مكان آخر، ريثما ينتهي من تدبير خريطة الحكم الجديدة.

موقف لا يحسد عليه يعيشه وزير الحرس الوطني السعودي متعب بن عبد الله في هذه الأيام، أكثر من ضربة موجعة تلقاها نجل الملك السابق وعماده الوحيد الباقي في الدولة السعودية. كل ما خطط له متعب بالتنسيق مع أبيه والرئيس الأسبق للديوان الملكي خالد النويجري ضاع هباءً منثوراً، بدعة ولي ولي العهد التي اخترعت لتوطئ طريق الرجل باتجاه كرسي العرش انقلب سحرها على صانعيتها، هكذا جاءت الدفعة الأولى من أوامر الملك سلمان لتطيح أحلام وزير الحرس الوطني، وما هي إلا أشهر معدودات حتى جاءت الدفعة الثانية من أوامر العهد الجديد لتسد ركلة في مرمى خصوم السديريين. الضربة لن تكون الأخيرة على الأرجح، تقديرات معظم المراقبين والمحللين تشير إلى إمكانية حل وزارة الحرس الوطني وضمها إلى وزارة الدفاع في مقبل الأيام. هذه التقديرات الخطوية على درجة كبيرة من المعقولية تعززها جملة مؤشرات، لعل أبرزها ما يأتي:

## سلمان يفكر الآن جدياً بإلغاء وزارة الحرس الوطني وإعادةها إلى وزارة الدفاع

في الحادي عشر من شهر شباط الماضي قرر مجلس الوزراء السعودي إحلال عبارة «القوات العسكرية» محل «القوات المسلحة» في جميع الأنظمة والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات واللوائح ذات الصلة. خطوة رأى فيها الكثيرون إيذاناً باستتباع الحرس الوطني لوزارة الدفاع، على اعتبار أن المجلس وافق على تعديل الفقرة (ج) من المادة الثانية من نظام خدمة الضباط لتصبح على النحو الآتي: «القوات العسكرية: تشمل كافة القوات العسكرية». هذا القرار أعقبته عدة خطوات أحالتنا على السيناريوات الإقصائية عينها. متعب بن عبد الله استبعد جدياً من مطبخ إنتاج السياسات السعودية الداخلية والخارجية. استبعاد لم يتردد وزير الحرس الوطني في إبداء امتعاضه منه عن طريق تغنيبه عن اجتماعات مجلس الشؤون الأمنية والسياسية الذي يديره ولي العهد محمد بن نايف وإيفاده نائبه عبد المحسن النويجري لحضور الاجتماعات. ومع اندلاع العدوان على اليمن، برز التباين بين متعب والمحمدين، وإن على نحو خافت. أوساط خليجية أكدت أن نجل الملك عبد الله لم يكن راضياً عن سيرورة إعلان الحرب، وأنه لم ير فيها أكثر من مغامرة ورتط السعودية فيها مرافق (محمد بن سلمان) يتخذ القرارات في لحظات بلا حساب للعواقب ويرى نفسه الإعراف والإقدر على المستويات كافة. وعلى الرغم من اغتيابه من تلك المغامرة، إلا أن متعب اضطر إلى حضور اجتماعات مجلس الشؤون الأمنية حتى لا يتهم بالخذلان في الأوقات العصيبة بحسب ما ذكر المغرد السعودي الشهير مجتهد. في الحادي والعشرين من شهر

في آخر أيامه، وإذا حصل ذلك، فإنه سيعيد الحرس إلى وزارة الدفاع، التي يرأسها ابنه محمد بن سلمان. في كل الأحوال، تبدو خطوة من هذا النوع محفوفة بالكثير من المخاطر، متعب بن عبد الله يستشعر حقيقة رغبة كبيرة في الانتقام، وفق ما تؤكد أوساط سعودية، رغبة يلاقيها سخط الكثير من الأمراء السعوديين على سلمان والمحمدين بفعل استبعادهم

الحرس الوطني إلى الحرس الملكي، فيما تنضم القوات المنتشرة على الحدود إلى وزارة الداخلية، وما يبقى يلحق بوزارة الدفاع. سيناريو لا يستبعد بدوره الكاتب البريطاني المعروف ديفيد هيرست، إذ يلفت الكاتب في مقال له في صحيفة «هافنغتون بوست» إلى أن سلمان يفكر الآن جدياً في إلغاء وزارة الحرس الوطني التي كان عبد الله قد أسسها

الوطني باعتباره وزارة مستقلة لديها القدرة على موازنة القوات البرية السعودية. ويتابع المركز أن متعب يمثل تهديداً محتملاً لتوطيد سلطة سلمان، وبالتالي فلا بد من إعادة تنظيم الحرس لتخفيف من هذا التهديد. نشرة «أنتلجنس أون لاين» للشؤون الاستراتيجية الفرنسية تتوقع من جهتها انضمام عدد من وحدات

## تحقيق

# معاناة المصريين اليومية تحسم من رص



هناك من لا يعترضون لأن لديهم هاجساً من «الإخوان» وعودتها إلى الحكم (أي بني أيبه)

شارك الركاب في الحديث الدائر وسط الزحام عن انتقاد الحكومة بسبب ارتفاع الأسعار مع بقاء الرواتب دون تعديل، فيما اشتكى آخرون من فساد الأطعمة في التلاجح الخاصة بهم نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة.

وطرحت الحكومة المصرية قبل شهر قليلة مجموعة من مركبات النقل العام الجديدة لنقل الركاب ضمن خطة تحسين خطوط المواصلات، ولكن تذاكر الحافلات الجديدة تضاعفت، ما كبد الناس ضعف المبلغ المخصص للمواصلات شهرياً. أما بشأن العلاوة الرسمية، فإن الموظفين ينتظرون شهر تموز للحصول على زيادة حددها القانون بـ 7% من أصل الراتب، مع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، لم يعلن مقدار الزيادة في عيد العمال الماضي، كما جرت العادة.

يقول محمود لـ «الأخبار» إنه تزوج حديثاً في منزل عائلته بسبب عجزه عن استئجار شقة، إذ كان يتوقع تحسناً في الأجر الذي يتقاضاه من مستشفى القصر العيني حيث يعمل موظفاً مع زميله في الحسابات. ويشير الشاب إلى أن أفضل مرحلة كانت بالنسبة إلى الموظفين هي خلال حكم المجلس العسكري،

تتصاعد حالة الغضب في الشارع المصري تجاه عبد الفتاح السيسي وحكومته بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وتردي الخدمات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي. وبات واضحاً أن شعبية السيسي تتناقص من «التأييد المطلق» إلى السكوت المرتبط بواقع لا يمكن تغييره

## القاهرة - احمد جمال الدين

يجلس طارق ومحمود، وهما شابان في العقد الثالث، يتحدثان عن الارتفاع القريب لأسعار الكهرباء اعتباراً من تموز المقبل، وذلك خلال توجّههما بـ «الأوتوبيس» المميز. (حافلة ذات تذكرة مضاعفة) بدلاً من «أوتوبيس» النقل العام، رغبة منهما في توقيع الحضور مبكراً دون تأخير بسبب التأخر المتكرر لحافلة الدولة.

تحسناً في الأحوال. ويقول محمود إنه لا يزال يبحث عن شقة في مشروع المليون وحدة التي أعلنها السيسي، مؤكداً أنه لم يعرف طريق التقديم حتى الآن ويرى تضارب الصحف في الموضوع. لكن صديقه طارق الذي يعيش في شقة صغيرة بالإيجار بمبلغ 100 دولار تقريباً ينظر إلى الأمور بطريقة مغايرة، فهو يرى أن السيسي يبذل مجهوداً كبيراً، لذا يجب الانتظار، متسائلاً: «هل يملك الرئيس مفتاحاً

وتحديداً بعد عزل حسني مبارك، حينما حصل كثيرون على تعيينات سريعة جراء بعض الاحتجاجات، ومن تلك اللحظة لم يحصل أي منهم على زيادة مالية مؤثرة، أي من ثلاث سنوات تقريباً. ولا يخفي عدد من الموظفين أنهم يضطرون في المساء للعمل على سيارة أجرة أو حتى «توكتوك» لنقل البضاعة، ملقين بسخطهم على الرئيس الذي أيده بقوة، ولكنهم لم يروا من بعد لكن وصوله الرئاسة



## العراق

# النخب.. كشمير كربلاء والأنبار

بغداد - محمد شفيق

حتى أيام قليلة لم تكن النخب المتنازع عليها بين كربلاء والأنبار حدثاً يستحق ذكره في وسائل الإعلام وأحاديث السياسيين في خضم اشتداد المواجهة والصراع مع تنظيم «داعش» الذي يسيطر يومياً على المزيد من مناطق محافظة الأنبار التي باتت بحكم الساقطة عسكرياً. لكن القرار الأخير لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، بربطها بقيادة عمليات الفرات الأوسط ومقرها كربلاء، أحيى الصراع القديم الجديد بين الأنبار وكربلاء.

النخب استحدثت في عام 1960 بعدما كانت في بدايات تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1920 مجرد محط لبعض البدو الرحل ثم تحولت إلى مخفر شرطة، وتقع عند تقاطعها أهم الطرق إلى الجنوب من السعودية. وبحسب أحدث الإحصائيات، فإن عدد سكانها يربو على أربعة آلاف نسمة.

وتاريخياً، تشير مصادر إلى أن الحجاج بن يوسف الثقفي أسسها في عام 85 للهجرة الموافق 704 للميلاد، وسميت بهذا الاسم بعد أن حفر فيها أول الآبار حيث كانت طريقاً لحجاج العراق وخراسان إلى مكة والمدينة. كذلك مثلت النخب استراحة للجيش الإسلامي في حروب الفتوحات، كان آخرها معركة القادسية 636 ميلادية.

تعود بدايات المواجهة والصراع والصدام بين الأنبار وكربلاء حول النخب إلى أيلول 2011 عندما اختطفت مجموعة مسلحة حاخلة تقل أكثر من 30 شخصاً، بينهم ثمان نساء وأطفال، في إحدى مناطق النخب التي تسمى «الوادي القذر»، وتبعد نحو 400 كم عن مركز الأنبار (الرمادي). بعدها عثرت قوة أمنية على جثث 22 شخصاً من ركاب الحافلة التي اختطفت والتي تبين لاحقاً أن غالبيتهم من أهالي



## تعود بدايات المواجهة بين الأنبار وكربلاء حول النخب إلى أيلول 2011

مدينة كربلاء، واثنين من الفلوجة التي تخضع منذ أكثر من عام ونصف عام لسيطرة مطلقة من قبل «داعش».

تداعيات الحادثة دفعت بأحد أعضاء الحكومة المحلية، محمد الموسوي، إلى القيام بما يشبه عملية اقتحام للناحية مع عدد من أفراد حمايته واعتقال سبعة أشخاص قيل إنهم متورطون بالحادثة، إلا أنه أطلق سراحهم بواسطة قيادات سنية بارزة.

ولم تنته عمليات الخطف والكمائن التي كانت تنصب للمسافرين عند تلك الحادثة، حيث أقدمت مجموعة مسلحة على إعدام 14 شخصاً رماً بالرصاص،

ان تكون القوة التي دخلت الى منطقة النخب بإمرة قيادة عمليات الجزيرة والبادية». وبين العيساوي في حديثه لـ «الأخبار» أنه «جرى الاتفاق أيضاً على سحب قوات الحشد الشعبي من المنطقة».

في غضون ذلك، أكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء، عقيل المسعودي، أن لا نية لمدينته بضم النخب إليها. المسعودي أوضح في حديث لـ «الأخبار»، أن القوات الأمنية و«الحشد» دخلت إلى النخب نتيجة للتطورات الامنية الاخيرة وبسبب وجود حدود مشتركة بين كربلاء والأنبار لصد أي هجمة محتملة من قبل «داعش» على كربلاء التي تعتبر هدفاً استراتيجياً للتنظيم.

وبالرغم من إخماد فتنة كانت متوقعة، إلا أن محللين ومراقبين اعتبروا تلك القضية عبارة عن حلول «ترقيعية»، وسرعان ما ستطغو الازمة مجدداً في ظل اشتداد المعارك وعدم وجود بؤادر لحسم المعركة، ما يؤهل المدينة لأن «تكون كشمير جديدة» ليس لكربلاء والأنبار فحسب، بل ربما ألفت بظلالها السلبية على المنطقة لحساسية موقعها الجغرافي لقرتها من السعودية.

ورأى المحلل السياسي، حيدر الموسوي، أن النخب ستبقى على الامد المنظور منطقة «صراع» بين الأنبار وكربلاء، مشيراً في حديثه لـ «الأخبار»، إلى أن «الطرف الرسمي العراقي، ممثلاً بالحكومة، وحتى المرجعية الدينية، يرفضان تصوير ما يجري على أنه صراع».

وتوقع الموسوي أن تكون النخب منطلقاً لعمليات عسكرية كبرى لقوات الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» ضد «داعش»، مؤكداً أن الاطراف المتنازعة ستصل الى حلول وتسويات بعد انتهاء أزمة «داعش».

غالبيتهم من عناصر الأمن وحرس الحدود، ما جعل طريق النخب يتحول الى «طريق اشباح».

في بدايات الانهيار الأمني الذي حدث في الأنبار مطلع العام الماضي، على إثر فض ساحات الاعتصام، لم تشهد النخب أحداثاً أمنية لافتة تستحق التغطية الاخبارية، بل واخفتت أخبارها تماماً من شريط الأحداث اليومية، حيث لم يتمكن «داعش» من السيطرة عليها لأسباب عديدة، أبرزها بعدها عن الأنبار وقربها من كربلاء والدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة نحوها.

لكن قرار العبادي الأخير جعل الاوضاع تتازم أكثر، خصوصاً في ظل الانقسام الموجود أصلاً بشأن «الحشد الشعبي»، وصلت هذه المرة الى حد التهديد ب«قطع اليد التي تمتد للنخب» حسب ما أعلن ما يسمى «اتحاد العشائر العربية» الذي يتخذ من اربيل في إقليم كردستان مقراً لتحركاته وانطلاقته وترى فيه اوساط سنية معتدلة بأنه متعاطف مع «داعش».

بغداد من جانبها سارعت الى تطويق الأزمة قبل اتساعها وقررت ربط جميع القطاعات العسكرية هناك بقيادة عمليات الجزيرة والبادية المسؤولة عن الأنبار وسحب قوات «الحشد الشعبي»، ما أدى الى ارتياح في اوساط سنية معينة. فقد أكد عضو لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب العراقي والقيادي البارز في «اتحاد القوى»، محمد الكربولي، أن القرار أسهم بإعادة الاوضاع الى طبيعتها في المدينة، معلناً في حديث لـ «الأخبار» زوال الخطر عن النخب.

من جهة أخرى، قال عضو الحكومة المحلية في الأنبار، راجع العيساوي، إنه «بعد الاتصالات التي اجراها محافظ الأنبار صهيب الراوي واجتماعه مع رئيس الوزراء حيدر العبادي اتفق الجانبان على تسوية هذه المسألة على

الرؤوس الكبيرة من لعبة الحكم حتى تلك التي توصف بأنها الأقرب إليهم، نتحدث هنا عن أنجال عبد العزيز، وفي مقدمهم أحمد وعبد الرحمن وعبد الإله وممدوح ومتعب وطلال وبندر وتركي، يضاف إليهم آل فهد وآل سلطان وآل الفيصل وأعداد كبيرة من الأحفاد.

انقسام يشي باحتمال تمكن متعب بن عبد الله من تشكيل جبهة عريضة مساندة له في مواجهة الجبهة الحاكمة بالاستفادة من النزعات البينية وتقليل الآف الأمراء بشهوة السلطة الجامحة.

أضف إلى ما تقدم، أن مؤسسة الحرس الوطني متشكلة من عناصر قبلية متنوعة الأنساب، وهي تشكيلة تعمدتها السلطات السعودية في ما مضى حتى تستجلب إلى هذه المؤسسة أبناء الفئات الأكثر تخلفاً وجلافة بما يمكنها من قمع الاحتجاجات الداخلية بوحشية نموذجية والانقضاض على أي حراك خارجي يهدد العرش السعودي بالوحشية نفسها، ولعل تصدر قوات الحرس جحافل درع الجزيرة التي اجتاحت البحرين عام 2011 أبرز دليل على ذلك.

ما يعيننا من الإشارة السالفة التذليل على أن هذه التشكيلة القبلية لن تقف مكتوفة الأيدي حيال أية عملية إلغاء أو دمج يمكن أن يقدم عليها الجناح الحاكم، وعليه فمن غير المستبعد نشوب صراع بين القبائل المستفيدة إلى أبعد الحدود من مؤسسة الحرس الوطني من جهة، وبين السلطات السعودية من جهة أخرى. في خلاصة المشهد، تبدو السعودية مقدمة على مزيد من القرارات المغامرة في الحد الأدنى، قرارات لا يبدو معها قول البعض إن المحمديين يوظفون لتفكك السعودية نوعاً من التمنيات أو أضغاث الأحلام.

## يد السيسي

سحراً لحل المشكلات كافة».

رغم ذلك، يعتقد الشاب الثاني موقف السيسي من زيادة أسعار الكهرباء، منتظراً التحسن الموعود في الرواتب بسبب «تصريحات الحكومة عن الاهتمام بمحدودي الدخل».

حتى في الساحات التجارية لا يختلف الوضع كثيراً، فإمام مسجد الحسين تقف سيدة تدعى حميدة، وهي امرأة في العقد الخامس من عمرها، تضع على وجهها قدراً من الماكياج لا بأس به، وتحاول به إخفاء علامات تقدم العمر. تمسك حميدة في يدها ثمانية جنبيات (دولار واحد) هي حصيلة ما باعته على مدار اليوم. وبرغم أن الساعة كانت تقترب من التاسعة مساءً في الحي الذي يشهد توافد مئات المصريين، فإنها لم تستطع إلا بيع حلية صغيرة من بين مئات القطع من الحلي والفضة المقلدة التي يشتهر بها الحي الشهير.

تقول المرأة إن البيع والشراء متوقفان في السوق، رغم وفود المصريين للزيارة، ولكنهم كما تقول لا ينفقون أي أموال في الشراء، بل يكتفون بزيارة المسجد والمغادرة سريعاً.

«يظهر الكرسي فيه حاجة، كنا بنحب السيسي قبل الرئاسة وبعد ما مسك مبقاش يعرفنا»، كلمات حميدة لم

تكن معبرة عن واقع غالبية التجار الذين يحتفظون بصورة الرئيس على المحال التجارية الخاصة بهم، بينما يظهر آخرون خيبة أملهم بسبب رداءة حركة التجارة وإعادة السياح مرة أخرى.

وفي استطلاع رأي أجراه مركز «بصيرة» الشهر الماضي، قال المركز إن 89% من المصريين موافقون على أداء الرئيس في مقابل 4% غير موافقين، و7% لم يحددوا رأيهم بالموافقة أو الاعتراض. ولعل قراءة نتائج المركز بما لا يتصل بالانحيازات يشير إلى زيادة المتحفظين على أداء الرئيس بنسبة ليست قليلة، مع الأخذ في الاعتبار تراجع «التأييد المطلق» للسيسي، فضلاً عن أن الاستطلاع جرى على عينة عشوائية من محافظات مختلفة، الأمر الذي يعني أن نسب الاعتراض والتحفظ قد تكون أعلى في العاصمة ذات الكثافة السكانية الكبرى والمستوى التعليمي المرتفع.

اتجاه التحفظ على أداء السيسي يفسره أستاذ علم الاجتماع، فكري عبد الجواد، الذي يشير إلى وجود «تشتت في رؤية المواطنين إلى ما يحدث على الساحة السياسية داخلياً وخارجياً»، لافتاً إلى أن ثمة من يرى حتى الآن في السيسي البطل

الذي يحقق الإنجازات... «بحفر قناة السويس الجديدة وإعادة المشاريع الضخمة للدولة مثل إنشاء العاصمة الجديدة، وأيضاً استعادته مكانة مصر دولياً، وهو أمر يرتبط بكرامة المواطن المصري التي تكون لها الأولوية أحياناً على توفير لقمة العيش». في المقابل، هناك آخرون يشعرون بأن أحوالهم لم تتحسن، ولكنهم لا ينقادون إلى الاعتراض، لأن «لديهم هاجساً من جماعة الإخوان المسلمين وعودتها إلى الحكم».

ويؤكد عبد الجواد أن شعبية الرئيس تتأثر عادة بأي قرارات مرتبطة بزيادة الأسعار، وهو ما حدث أكثر من مرة في الشهور القليلة الماضية، مشدداً على أن أي خطوات لرفع الدعم عن المواطنين دون تعويض محدودي الدخل «ستزيد الغضب وليس التحفظ على أداء السيسي، ما يهدد شعبيته في الشارع». وأضاف: «من طبيعة المصريين البحث عن

بديل، بمعنى أن السيسي ليس له بديل يمكن أن يترشح أمامه في أي انتخابات مبكرة، وهو أمر لا بد من وضعه في الاعتبار، ما يعني أن الموافقة على تأييده قد تكون اضطرارية باعتبار النتيجة التي وضعها مبارك بمقولته الشهيرة (أنا أو الفوضى)».

## مقامات مشرقية

### الأربعاء 12 ايار 2015

أنس مغربي - غناء | أحمد الحزامي - رق  
هشام نصر - عود | محمد واجد - قانون  
جورج الشيخ - ناي

تفتح الأبواب الساعة 9:00 مساءً  
البطاقة: 25\$

PRODUCED BY: HISHAM GAST



## ليبيا تقصف سفينة تركية قبالة درنة

أعلنت قوات الحكومة الليبية في طبرق يوم أمس أنها قصفت مساء الأحد سفينة تركية قبالة مدينة درنة الساحلية، شرقي البلاد، بعد تحذيرها من الاقتراب، ما أدى إلى مقتل أحد أفراد طاقمها وإصابة آخرين بجراح. وكانت قوات طبرق قد حذرت سابقاً من أنها ستقصف أي سفن تقترب من درنة، وذلك بهدف قطع الإمدادات عن المقاتلين الإسلاميين المتمركزين هناك. وفيما قال محمد حجازي، المتحدث باسم الجيش الليبي، إن سفينة الشحن قصفت على بعد نحو 16 كيلومتراً من الساحل بعد تحذيرها من خرق حظر الاقتراب من مدينة درنة، أدانت وزارة الخارجية التركية في بيان أصدرته يوم أمس

### تركيا ستقف إلى جانب مواطنيها أينما كانوا

«الهجوم الخسيس الذي استهدف سفينة مدنية في المياه الدولية... واللجنة على من نفذه». وبحسب البيان، فالسفينة كانت تحمل ألواح جص من إسبانيا إلى طبرق، وهي تعرضت للقصف على بعد 21 كيلومتراً من الميناء، ثم تعرضت لهجوم جوي فيما كانت تحاول مغادرة المنطقة.

وأعلنت أنقرة اتصالها بالأمم المتحدة وسلطات الملاحه الدولية في هذا الصدد، ورفعها مذكرة احتجاجية إلى السفارة الليبية لدى أنقرة والقنصلية في اسطنبول، مطالبة بتفسير. وبينما ذكر مصدر عسكري ليبي أن حريقاً شب في السفينة وتم جرّها إلى ميناء طبرق، قال مسؤول في الخارجية التركية إن السفينة في طريق عودتها إلى

(رويترز، الأناضول)

زوجة الفقيد: جوزيت جورج جلال أولاده: جوزف وزوجته سمير برنقش جورج وزوجته نادين كامل ميشال وزوجته ابرين عون أحفاده: أنطوني، لارا، أنا ماريانا تاتيانا زوجة أنطون كرم وابنهم شادي أكسندر وزوجته نور فارس أشقاؤه: حبيب القاضي موريس وزوجته دوللي بدور وعائلتهما البروفسور: إدوار وزوجته ميرنا مجدلاني وعائلتهما شقيقته: هدى أرملة الشيخ رولان الجميل وعائلتها وعموم عائلات الخوام، جلال، عائلة المرجوم كلود جلال واندريه جلال، نفاع، برنقش، كامل، عون، كرم، فارس، بدور، مجدلاني، الجميل، حبيش، نصار، طمبرجي، شاهين وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرجوم

#### أنطوان يوسف الخوام

رئيس مجلس إدارة شركة سيكوري تي للتأمين رئيس مجلس إدارة المعمل الكبير للشرق (جورج جلال) المنتقل إلى رحمته تعالى نهار الجمعة الواقع فيه 8 أيار 2015 متمماً واجباته الدينية. لكم من بعده طول البقاء تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 12 الجاري في صالون كاتدرائية مار جريس المارونية في الوسط التجاري، بيروت ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً. الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

إدارة وموظفو المعمل الكبير للشرق (جورج جلال) ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرجوم

#### أنطوان يوسف الخوام

رئيس مجلس إدارة المعمل الكبير للشرق (جورج جلال)

إدارة وموظفو شركة سيكوري تي للتأمين ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرجوم

#### أنطوان يوسف الخوام

رئيس مجلس إدارة شركة سيكوري تي للتأمين

إنا لله وإنا إليه راجعون انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرجوم

#### الحاج احمد حسن بيطار

(أبو علي) أولاده: علي، غسان، محمد علي بيطار. صهره: محمد حرب، وزهير الراعي. يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء 12 أيار 2015 عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ويوارى الثرى في جبانة مدينة النبطية. تقبل التعازي بوفاته طوال أيام الأسبوع في منزله في مدينة النبطية - حي النبعة، قرب مفرق نادي الشقيف. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل بيطار، وعموم أهالي مدينة النبطية.

### مفقود

غادرت العاملة السنغالية Bambado ba منزل مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/602391

### وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرجوم

#### موسى جواد زبيب

أبناؤه: بادي، محمد، جواد، حسن، حسين، عبد اللطيف أشقاؤه: مصطفى، سامي، فؤاد والمرحومون علي، محمد، هاني وأحمد شقيقاته: وحيدة وسامية بناته: مريم ومريانا أصهرته: محمد حسين نعيم، يوسف عبدالله بدير، مروان محمد زبيب والمرحوم محمد محمود زبيب يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء 12 أيار 2015 في جبانة النميرية حيث يوارى الثرى. تقبل التعازي في منزل الفقيد في النميرية أيام 12 و13 و14 أيار وفي بيروت يوم السبت 16 أيار 2015 في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي. الرملة البيضاء قرب خطيب وعلمي من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.

#### للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأسفون: آل زبيب، ناصر، طنانا، بدير، نعيم وعموم أهالي النميرية.

رابطة الأخويات في لبنان زوجة الفقيد مارسيل لويس

#### جرجورة عيد

ولده القاضي يوسف (مجلس شورى الدولة)

#### بناته: روزين

باسكال زوجة ناجي سخط وعائلتها

رنا زوجة جورج أبو فيصل وعائلتها

شقيقاته: أولاد المرجوم جورج وعائلاتهم

#### يعقوب وعائلته

شقيقاته: أولاد المرجومة سعاد أرملة

المرحوم جميل أبو ديب وعائلاتهم منى زوجة نمر رياً وعائلتها

مشلين أرملة المرجوم رفيق زخيا وأولادها

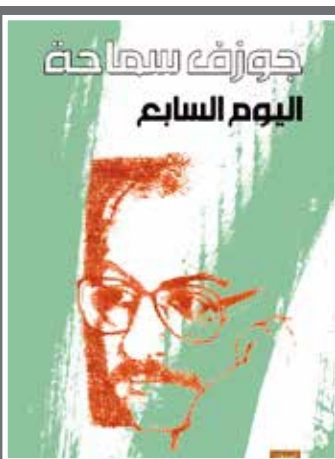
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرجوم

#### ميشال يوسف الجميل

الراقد على رجاء القيامة والحياة الأبدية يوم الاثنين الواقع فيه 11 أيار 2015 متمماً واجباته الدينية.

يحترف بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 12 أيار 2015 في كنيسة مار أنطونيوس الكبير، زحلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة يومي الثلاثاء والأربعاء في 12 و13 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة مساءً.



جوزف سباحة اليوم السابع

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتأهيل الأرض المستعارة لصالة قيادة المجموعة الرابعة وصيانة صالة T20 التابعة للصالة المذكورة في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 29/5/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 5/5/2015 بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس وليد لبكي

التكليف 906

### إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

غرفة الرئيس على سيف الدين

المعاملة التنفيذية رقم 2014/241

المنفذ: المحامي زهير الطفيلي بصفته الشخصية

المنفذ عليه: نبيل يوسف بيان - بعلبك

السند التنفيذي وقيمة الدين: القرار الاستثنائي رقم 53/2014 الصادر

بالدعوى أساس 101/2014 تاريخ 11/06/2014 والمتضمن الزام المنفذ عليه

بأن يدفع للمنفذ مبلغاً قدره ستة آلاف دولار أميركي مع الفائدة القانونية من

12/04/2011 ولحين الدفع الفعلي تاريخ التنفيذ: 30/06/2014

تاريخ تبليغ الإنذار: 16/07/2014 تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى

حجز تنفيذي: 12/08/2014 تاريخ تسجيله: 18/09/2014

تاريخ محضر وصف العقار: 21/01/2015 تاريخ تسجيله: 28/01/2015

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: 131,77 سهماً بالعقار رقم 1429 بعلبك

أميري. موقع دوارة الكيال. العقار مستطيل الشكل أرضه مسطحة لا

يوجد عليه اية انشاءات انما يوجد ست عشرة شجرة مثمرة وحوالي 144 شجرة

خوخ غرس حديث مساحته: 2488 متراً مربعاً

حدوده: يحده غرباً العقار رقم 1432 وشرقاً قناة مياه عامة وشمالاً قناة مياه

عامة وجنوباً العقار رقم 1430 الحقوق العينية: حق انتفاع لهذا العقار

بحق الري من مياه رأس العين بواسطة قناة الربع الشمالي

- يومي 2066 تاريخ 06/06/2011 حجز احتياطي رقم 18/2011 مصدر الحجز:

دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز: زهير الطفيلي المحجوز عليه:

نبيل يوسف بيان - يومي 3117 تاريخ 18/09/2014 تحويل الحجز الاحتياطي رقم 18/2011 الى

حجز تنفيذي على حصة نبيل يوسف بيان لمصلحة المحامي زهير الطفيلي

بموجب قرار دائرة تنفيذ بعلبك - يومي 159 تاريخ 28/01/2015 محضر

وصف العقار مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بعلبك المعاملة رقم 241/2014 الحاجز:

زهير الطفيلي المحجوز عليه: نبيل يوسف بيان بملف 1429

قيمة التخمين: 2116,665 دولاراً أميركياً بدل الطرح: 1269,99 دولاراً أميركياً

موعد المزايمة ومكان إجرائها: نهار الأربعاء الواقع فيه 17/06/2015 الساعة

الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم

الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع

باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو احد

المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن

هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة حق

### في المكتبات

برعاية رئيس بلدية الغيبري  
الحاج محمد سعيد الخنساء  
وفي افتتاح موسمها الثقافي لربيع العام 2015  
رسالات  
تتشرف بحضوركم في افتتاح  
أربعاء  
لنصر  
الخمسة  
برنامج ثقافي فني نوعي سيقام مساء كل أربعاء  
الأربعاء 29 نيسان 2015 الساعة 8:30 مساءً  
مسرح رسالات، المركز الثقافي لبلدية الغيبري  
يتم استحداث الأعداد دون الـ 12 سنة  
للإستخدام  
71/168485  
الإخبار  
إذاعة النور  
قناة العربية  
الرسالة  
الإعلامية



## إعلانات رسمية

إعلام تبليغ  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها إعلاء، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جمعية التنشئة والعمل	90728	RR150027984LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك بالتكليف ابراهيم همدر  
التكليف 921

بيروت في 2015/5/7  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس وليد لبكي  
التكليف 940

وعليه علاوة على ذلك رسماً الدلالة والفراغ.  
رئيس القلم ابراهيم حمود  
إعلان قضائي  
موجه الى المستأنف عليه انطوان سليم قبيلان - من رحلة المجهول محل الإقامة  
قررت محكمة استئناف البقاع المدنية في رحلة - الغرفة الثانية بتاريخ 2014/5/7 في الدعوى الاستئنافية اساس 2015/356 المقامة من المستأنف منير قبيلان ضد المستأنف عليهم شركة خليل فتال وأولاده وجان وأنطوان سليم قبيلان اعتبار انطوان سليم قبيلان المذكور اعلاه مجهول محل الإقامة وإبلاغه بالنشر أوراق هذه الدعوى (مالية) التي طلبت بموجبها الجهة المستأنفة فسخ الحكم المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد المدني في رحلة الناظر في القضايا المالية قرار رقم 2008/79 تاريخ 2014/6/5 فيقتضي حضورك بالذات او من ينوب عنك قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبليغ اوراق هذه الدعوى خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة وتعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات في ايوان المحكمة وعليك اتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا سيصار الى ابلاغك هذه الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة وفقاً للقانون.

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت دلال النبهان سند تملك بدل ضائع 39/4 الميناء الثانية عشر للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت دلال النبهان سند تملك بدل ضائع 39/4 الميناء الثانية عشر للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان بيع  
صادر عن دائرة تنفيذ جوبا  
اساس: 2014/173  
المنفذ: حسين سعيد حمود/ وكيله المحامي زين خليفة  
المنفذ عليه: احمد علي سلامة  
السند التنفيذي: حكم جزائي بقيمة \$83,950  
تاريخ الحجز: 2014/10/30  
تاريخ تسجيله: 2014/11/10  
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/1/16  
تاريخ تسجيله: 2015/2/23  
المطروح: 600 سهم في العقار رقم 1477/جوبا  
مساحة العقار: 1874 م2  
وصفه: ارض بعل سليخ تحتوي على عدد من اشجار الزيتون المعمرة  
حدوده: من الغرب العقار 1478/جوبا - ومن الشرق العقار 1476/جوبا ومن الشمال العقاران: 1476 و 2183/جوبا - ومن الجنوب العقاران 1457 و 1454/جوبا  
قيمة التخمين: \$28110  
بدل الطرح: \$16866  
تاريخ المزايدة ومكان اجرائها الساعة الواحدة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2015/6/25 امام رئيس دائرة تنفيذ جوبا.  
على راغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً او بكفالة مصرفية وافية او شيك مصرفي من احد المصارف المقبولة لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جوبا وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً

إعلان  
دعوى رقم 2015/636  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدكم: رضا والياس وأنيسة ولما وسلمي ورمزا عبد الله الصراف من سكان طرابلس أصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة  
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي سليم مصطفى شوبو بدعوى ازالة شيوع المقامة في العقار رقم /837/ من منطقة كفرحبو العقارية.

وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وأن تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.  
رئيس القلم انطوان معوض

إعلان  
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لصيانة واستثمار الخط البحري في عملي الذوق والحية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ ل.ل. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.  
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/6/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

المرة الاولى  
غرفة القاضي فرانسوا الياس  
في المعاملة التنفيذية رقم 2001/2311  
تاريخ 2001/9/1  
طالب التنفيذ: بنك بيبلس ش.م.ل.  
المنفذ عليهم: توفيق /و/ أمانة /و/ عمر عبد الرحمن عمران  
السند التنفيذي: عقد تأمين بقيمة /80,000,000/ ل.ل. (ثمانون مليون ليرة لبنانية) عدا اللواحق.  
تاريخ ابلاغ الإنذار الاجرائي من المنفذ عليهم: عمر 2002/3/13 - امانة 2002/3/18 - توفيق عمران نشراً بتاريخ 2011/6/25 في جريدة البلد.  
تاريخ قرار الحجز: 2013/11/25.  
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2013/12/2.  
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/8/26.  
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2014/9/3.

بيان العقار المحجوز: القسم رقم /16/ من العقار رقم /1494/ من منطقة رأس بيروت العقارية، مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وحمام وخلاء وممر، البناء حجر باطون - الطابق ثامن. حدود العقار رقم /1494/ رأس بيروت: شرقاً العقارات /1499/ و/1496/ و/1474/ غرباً العقاران /1840/ و/630/، شمالاً العقاران /1840/ و/1495/ جنوباً العقار /1493/.

قيمة التخمين: للقسم رقم /16/ من العقار رقم /1494/ رأس بيروت = /200,000/ د.أ. مئتا الف دولار اميركي).  
قيمة الطرح: المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت = /120,000/ د.أ. مائة وعشرون الف دولار اميركي).  
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2015/6/1 الساعة /11/ قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم /16/ من العقار رقم /1494/ من منطقة رأس بيروت العقارية المذكورة في هذا الاعلان. على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد 973 و 978 و 983 من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والافعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة % من دون حاجة لانذار او طيب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
شفيق الجوزو

إعلان  
دعوى رقم 2015/751  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدكم: رولاند فؤاد سليمان من بلدة مزارية قضاء زغرنا اصلاً و حالياً مجهول الإقامة.  
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2015/45 بالدعوى المقامة ضدكم من المستدعية نيحول حبيب رمان والقاضي باعتبار العقار 2254 منطقة مزارية العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

إعلان بيع بالمعاملة 2010/1270  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تُباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/5/26 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نزيه جميل العريان ماركة ب ام ف X5 موديل 2001 رقم 122855/ز الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /\$8880/ عدا اللواحق والمخنة بمبلغ /\$3300/ والمطروحة بسعر /\$2500/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /5,330,000/ ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي %5 رسم بلدي.  
رئيس القلم أسامة حمية

إعلان  
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لصيانة واستثمار الخط البحري في عملي الذوق والحية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ ل.ل. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.  
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/6/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.  
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس شبتشول

إعلان بيع بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة تنفيذ راشيا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/18 برئاسة القاضي ياسر مصطفى المنفذ: ايوب جابر ابو لطيف/ بوكالة المحامي شربل صابر.  
المنفذ عليه: اسعد خليل غطاس من راشيا المجهول محل الإقامة.  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ رحلة تاريخ 2014/3/6 رقم 2013/478 المتضمنة تنفيذ حكم الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع تاريخ 2013/1/21 والقاضي باعتبار العقار رقم 268/ راشيا الوادي غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني وازالة الشيوع.  
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/4/22.  
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية للعقار: 2014/6/16

أوصاف العقار ومشمولاته: يقع في منطقة جبيلية ومنحدرة مطل على سهل بلدة يظا قضاء راشيا في المحلة المعروفة بموقع ناصبيا بعيد عن المنطقة السكنية ووفقاً لحضر الوصف ارضه بور سليخ ومهملة ولا يوجد اية اشناعات ولا يوجد زرع او نصب وشكل العقار طويل ولليل العرض وهو من نوع اميري.  
مساحته: 2122 م.م.  
حدوده: شمالاً العقار رقم 286، جنوباً العقار رقم 267 وطريق عام، شرقاً العقاران رقم 285 و 267 غرباً العقارات رقم 286 و 270 و 269.

الحقوق المترتبة للعقار والاعباء المترتبة عليه: اشارة استدعاء دعوى مدنية صادر عن جانب محكمة البداية في البقاع رقم 2012/10 تاريخ 2012/1/19 يومي 104 تاريخ 2012/2/6 المدعي ايوب جابر ابو لطيف، المدعى عليه اسعد خليل غطاس وإشارة طلب تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع رقم 2013/9 مقدم لدى دائرة تنفيذ رحلة رقم 2013/478 يومي 532 تاريخ 2013/7/4 وإشارة محضر وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ راشيا رقم الاوراق 2014/18 الحاجز ايوب جابر ابو لطيف، المحجوز عليه اسعد خليل غطاس يومي رقم 436 تاريخ 2014/6/16.  
قيمة التخمين: 31,830 د.أ. واحد وثلاثون الفا وثمانماية وثلاثون دولاراً اميركياً.  
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 268/ من منطقة راشيا الوادي العقارية.  
بدل الطرح: هو القيمة التخمينية 31,830 د.أ. واحد وثلاثون الفا وثمانماية وثلاثون دولاراً اميركياً.  
موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2015/6/29 الساعة العاشرة صباحاً لبيع العقار رقم 268/ راشيا الوادي بالمزاد العلني في قاعة جلسات دائرة تنفيذ راشيا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ راشيا بدل قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة التنفيذ المذكورة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم بما فيه رسم الدلالة والبالغ خمسة بالمئة.

رئيس القلم  
نضال عقل

إعلان بيع عقاري  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

**للبيع**  
فيلا مفروشة في البترون  
- 8 نوم - 7 حمامات - 2 مطبخ - مسبح - تنس - سكواش - أشجار استوائية  
مثمرة - 76/033451  
www.tropicalparadise-lb.com

**للبيع شقة دولوكس**  
160م2، طابق 7، بئر مياه  
مطلة على حرش بيروت  
مولد كهرباء 24/24  
موقف سيارة  
الشياح أول شارع الأسعد  
هاتف : 71/516330



دوري أبطال أوروبا

# نزهة لبرشلونة أم «معجزة» في ميونيخ؟



هل ينجح بايرن في تعطيل الثلاثي ميسي وسواريز ونيمار؟ (كويكب غارسيا - أ ف ب)

يحك برشلونة ضيفاً على بايرن ميونيخ، الليلة، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. مرشحاً فوق المادة لحصد بطاقة التأهل إلى نهائي برلين. لكن المنطقة قد يتخلل أحياناً عن الكرة، وتحصل «المعجزة» بتأهل البافاري

حسنة زيت الدين

الأكيد أن البرازيلي نيمار أضع على متابعي الكرة المولعين بدوري أبطال أوروبا موقعة كان يُرتقب أن تكون حامية الوديع، الساعة 21:45 بتوقيت بيروت، في إياب نصف نهائي المسابقة، على ملعب «الليانز أرينا»، بين بايرن ميونيخ الألماني وضيفه برشلونة الإسباني. إذ حتى الدقيقة الـ77 من مباراة الذهاب التي كانت تشير إلى التعادل السلبي، كانت الأذهان قد انتقلت إلى ميونيخ وبدأت بتخيل ما ستكون عليه موقعة الإياب الحاسمة التي لا مجال فيها إلا لغالب ومغلوب.



غوارديولا غاضباً: باقية هنا

مرة جديدة، يؤكد المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أنه مستمّر مع بايرن ميونيخ في الموسم المقبل، وذلك وسط تقارير تحدثت عن إمكان انتقاله إلى مانشستر سيتي الإنجليزي مقابل راتب قياسي. وقال «بييب» خلال مؤتمر صحافي عشية الموقعة أمام برشلونة، «أيها الشباب، لقد سبق أن رددت 200 مليون مرة أنه يبقى على عقدي عام آخر». وأضاف بشيء من الغضب: «سأكون موجوداً هنا الموسم المقبل أيضاً».

النفوس بموقعة خيالية حاسمة في الإياب. مع نتيجة 0-3 بدا أن الأمور قد حُسمت لبرشلونة، وعزائم كثيرين في ميونيخ قد أحبطت. لا داعي الآن للعودة إلى خطأ مدرب بايرن، الإسباني جوسيب غوارديولا، بعدم الحرص على الجانب الدفاعي وتكثيفه بعد الهدف الأول من خطأ آخر في التشتيت لمواطنه خوان بيرنات، وهذا ما كان كفيلاً - ربما - بأن يبقى النتيجة على حالها (0-1)، ويُتيح للمتابعين مباراة غير عادية في مقاطعة بافاريا، فما حصل قد حصل، ولنبق الآن في هذه المباراة المذكورة الليلة. منطقياً، النتيجة تشير بوضوح إلى ترجيح كفة برشلونة، إذ إن هذا التوقع لا يتوقف فقط على مباراة الذهاب، بل على الحال السيئة لبايرن بعد أربع هزائم متتالية وغياب أهم عناصره للإصابة، وعدم امتلاكه المقومات الهجومية

غير ذلك سيكون نافعاً، وفي الأثناء التركيز الدفاعي أمام الثلاثي البرشلوني المرعب «أم أس أن»، إذ من المتوقع ألا يلجأ برشلونة إلى الحرص دفاعياً، بل إلى التسجيل وقتل المباراة. منطقياً إذاً، كل المعطيات تشير إلى أفضلية واضحة لبرشلونة للتأهل إلى نهائي برلين. لكن ثمة محطات تاريخية تخلي فيها المنطق عن الكرة، وحتى أنه لا يمكن حسم الأمور ما دام هناك 90 دقيقة أخرى قد يحصل فيها أحداث تقلب الأمل رأساً على عقب كحصول حالة طرد مبكرة في صفوف «البرسا» مثلاً. لا الأكيد أن ميونيخ تغلي، وأن فريقها لا شيء يخسره اليوم، وأن «البرسا» قادم بكامل عتاده لحصد التأهل، فهل سبُطلق على هذه الموقعة في ختامها: «النزهة» لبرشلونة أم «معجزة ميونيخ»؟ الليلة الجواب.

لهذا السيناريو، يمكن تخيل، في المقابل، تحطم الأحلام وصدمة كبيرة في حال تسجيل هدف لبرشلونة. ومن يعلم؛ ربما يكرر الكاتالوني الفوز ويلحق دماراً كبيراً في «الليانز أرينا». كل شيء وارد. ما هو واضح أن لاعبي غوارديولا مطالبون بالهجوم ولا غير الهجوم منذ الدقائق الأولى لتعويض النتيجة الفادحة ذهاباً. لا شيء

تحدد ألقاب الطاولة على «البرسا». وإذا سلّمنا جدلاً أن توماس مولر وماريو غوتزه (في حال مشاركته) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي «كأنوا في يومهم» كما يقال، فمن يضمن أن شبك مانويل نوير لن تتلقى هدفاً قاتلاً (على الأقل) لكل الأحلام البافارية من قدم أحد الثلاثي الكاتالوني المرعب: ميسي ونيمار والأوروغواياني لويس سواريز؟ بالتأكيد، يبدو محبباً ما سيكون عليه حال ملعب «الليانز أرينا» الليلة، وهذا مرده إلى نتيجة الذهاب طبعاً، لكن يمكن تخيل أن المشجعين على المدرجات سيضعون أيديهم على القلوب في حال تقدّم بايرن بهدف، وتحديد في نصف الشوط الأول، وهذا ما يبدو ضرورياً طبعاً من لاعبي البافاري لإبقاء الأمل بالعودة في باقي دقائق المباراة. وبالتأكيد، إن خفقان القلوب سيزداد في حال تقدّم البافاري بهدف ثانٍ. لكن، وفقاً

كل الترشيحات لمصلحة برشلونة، وحدها «المعجزة» تنقذ بايرن

الدوري الأمريكي للمحترفين

## كليفلاند يعادل شيكاغو في معقله 2-2 بسلة قاتلة من جيمس

ودخل جوردان تاريخ البلادي أوف لأنه أصبح أول لاعب ينفذ 28 رمية حرة في شوط واحد. ولم يكتف جوردان بالإسهام في التسجيل وحسب، بل أضاف أيضاً 17 متابعاً في مباراة تألق خلالها أيضاً في صفوف صاحب الأرض بليك غريفين بتسجيله 21 نقطة مع 8 متابعات. أما من جهة هيوستن، فكان جيمس هاردن الأفضل بتسجيله 21 نقطة مع 8 متابعات مع 6 تمريرات حاسمة. وهذا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز × اتلانتا هوكس (يتقدم واشنطن 1-2)، ومفيس غريزليس × غولدن ستايت ووريترز (يتقدم مفيس 1-2).

حاسمة. أما من جهة شيكاغو، فتألق ديريك روز بتسجيله 31 نقطة، وأضاف باتلر 19 نقطة مع 5 متابعات. وأصبح لوس أنجلس كليبرز على بعد فوز واحد من بلوغ نهائي المنطقة الغربية للمرة الأولى في تاريخه من أصل 11 مشاركة في البلادي أوف حتى الآن، وذلك بعدما تقدم على هيوستن روكتس 1-3 باكتساحه في المباراة الرابعة 128-95. وبيدين كليبرز بفوزه لدياندري جوردان الذي جعل الضيوف يدفعون ثمن استراتيجية ارتكابهم أخطاءً متعمدة عليه، بسبب ضعفه في الرميات الحرة، وذلك بتسجيله 26 نقطة، بينها 14 من أصل 34 رمية حرة.

منه مدربه ديفيد بلات الذي استغل توقف المباراة بسبب مراجعة الحكام لإحدى اللقطات من أجل توجيهه لاعبيه بعد أن استخدم ما يحق لفريقه من أوقات مستقطعة. وطلب بلات من جيمس أن يلعب الكرة لأحد زملائه من خارج الملعب قبل 1:5 ثانية على نهاية اللقاء، لكنه رفض الانصياع لما طلب منه وأعطى الكرة لمانو ديلافيدوفا لكي يلعبها من خارج الملعب، فمررها الأخير إلى أفضل لاعب في الدوري لأربع مرات متتالية، وكانت السلة القاتلة التي سجلها من الزاوية اليسرى فوق جيمي باتلر. وأنهى جيمس اللقاء وفي رصيده 25 نقطة مع 14 متابعاً و8 تمريرات

نجح كليفلاند كافاليرز في إدراك التعادل مع شيكاغو بولز في معقله 2-2، في سلسلة مواجهتهما ضمن نصف نهائي المنطقة الشرقية من «بلادي أوف» دوري كرة السلة الأمريكي الشمالي للمحترفين، بالفوز عليه بسلة قاتلة 86-84. وتذوّق شيكاغو مرارة السقوط بسلة قاتلة في الثانية الأخيرة، بعد أن حسم المواجهة الثالثة مع ضيفه كليفلاند بالطريقة ذاتها بالفوز عليه 99-96 بعد ثلاثية من نجمه ديريك روز. وتغيّرت الأدوار هذه المرة، إذ كان ليبرون جيمس بطل المباراة، بعدما سجل سلة الفوز لفريقه في الثانية الأخيرة، متجاهلاً في طريقه ما طلبه



ليبرون جيمس مسدداً سلة الفوز لكليفلاند (أ ف ب)



## الكرة اللبنانية

# رادولوفيتش يلتقي اللاعبين غدًا والتمارين تنطلق الخميس

العاب القوى

## برونزية لقرطباوي في الدوحة

تتوالى إنجازات المنتخب اللبناني لألعاب القوى المشارك في بطولة آسيا الأولى بألعاب القوى للناشئين والناشئات (16 و17 سنة) التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، وآخرها ما حققته البطلة الناشئة سارة جو قرطباوي في اليوم الثالث من البطولة، حيث تمكنت من إحراز الميدالية البرونزية بعد احتلالها المركز الثالث في السباق النهائي لمسافة الـ 800م مسجلةً 19'2" 6 دقيقة.

وبهذا الإنجاز، أصبحت البطلة سارة جو قرطباوي ثاني لاعبة لبنانية ناشئة بعد زميلتها في المنتخب ليا عبيد (وهما من نادي المرييين - الشانفيل) تتمكن من انتزاع ميدالية في البطولة الآسيوية. علماً بأن قرطباوي تحمل حتى الآن 22 رقماً قياسياً لبنانياً بألعاب القوى في مختلف الفئات. أما بقية نتائج اليوم الثالث للفريق اللبناني، فجاءت على النحو الآتي: في سباق التصفية الثانية لمسافة الـ 200م ناشئين، وبحرارة تجاوزت 40 درجة مئوية، فشل اللاعب جاد خوري في التأهل للدور النصف نهائي بعدما حل خامساً في مجموعته مسجلاً 49'23" (23 ثانية و49 بالمئة من الثانية).

الى الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية في المجموعة بين الوحدات الاردني المتصدر (10 نقاط) والنهضة العماني الثالث (7 نقاط).

أما ضمن المجموعة الرابعة، فوصل أمس فريق الجيش السوري للقاء النجمة، الساعة 18,30 مساءً غد الأربعاء، على ملعب صيدا، في ختام منافسات الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وضمن الجيش والكويت تأهلتهما عن المجموعة إلى الدور التالي، إذ يتصدر الجيش المجموعة بـ 11 نقطة، يليه الكويت الكويتي بـ 10 نقاط، ثم الرفاع البحريني بـ 5 نقاط، فالنجمة بنقطة واحدة (تعادل وأربع خسارات). وستقام المباراة الثانية ضمن المجموعة بين الرفاع والكويت الساعة 18,30 مساءً غد الأربعاء أيضاً بتوقيت بيروت.

تقارير أخرى  
على موضوعنا

قرحاني (الأنصار) للدفاع.

جوزف حبوش (الصفاء)، محمد شمس وعباس عطوي وحسن العنان (النجمة)، هيثم فاعور وغازي حنيي وعباس عطوي (العهد)، أحمد مغربي وعبد الله طالب (طرابلس) وسيرج سعيد (الراسينغ) للوسط. خالد تكة جي وحسن المحمد (النجمة)، حسين عواضة (العهد)، عماد غدار ومحمود كجك (الأنصار) وحسن شعيتو ومحمد غدار (لاعب حر) للهجوم. وتخلو اللائحة من لاعبين محترفين في الخارج، على أن يُضم بعضهم لاحقاً.

كأس الاتحاد الآسيوي

يتطلع فريق الوحدة السوري إلى حسم تأهله إلى الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من بوابة السلام زغرتا اللبناني، الذي خرج من المنافسة، عندما يلتقيه اليوم الثلاثاء في زغرتا في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى. ويرفع الوحدة ثاني مجموعته (8 نقاط) شعار الفوز وحده أمام السلام الرابع الأخير (3 نقاط) ليضمن تأهله



بيدارادولوفيتش مهمته مع المنتخب باجتلاء مع اللاعبين (عدنان الحاج علي)

(النجمة)، خليل خميس وحسن ضاهر (العهد)، محمد زين طحان ونور منصور ومحمد حمود (الصفاء)، أحمد عطوي (الإخاء الأهلي) ومحمد

يجري مدرب منتخب لبنان لكرة القدم، المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، وجهازه الفني، لقاءً تعارفيًا باللاعبين الـ 30 الذين استدعاهم للانخراط في التدريب، غدًا الأربعاء عند الساعة 11 في ملعب بيروت البلدي، على أن تنطلق الاستعدادات عند الخامسة من بعد ظهر الخميس في المكان عينه، فيلتحق اللاعبون باستثناء عناصر فرقي النجمة وطرابلس، اللذين سيخوضان نهائي كأس لبنان الأحد المقبل.

وتنتظر منتخب لبنان مباراة اختبارية أمام نظيره السوري الأحد 24 الجاري على ملعب صيدا، ستكون الأولى تحت عهدة رادولوفيتش، استعداداً للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 وآسيا 2019. ويخوضها لبنان ضمن المجموعة الآسيوية السابعة إلى جانب الكويت وكوريا الجنوبية ولاوس وميانمار، وتنتقل في 11 حزيران المقبل بلقاء الكويت في صيدا. وكان رادولوفيتش قد استدعى أحمد تكتوك (النجمة)، لاري مهنا (الأنصار)، مهدي خليل (الصفاء) وحسن بيطار (العهد) لحراسة المرمى. يوسف محمد (لاعب حر)، قاسم الزين

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

40 36 29 17 5 3 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1299 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 1 - 3 - 5 - 17 - 29 - 36 الرقم الإضافي: 40

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: 4

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,127,339 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: 32 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,851,618 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: 1,277 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,399 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: 19,568 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,631,763,641 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1299 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 17818

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,605,608 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7818

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 818

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 18

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

### 1994 sudoku

8			3					9	6
	6			4	7				
			3	8					2
	5		9		2			8	
	1	4		3					5
				4				1	
	3			2		4			
9		1	6						
	2				3	1	7		

### حل الشبكة 1993

4	2	9	6	5	7	1	3	8
3	8	5	4	2	1	9	6	7
6	1	7	9	3	8	5	2	4
1	5	6	3	7	4	8	9	2
2	7	8	1	6	9	3	4	5
9	3	4	2	8	5	6	7	1
5	6	1	7	4	3	2	8	9
7	9	3	8	1	2	4	5	6
8	4	2	5	9	6	7	1	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 1994

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- مطرب وملحن عراقي مشهور - 2- غتاب - سهل ونهر إيطالي - إستعمل العصا بحق الولد بقصد التاديب - 3- صفة قتل النفس - 4- متشابهان - للناوه - متفوق في مجالات العلم - 5- مدينة روسية في سيبيريا - نوع ثعبان كبير بالأجنبية - 6- خاصتي وملكي - الرصانة وخلاف الهزل - للإستدراك - 7- قاتل وحارب في الميدان - من أسماء الأسد - 8- ورك - مدينة في فلسطين على المتوسط إزدهرت في عهد الجزائر خلال القرن الثامن عشر - 9- الشعر المتواجد بجانب الأذن بالعامية أو عوارض - واحد بالأجنبية - 10- نهر في جنوب لبنان ينبع من السفوح الشمالية الغربية لجبل الشيخ ثم يخرج منها إلى فلسطين حيث يُعرف بنهر الأردن

### عمودياً

1- أغنية للفنان جورج وسوف أو برنامج سياسي للإعلامي مارسيل غانم - 2- عاصمة ولاية واشنطن الأميركية - للندبة - 3- عطش شديد - في البيضة أو ماء عذب صافٍ - 4- عكسها عائلة طبيب فرنسي راحل مؤسس مدرسة تحليل نفسي هامة - لاصق النسب - 5- دعاء وتضرع إلى الله - وكالة أنباء عربية - 6- يكتب عليه التلميذ في المدرسة - إحدى المهن - 7- والد - أشار وأوما بإصبعه - إله وخالق - 8- صفة الإمتناع عن مزاوله العمل بهدف تحقيق مطالب معينة - أول لعب - 9- حيوان اليف - نهر صغير يفصل بين إيطاليا وغاليا إشتهر زمن يوليوس قيصر - 10- شهر هجري

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- كمال جنبلاط - 2- ميرابو - 3- لف - نفس - فر - 4- يال - ها - دلقي - 5- فل - ود - وب - 6- ويلند - ابسن - 7- رتب - يس - يهز - 8- نا - حمار - مي - 9- الوليف - 10- الأوبجاد

### عمودياً

1- كاليفورنيا - 2- فاليتا - 3- أم - لب - 4- لين - لن - حلو - 5- جرفه - ديمول - 6- ناساو - سالم - 7- ببر - دا - ريب - 8- لو - بي - في - 9- فلوسهم - 10- طارق بن زياد

### مشاهير 1994

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر عراقي (1926-1996) كردي الأصل من أسرة كبيرة فيها رجال سياسة وشعر. عاش حياة تشرد وبؤس. من مؤلفاته الشعرية حوار عبر الأبعاد الثلاثة

5+6+4+3+8+10= من العملات العربية ■ 1+2+7 = مدينة سورية

■ 11+1+9 = إمارة عربية

حل الشبكة الماضية: جيانج انيلي

إعداد  
نوم  
مسعود



## «المسيرة» مستمرة رغم انف الطغاة

صنماء - جمال جبران

لقد حصل الأمر فعلاً، وأنجزت جماعة آل سعود وعدها الذي أطلقته في بداية نيسان (أبريل) الفائت على لسان متحدث على قناة «العربية» أكد أنهم سوف يغلقون فضائية «المسيرة» التابعة لجماعة أنصار الله، وتبث من بيروت على القمر «نايلسات»، هم كانوا قد أعلنوا عن نيتهم تلك في الأيام الأولى لبدء عدوانهم على اليمن، وبعد نجاحهم في إغلاق القنوات اليمنية الرسمية الثلاث بدعوى أنها صارت بأيدي جماعة الحوثي، وبطلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المقيم حالياً في الرياض (الأخبار 2015/4/1). لم يكلفهم الأمر شيئاً من أجل إيقاف «المسيرة». مكالمات واحدة من وزير الإعلام السعودي عادل الطريفي باتجاه رئيس الحكومة المصرية، ولاحقاً بقيادة الشركة المصرية للاقتصاد الصناعية «نايلسات» كانت كافية لإنجاز الغاية المبتغاة (راجع مقال الزميله زينب

حاي)، إذ يبدو أن ارتباط النظام المصري بشكل أساسي بتكوين هيئة تحالف العدوان على اليمن، جعله يمرر أي مسألة تصب في صالح نظام المملكة، ما ضاعف من شعور قيادة العدوان بضرورة إغلاق «المسيرة» هي المتابعة التي قدمتها المحطة ليوميّات العدوان بشكل واضح من الأرض، ناقلة تفاصيل وصوراً امتنعت فضائيات كثيرة عن بثها. أمر جعل متابعين كثيراً يعتبرون هذه القناة الشاشة الوحيدة الناطقة بلسان ضحايا العدوان السعودي ومن معه في التحالف. ورغم ملاحظات كثيرة حول أداء العاملين فيها أو الحديث عن مستوياتهم المهنية، إلا أن هذا سيبدو هامشياً أمام بقائهم في صدارة الشاشات التي نقلت صورة الحرب السعودية في اليمن على حقيقتها.

مع بلوغ أصحاب التحالف السعودي غايتهم، تتضح الصورة الآن لتفصح عن رغبة النظام السعودي في مواصلة عدوانه على شعب اليمن،



مقال له أمس إن السيطرة الإعلامية الظاهرة من قبل السعودية لم تتوقف عند الحالة المرئية، بل وصلت إلى حد أن جامعة الدول العربية التي أصبحت إرادة السعودية هي الأوضح سيطرة داخل أروقها، راحت تبرر «الحرب، ناقلة للخطاب الرسمي السعودي ومتبينة لمفرداته من الدفاع عن حكومة اليمن الشرعية». لكن يبدو أن التصعيد السعودي بشأن كتم كل الأصوات الإعلامية المعارضة ومطاردتها إنما يشير إلى نية النظام تصعيد مستوى اعتداءاته على أهل اليمن. هو لا يبدو أنه يتوقف بإعلان حالة الهدنة المتوقع أن تبدأ اليوم.

اليمنية. لقد وجدت «نايلسات» أنه لا يحق لليمنيين أن يظهروا صور ضحاياهم إلى العلن، ولا يهتم أن يعرف الناس أن حرباً تدار على فقراء يرغبون في أن يرى العالم صورة القتل الحاصل على حياتهم.

كل هذا يترافق مع صمت مطبق في وسائل الإعلام المصرية نفسها التي تجنبت الخوض في تفاصيل ما يجري من عدوان سعودي على اليمن والاكتماف بالحديث عن مسألة الأمن القومي المصري المهدد عبر سيطرة أنصار الله على مضيق باب المندب. وكان الكاتب والناشط المصري البارز عمرو حمزاوي قد قال في

في غياب الصورة والشهود وبطريقة لم تحدث في الزمن الحديث منذ استخدام الكاميرا التلفزيونية في تغطية أخبار الحروب الماضية. لقد كان كافياً أن يعلن آل سعود أن

أوقفت «نايلسات» الشاشة الوحيدة التي نقلت صورة العدوان على حقيقته

«المسيرة» قناة فتنة بحسب أحد الناطقين باسم حكومة سلمان على «العربية»، حتى تقرر الشركة المصرية إغلاق بث الفضائية

## إبراهيم الديلمي: تابعونا على القمر الروسي

على قمر «نايلسات» كما يؤكد مديرها العام. وإلى ذلك الحين، تحتفظ المحطة بحقوقها القانونية «في ملاحقة الجهات الضاغطة والمستجيبة للضغط» كما أوردت في بيانها أمس. وتحدث البيان أيضاً عن خلفيات هذه الخطوة أي وقف البث الذي يراد منه ممارسة المزيد من «الحصار والتعتيم على جرائم الحرب والإبادة ضد الشعب اليمني». وكان لافتاً في البيان الحديث عما أعلنه العدوان من «هدنة إنسانية»، وربط ذلك بإيقاف القناة لأن هذه الهدنة «ستسمح للرأي العام العالمي والعربي والإسلامي» بكشف ما ارتكبه العدوان من «فظائع بحق الشعب اليمني» وفق ما ورد في البيان.

بعدما سبقته عمليات تشويش منظمة، وصولاً إلى استهداف مراسلي القناة على الأرض وإصابة بعضهم جسدياً. ويرى الديلمي في هذه الخطوة استكمالاً «لسياسة التعتيم الذي تريده السعودية، في ظل الصمود الذي أظهره الشعب اليمني». وتذكر ما حصل في الأيام الأولى للعدوان من إيقاف لكل القنوات الرسمية عن البث، وما حصل أخيراً من شبه تدمير لقناة «اليمن اليوم» (تابعة للرئيس السابق عبد الله صالح) لأنها وقفت ضد العدوان. اليوم، تستكمل «المسيرة» بثها على القمر الروسي «إكسبرس أي أم 44» (تردد 11150 - معدل ترميز 4300)، وتعمل على إعادة بثها

القناة دائمة التعرض للتشويش والحصار، حتى إن المدير العام لـ «المسيرة» إبراهيم الديلمي أعلن لنا في وقت سابق أنه تم استنساخ قناة مشابهة لها في اللوغو والاستديوات بغية التضليل. وآخر المضايقات كان إيقاف صفحة القناة على موقع يوتيوب ليعود العمل عليها بعد سلسلة إجراءات قامت بها المحطة. كما حذفت إدارة يوتيوب بعض الفيديوات؛ أبرزها الشريط الذي يبين الاستهداف المباشر لمقام السيد بدر الدين الحوثي في محافظة صعدة من قبل المقاتلات السعودية. وفي اتصال مع «الأخبار»، قال إبراهيم الديلمي إنهم توقعوا إيقاف القناة على «نايلسات»

زينب حاي

ليل أول من أمس، أسكت صوت «المسيرة» التابعة لـ «أنصار الله» على قمر «نايلسات». خضعت إدارة القمر الصناعي للضغط التي مارسها عليها السعوديون في خطوة كانت متوقعة مسبقاً وترمي إلى كتم الأفواه وممارسة المزيد من التعتيم، رغم سطوة المملكة على الفضاء الإعلامي العربي برمته. طوال فترة العدوان على اليمن، كانت هذه القناة المتواضعة الإمكانيات المادية واللوجستية تفصح هذه الحرب الشعواء وتنقل صوت الشعب اليمني واستهداف أبنائه وأطفاله. مع هذا الفضح، كانت

مرآة الغرب

## وثيقة أميركية عن أحمد زيدان نجم «الجزيرة» مريد بن لادن؟

عبد الرحمن جاسم

يحظى مدير مكتب «الجزيرة» القطرية في العاصمة الباكستانية اسلام آباد أحمد زيدان بكثير من الضجة، خصوصاً أنه استطاع إجراء أكثر من مقابلة مع شخصيات يستحيل الوصول إليها كاسامة بن لادن وسواه من قادة تنظيم «القاعدة»؛ فضلاً عن علاقات قوية بـ «طالبان» بشقيها الأفغاني والباكستاني. بل إن زيدان اكتسب شهرته لأنه كان أول صحفي بعد اعتداءات 11 سبتمبر يجري مقابلات مع بن لادن، فضلاً عن كونه الصحفي الوحيد ربما الذي

غطى زفاف ابن بن لادن. وكان بن لادن يرسل له باستمرار فيديوهات «خطاباته» لبثها. لكن الخبر الجديد أن الولايات المتحدة قد صنفته أخيراً «عضواً في القاعدة» و«إرهابياً محتملاً تجب مراقبته ومراقبة أنشطته» وفق ما ورد في وثيقة شديدة السرية للمخابرات الأميركية حسب بيانات تمت معالجتها عبر برنامج Skynet الأمني، وظهرت عبر موقع The Intercept. علماً أن «وكالة الأمن الوطني» الأميركية NSA تستخدم برنامج Skynet (الاسم مأخوذ من سلسلة أفلام Terminator الشهيرة) لتحليل البيانات والمعلومات

الناس في المعرفة». أما موضوع علاقته بـ «القاعدة»، فقد أكد زيدان أن وجود أرقام هواتف أو بريد إلكتروني على فكرته أو بريده الخاص هو جزء من عمله، وأي خلط في ذلك هو «تحريف» كبير للحقيقة وخرق لحرية الصحافة وعمل الصحفيين. وكان متحدثاً باسم القناة القطرية أكد سابقاً أن صحافيي القناة لطالما تعرضوا لهذا النوع من الاتهامات، مشيراً إلى أن تصنيف زيدان كعضو في «القاعدة» أو الإخوان المسلمين ليس أكثر من «محاولة أخرى لاستهداف صحافيينا، ونوع من الضغط المقزز على حرية الصحافة».

رسمي لـ «الجزيرة» قال فيه إن حياته الصحافية التي استمرت لأكثر من 20 عاماً في باكستان كانت تستوجب منه إجراء لقاءات مباشرة مع شخصيات «مهمة»، نافعاً بشكل قاطع أن يكون عضواً في «القاعدة» أو تنظيم الإخوان المسلمين. وشرح: «كي نستطيع إخبار العالم بما يحدث، علينا أن نجري مقابلات بحرية مع الشخصيات المرتبطة بالنزاعات نفسها، علينا أن نحادث الناس المشاركين في الأمر كي نستطيع جمع معلومات حساسة». وأشار زيدان إلى أن «أي مراقبة حكومية لهذا العمل بعد خرقاً لحرية الصحافة، وأذية كبيرة لحق

الواردة لملاحقة مشتبه بهم في عمليات إرهابية والوصول إليهم قبل قيامهم بعمليات ضد أهداف أميركية. ووفق «شريحة العرض» الأميركية (PowerPoint slide) يأتي

اعتبر الصحفي السوري عضواً في «القاعدة»

الصحافي السوري معنوياً بكونه عضواً في «القاعدة» (وتنظيم الإخوان المسلمين)، تجب مراقبته، مع الإشارة إلى أنه يعمل «صحافياً في الجزيرة». هذا الأمر استجوب تعليقاً رسمياً من زيدان عبر بيان



## Proud Lebanon نجوم لبنان يحاربون الهوموفوبيا

ناديت كتمان

أنشطة متنوعة تهدف إلى زيادة الوعي تجاه محاربة رهاب المثلية، وضرورة التعاطي مع حقوق المثليين والـ LGBTs على أنها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان. هذا هو باختصار الهدف الأساسي للنهار الطويل الذي تنظمه جمعية Proud Lebanon الأحد المقبل في «مسرح فندق مونرو» (بيروت)، في مناسبة «اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي» (IDAHOT 2015). تأخذ الجمعية هذه المهمة على عاتقها للمرة الأولى هذه السنة، بعدما كانت على جدول أعمال جمعية «حلم» المعنية بالدفاع عن حقوق المثليين. هنا، تجدر الإشارة إلى أن Proud Lebanon التي تضم عدداً لا بأس به من المتطوعين، تعمل رسمياً منذ نيسان (أبريل) 2014 على تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والقانونية والطبية للأشخاص المهمشين، وخصوصاً الـ LGBTs (لبنانيين ولاجئين في لبنان) من خلال متخصصين، إضافة إلى وجود مجلس استشاري. تحت شعار «لو اختلفنا ما لازم نختلف»، نشرت الجمعية على قناتها على يوتيوب أخيراً فيديو (1:39 د.) يدعو المواطنين إلى المشاركة في هذه الحملة، بمشاركة عدد كبير من الوجوه اللبنانية المعروفة في مجال التمثيل والإخراج والغناء والإعلام والرقص. لأئحة المشاركين ضمت كارول عبود، وبرونو طبال، وسينتيا كرم، وزينة دكاش، وبشارة عطاالله، وريبع سلوم، وميديا عازوري، وناتاشا شوفاني، وجنى يونس، وأندريه ناكوزي، وإيفون الهاشم، وبولين حذاء، وكريستين شويري، وإيلي يوسف، وفؤاد يمينا.

يتبنى الفيديو أفكاراً لافتة جاءت على لسان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عام 2013، وطعمها بنكهة لبنانية. ذكر المشاهدين بأن هناك من لا يزال يتعرض للضرب والتمييز والاعتقال، وصولاً إلى

القتل لمجرد أنه مثلي، مشيراً إلى أن «الاختلاف مش عيب»، بل إن المشكلة تكمن في «محاربة الاختلاف». وأضاف: «مش لأنك رافض تعترف بوجودين يعني هني مش موجودين»، داعياً الناس إلى عدم الاكتفاء بالاعتراض على الواقع، بل العمل على تغييره، وضرورة إقرار قوانين عادلة تحمي الجميع، ففي النهاية «الديموقراطية ليست مجرد أكثرية وأقلية، وإنما تأمين الحماية لجميع المواطنين». وخلص إلى أن الدفاع عن حقوق النساء لا يستوجب على المدافع أن يكون امرأة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى حقوق اللاجئين والمثليين... «يكفي أن تكون إنساناً». المغنية اللبنانية الشابة إيفون الهاشم التي شاركت في الفيديو، ستختتم نشاطات نهار الأحد من خلال أداء مجموعة من أغنيات ألبومها «معلش»، أبرزها Comme Ils Disent (كما يقولون)

للنجم الفرنسي شارل أزنافور التي تحكي عن حياة المثليين وأعدت الهاشم توزيعها وأخذت حقوقها من صاحبها. انضم الهاشم إلى هذه الحملة يرجع إلى إيمانها بالدفاع عن «حق وجود أشخاص مختلفين، وتمتعهم بحقوقهم القانونية». وتدعو الناس إلى «الانفتاح على الآخر والمشاركة في هذه الحملة»، وفق ما تقول لـ «الأخبار».

نشرت الجمعية فيديو على يوتيوب للدعوة إلى المشاركة



### عودة ناصر القصبي

يعود النجم الكوميدي السعودي ناصر القصبي في رمضان من خلال مسلسل «سيلفي» (mbc - إخراج أوس الشريقي، إشراف خلف الحربي) الذي يجمع نخبة من نجوم الكوميديا السعودية والخليجية، ويضيء بأسلوب نقدي ساخر على عدد من أبرز القضايا والمشاكل الاجتماعية الملحة. ويؤكد القصبي أنه يشكّل «محاولة للعودة إلى الكوميديا الاجتماعية الجادة، كما أن المثليين يؤدون «كاراكثيرات منوعة على امتداد 30 حلقة منفصلة. متصلة». ومن بين المثليين المشاركين في المسلسل أيضاً: محمد الطويان، يوسف الجراح، عبد الإله السناني، عبد المحسن النمر، حبيب الحبيب، أسعد الزهراني، هيا الشيعبي، ريماس منصور، شيلاء سبت، عبير أحمد، عبد الله عسيري، بشير الغنيم، خالد سامي وغيرهم.

### جايسون وجورجينا نجما الـ «بافتا»



حاز الممثل جايسون واتكنز جائزة أفضل ممثل في جائزة «الجمعية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون» (بافتا) عن دوره في مسلسل The Lost Honour of Christopher Jefferies (إخراج) الذي حصل بدوره على جائزة أفضل مسلسل قصير. وحصدت الممثلة جورجينا كامبل (الصورة) جائزة أفضل ممثلة عن دورها في Murdered By My Boyfriend (إخراج بول أندرو وليامز).

### موسيقى «دنيا»

أكدت مصادر لـ «الأخبار» أن الموسيقى التصويرية لمسلسل «دنيا» (2015)، (تأليف أمل عرفة، وإخراج زهير قنوع، وإنتاج «غولدن لاين») ستكون بتوقيع آري سرحان، ويعتمد فيها على الثيمة الرئيسية للموسيقى الشهيرة التي وضعها مروان الكرجولي للنسخة الأولى من العمل سنة 1999. ويعيد آري توزيع أغنية الشارة الأصلية لـ «دنيا» بصوت أمل عرفة، ومن كلماتها، إذ ستقوم النجمة السورية بإعادة تسجيلها، بينما ستشكل موسيقى تتر النهاية إضافة جديدة من سرحان.

### زينة واكله الجو

خلال أيام، تسافر الممثلة المصرية زينة إلى دبي لتصوير حلقة من برنامج «رامز واكل الجو» الذي سيقدمه رامز جلال في رمضان المقبل على قناة (mbc مصر). ظهور زينة سيكون الأول لها منذ أزمئتها الشهيرة مع النجم أحمد عز التي انتهت بعدم اعتراف الأخير بزواجه بها.

من جهتها، تشدد الممثلة والمخرجة اللبنانية زينة دكاش أيضاً على إيمانها بهذه الحقوق. وفيما تلقت إلى أن هذه المبادرة تعتبر «هامة وكبيرة» بالنسبة إلى بلد مثل لبنان، توضح دكاش أنها على يقين بأن بلوغ الغايات المرجوة «قد يأخذ وقتاً طويلاً، لكننا مع الإصرار سنحقق شيئاً في النهاية». هنا، تذكر صاحبة وثائقي «يوميات شهرزاد» (2013) بأن الأمر نفسه حصل مع قانون حماية النساء من العنف الأسري، والتغييرات في واقع السجناء خلف القضبان اللبنانية. وبالحدث عن القوانين، يوضح أحد مؤسسي Proud Lebanon ومديرها بريتو ماكسو لـ «الأخبار» أن «الغاية هي تفسير المواد القانونية، وتحديد المادة 534 من قانون العقوبات، بطريقة لا يعود ممكناً استخدامها ضد المثليين والـ LGBTs».

لكن، ماذا عن برنامج الأحد؟ يلتفت ماكسو إلى أن هذا اليوم سيشهد عرضاً لأفلام قصيرة، أبرزها Will You Marry Me لزهير كريدية الذي يروي فيه تجربته، وكيف أخبر أهله بأنه مثلي ومصاب بفيروس HIV. وسيكون هناك معرض يتضمّن 27 صورة للنيوزيلندي روبين هاموند تمثل أشخاصاً من دول مختلفة نجوا من حالات اعتقال وتعذيب ومحاولات قتل لمجرد أنهم مختلفون. وستتخلل النهار الطويل مسرحية Proud Lebanon في الاضطرهاد أو الهروب منه، تتضمّن شهادات حيّة لأشخاص من لبنان وسوريا وفلسطين، فضلاً عن مداخلات ونقاش بين الحضور ووديع سعادة من «المركز اللبناني لحقوق الإنسان»، والزميل بيار أبي صعب، والطبيب جاك مخباط، والمحامي خالد مرعب وآخرين.

IDAHOT 2015: الأحد 17 أيار (مايو) - من الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً - «مسرح فندق مونرو» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 76/608205

## «بالعربي المشبرح»... كملت السهرة على شاشاتنا!

يفتح طارق سويد برنامجه غداً مع سلفيتي طرابلس

«أنا طارق سويد بتعهد علي صوت الضمير حتى ينسمع مثل ما هو، بكل جراحة من دون محسوبيات». راهنت otv على كون سويد أنغمس في عمق المشاكل الاجتماعية بعدما كتب سلسلة «كفي» (الأخبار 15/1/2015) وأعمالاً أخرى حاكت قضايا الناس. بيد أن كاتب «وجع الروح» لا يخفي في حديثه لـ «الأخبار» خوفه من التجربة الجديدة، «بخاصة أن برامجه السابقة كانت فكرته وإعداده وتنفيذه. أما اليوم، فقد طلبت منه المحطة تقديم برنامج خطوطه العريضة هي عينها تلك التي تتسم بها البرامج الفضائية التي تغزو الشاشات المحلية مساء الاثنين». يؤكد طارق: «أنه تردد في خوض التجربة، بخاصة أنه ستتم مقارنته بزعماء لهم باع طويل في برامج مماثلة. كما أنها المرة الأولى التي سيطل فيها في برنامج (Live)». وسيكون لطارق الدور في اختيار الحالات المعروضة عليه من قبل فريق الإعداد، مستبعداً دخوله القضايا الفضائحية والسياسية، إلا إذا كانت

في الحلقة الأولى غداً «حالة ستوثر في الناس وتكبيهم»، إذ لم يستطع صاحبها الوصول إلى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس الذي أضحي على علم بالقضية، كما ستواجه في الاستديو إحدى الجمعيات التي لها علاقة بالموضوع. وأكد سويد أنه يتتبع متابعة كل قضية والكشف عن كل معرقل لأي حل سواء كان جهة رسمية أو خاصة. وسيصنّ سويد في كل حلقة على عرض حالة إنسانية لتغيير حياتها للأفضل عبر مساعدة الناس لها. وسيجمل سويد أيضاً في الحلقة الأولى سلفيتي طرابلس إلى حرم القناة العونية معلقاً «الربما نحن ننظم السلفيين، ربما هناك سلفيون ضد كل التشدد». بعدما اكتظت شاشاتنا ببرامج سمنها المواضيع الفضائحية والسوداوية، ها هو طارق سويد ينضم إلى الجوقة، مرانها على السلفيين هذه المرة!

«بالعربي المشبرح» كل أربعاء 20:30 بعد نشرة الأخبار على otv

### قريباً على الشاشة

ندى مفرج سعيد

قبل أسابيع على إطلاقها شبكة برامج رمضان، أرادت otv جس نبض التفاعل معها لجهة البرامج الاجتماعية الحوارية التي تتنافس بحدة على المحطات اللبنانية مساء كل اثنين، وأبطالها ربما كركي «للنشر» على «الجديد» وجو معلوف «أحكي جالس» على lbc1 (وطوني خليفة 1544 على mtv). هكذا، أفتحت المحطة الممثل والكاتب ومقدم البرامج طارق سويد بخوض تجربته الأولى في هذا المجال، بعدما لمست الشعبية التي يتمتع بها مقدم «الألة» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرة أن الأمر كفيلاً بأن يؤمن لها جمهوراً واسعاً. البرنامج سيحمل عنوان «بالعربي المشبرح» (مدته ساعة و40 دقيقة - إخراج باتريك نعيمة) وسيطلق مساء غد الأربعاء بعد اختيار فريق الإعداد من أهل الصحافة المكتوبة. وشارت otv بعرض إعلانه الترويجي حيث يظهر سويد مردداً العبارة التالية:





احيا المغني الافريقي الاميركي «برينس» اخيرا حفلة في بالتيمور تحت عنوان Rally 4 Peace، حضرها الآلاف، واذى «برينس» اغنية «بالتيمور» التي اطلقها بعد اسابيع من التظاهرات في المدينة الاميركية، احتجاجاً على مقتل الافريقي الاميركي فريدي غراي أثناء اعتقاله على يد الشرطة. (أندرو كوباليرو / اينولدر - افب)

صورة  
و خبر

## بانوراما

قريباً

الأخبار تقدم:

زياد الرحباني

الجمهورية B  
ما العمل؟

### وزير العدل المصري ضد «الناس الطيبة»

بسبب منع خريجين متفوقين من كليات الحقوق الالتحاق بها بسبب حالة عائلاتهم الاجتماعية البسيطة، فيما يتم تعيين أبناء القضاة بغض النظر عن مستواهم العلمي. التصريح أثار موجة غضب عارمة على السوشال ميديا، وأنتج هاشتاغ #اقبلوا وزير العدل الذي شهد تفاعلاً كبيراً، إذ استعان بعضهم بالمادة 53 من الدستور المصري لتذكير الوزير، الذي اضطر لتقديم استقالته، بأن المواطنين سواسية أمام القانون، كما أن الدولة ملزمة بالقضاء على أشكال التمييز كافة.

في غضون ذلك، خرج السياسي المصري محمد البرادعي عن صمته الطويل وغزّد مذكراً بأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد أنه «لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة في بلده»، مشيراً إلى أنه «عندما يغيب مفهوم العدالة عن وطن، لا يتبقى شيء». وقد انتهالت صفات العنصرية والطبقية على محفوظ صابر الذي لم يفعل بالمناسبة سوى الاعتراف بما يجري فعلاً في كواليس التعيينات في السلك القضائي في المحروسة! والآن، بعد إقالة الوزير، فهل ستتغير نظرة القضاة إلى هؤلاء؟ تلك هي المسألة.

لا تكاد الحكومة المصرية تُنهى أزمة أحد وزرائها، حتى تبدأ أخرى. أحدث الأزمات بطلها وزير العدل المستقيل، محفوظ صابر (الصورة)، الذي أكد أنه رغم «تقديره» لعامل النظافة، إلا أن ابن هذا الأخير لا يصلح لـ «دخول سلك القضاء لأن البيئة التي خرج منها لن تكون مناسبة لمهامه»! التصريح الذي جاء خلال إطلالته ضمن برنامج «البيت بيتك» على قناة TeN، أتى بعد انتقادات حادة للمؤسسة القضائية المصرية



### جرجي في عيده: امك حياتي

اتخذ الممثل الأميركي جورج كلوني من العرض الأول لفيلمه الجديد Tomorrowland (إخراج براد بيرد. يصل إلى الصالات في 22 أيار/ مايو الجاري) في «ديزني لاند» في كاليفورنيا، فرصة للحديث عن تأثير زواجه من المحامية البريطانية اللبناية أمل علم الدين في نظريته إلى الأمور. أكد كلوني السبت الماضي لمحلة «بيبول» الأميركية أن «زواجي بذل تصويري لمستقبلي»، مضيفاً: «لطالما كنت متفائلاً في نظرتي للعالم. لكنني لم أكن كذلك بالنسبة إلى حياتي الشخصية. لكن الأمر تغير». جدول الثنائي الشهير (الصورة) كان حافلاً بالنشاطات الأسبوع الماضي، إذ احتفلاً بعيد ميلاد كلوني الـ 54 يوم الأربعاء في منزلهما في لوس أنجلوس. وفي ردّ على سؤال الصحافيين عن كيفية استقباله سنته الجديدة كرجل متزوج، قال كلوني: «من خلال شرب الكحول. للأسف».



# Monodose

(صور المدد لغسان صالح)



قنبلة في الأرض  
جوّفت ابتسامة





إعداد وتصوير غسان صالح

1500 عامك يترك النيبال يومياً للعمل في الخارج

## كبار السن يجلسون مع أقربائهم خلف النوافذ

كان الإله الذي أتكلّم عنه موجوداً يوم كان الناس يصنعونه من مادة أفكارهم، لينيروا به ظلمة وجودهم؛ غير أنهم، عندما انقسموا إلى عبيد وأسياد، وتفرقوا شعوباً وقبائل، عندما مرّق الناس أفكارهم، ووردت لهم، مات الإله، تحطّم الإله! أكبر جريمة ارتكبتها أسياد الحياة هي أنهم حطّموا قوة الشعوب الخلاقة. وسيأتي وقت تعود فتجتمع فيه إرادة الشعب كلها في بؤرة واحدة، ولا بد أن تظهر فيها عندئذ قوة عجيبة لا تقهر، فينبعث الإله من جديد! ذلك هو الإله الذي تبحث عنه يا «ماتفي»، أمامي كان رجلان ينكران الله يتبارزان، وهما مفعمان بإيمان صادق. فأسال نفسي: «ما هو معتقدي؟» ولا أعرف الجواب. وبدلاً من سؤالي: أين الله، برز سؤال جديد: من أنا، ولماذا أنا موجود؟ الكي أبحث عن الله؟

(مكسيم غوركي، اعتراف - أين الله؟)

### العودة الى «باغافاد غيتا»

المدى المتوسط». اذن من علينا أن نحبّ أولاً؟ أو بمن نؤمن أولاً كي نحت لاحقاً؟ بالمقياس النيبالي، لا بدّ من العودة الى «الباغافاد غيتا»، الكتاب المقدس في الهندوسية؛ الذي يمثل الجزء الأكبر من الاثنية النيوارية. الغيتا أو الانجيل الهندي، أو إلى الحوار الذي يدور بين «كريشنا» و«أرجونا» في بداية المعركة؛ وهو عبارة عن 700 آية تقع في ثمانية عشر فصلاً. يمثل كريشنا الرب المبارك وأنجونا المحارب. فلسفياً؛ الغيتا تقدّم نفسه على أنه كتاب المجتمع الألوهي؛ الذي يمكن لأي شخص الوصول الى الحقيقة والسعادة عبر مراحل عدة من التجارب والتأمل. في فصله الثامن عشر يعرف الغيتا الكارثة فيقول: «الكارثة الحقيقية أن تحكمننا مجموعة من الأفكار التي تحركها الأنا والغطرسة والشهوة والغضب الشديد. الكارثة الحقيقية... أو الزلزال الحقيقي في حال النيبال «هو أن يسيطر العناد على أفكارنا والادمان على ممتلكاتنا وثرواتنا».

بعيداً عن الحرفة الاقتصادية التي برع رجال الدين تاريخياً في ممارستها على الشعوب وحاجة الدين الطبيعية للأموال مع انتقاله الوظيفي من مانح إلى جاب مؤسستاتي؛ السؤال السالف يبقى عالماً: ماذا تريد منا الألهة؟ أين يكمن خلاصنا؟ أين أخطأنا؟ مم نحن خائفين؟ في مساء ذلك السبت المشؤوم، سبت الزلزال، كان كل نيبالي يسأل نفسه هذه الأسئلة على مقربة من الألهة: هل إيماني ضعيف؟ فالأديان دائماً ما تبرّر النتائج الكارثية لجنون الطبيعة بضعف إيمان الجماعات. قبل قرن ونصف من الزلزال، ناقش الفيلسوف الوجودي الإيماني الدنمركي سورين كيركغارد ماهية الإيمان والحب في كتابه «الخوف والأرتعاش». يعرف كيركغارد الإيمان على أنه أعلى درجات الحب. ويعتبر بأن «الحكمة الدنيوية تعتقد أن الحب هو علاقة بين إنسان وإنسان». المسيحي يعلم أن الحب هو العلاقة بين: الانسان والإله والانسان، وهذا يعني، أن الله هو على

### ماذا تريد الألهة منا؟

«لن تصدق ما الذي سينشب هنا نهار الغد». يقول لي بريم، أحد المزارعين النيباليين. «في الغد، سوف تأتي الألهة وتلاحقنا في دوليكييل». كناً في «باتيداندا» حينها، الحافة البوذية من «دوليكييل»؛ البلدة النيوارية شرق العاصمة كتمندو. كانت جبال الهيمالايا عصر ذاك اليوم تتنازع مع الغيوم التي راحت تلاحق مساكن القرى المجاورة من وادي كتمندو. وكانت السماء تستعدّ لترمي أمطارها. ربّما لن تمطر غداً فالألهة تملك قرار كل شيء بالنسبة الى بريم، مع العلم أن البوذية لا توافق على فكرة الألوهية وقدرتها، لكنّه بدأ مطمئناً. كان هذا قبل أسبوعين من الزلزال. أفقنا على شمس حارقة في الصباح؛ إنه اليوم الموعود، يوم يحتفل أهالي دوليكييل بال«نافا دورغا»: أي الألهة الأم، وهي تأتي بتسعة أشكال. هنا يحتفل بأربعة فقط. مهلاً، إنه يأخذ أموالهم، لم يذكر لي بريم شيئاً عن الإله والمال، لربّما نسي. الحفل يأخذ طابع العيد، الجميع يتنسم، الأولاد يتراشقون باكياس الماء لعدم توفر المفرقات الصينية في الأحياء الفقيرة. كبار السن يجلسون مع أقربائهم خلف النوافذ. النوافذ كبيرة، تلعب دور الشرفة مقارنة بعمارتنا. فريق الألهة الأربعة ينحدر من عائلة آلهة - هندوسية يأتي من محلة باكتابور المجاورة. هي ليست مناسبة دينية بقدر ما هي حفلة لجمع الأموال. بعد أن يلتقط «الإله» أحدهم يغفر له ويصدر، بالكثير من السّمح، القليل من أمواله، وكان الإيمان أصبح مكلفاً.

### مساعداً لا تصل

تتخطى السنّة عمّال في 1996. في بداية 2015 احتلت النيبال المركز 126 من أصل 175 دولة في مؤشر الفساد ضمن تقرير الشفافية العالمية (Transparency International). وإن كان لا بد من خلاصة، فإنّ كان الزلزال هو أحد أشكال «العبث الكوني» وبالتالي لا يمكن الحديث عن منقذ أو مفجّر له. وبغض النظر عن حقيقة أستهتار الحكومة النيبالية من تحذيرات العديد من مراكز الرصد الهندية، فلا بدّ من تأكيد، بطبيعة الحال، دور السياسة الدائم في الجريمة، إلهية كانت أم سلطوية. بعيداً عن الزلزال، وبالقرب منه أيضاً، يبقى السؤال قائماً: ما الذي تريده الألهة؟

لولا أن الغيتا المقدس لم يكن جزءاً من ملحمة تاريخية تعود الى آلاف السنوات ما قبل الميلاد لظنناه برنامجاً إصلاحياً للانتخابات النيبالية المقبلة. هذا إن لم يصلح كدستور في بلد غابت في مؤسساته ولو محاولة واحدة لتشريع قانون لم يرتق بعد الى إعلانه الرئيس الحالي منذ ثلاث سنوات. في عام 2011 أشار التقرير الذي قامت به مجلة «الاكونومست» الى أن 90% من المساعدات المالية لا تصل الى النيباليين جزاء الجريمة المنظمة والفساد السياسي. عام 2014 أشارت «نيويورك تايمز» الى أن عدد النيباليين المهاجرين للعمل في الخارج هو 1500 عامل يتركون النيبال يومياً للعمل في الخارج، بعد أن كانت النسبة لا







## معابد لآلهة بوجوه جميلة

### صباح جلوه

«في مكان ما، اعتلى شاب عشريني سطح مبنى رمادي مرتفع. نظر إلى حذائه وقال: حذاء أسود وجوارب حمراء؟ ما هذا الهراء؟ مشى إلى المكان الخطر وأكمل أفكاره: هذه المدينة لا تعني لي شيئاً، أشعر بالهدوء وقد أفعلها هذه المرة».

أيضا حللت في مدينة جديدة، أحمل هذا المشهد معي. أتجول في شوارعها وأدعها تحدثني كما تشاء، بلطف أو بعنف أو باستعلاء. لا بأس طالما أنها تقبل بنوع من التواصل. وفي تجوالي أسأل: هل من الممكن أن يحدث هذا المشهد في مكان كهذا؟ وسرعان ما يأتيني الجواب: لم لا يحدث؟ طالما أن هذه المدينة ليست الفردوس الأعلى، وفيها ما في المدن من شر. لم لا؟ طالما أن كل المدن قادرة على أن تدفع بك إلى حافة ما في النهاية.

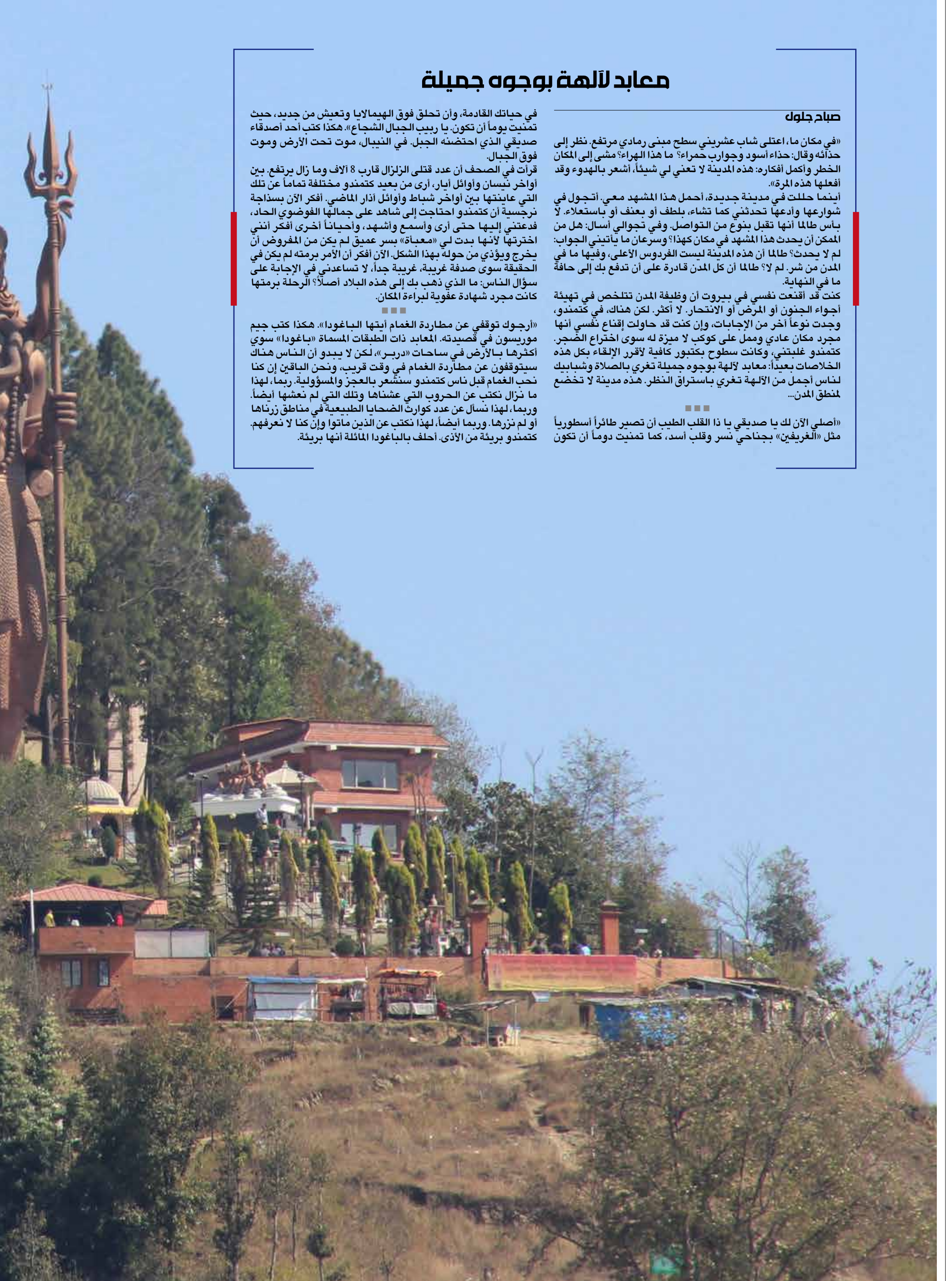
كنت قد أقنعت نفسي في بيروت أن وظيفة المدن تتلخص في تهيئة أجواء الجنون أو المرض أو الانتحار. لا أكثر. لكن هناك، في كتمندو، وجدت نوعاً آخر من الإجابات، وإن كنت قد حاولت إقناع نفسي أنها مجرد مكان عادي وممل على كوكب لا ميزة له سوى اختراع الضجر. كتمندو غلبتني، وكانت سطوح بكتيور كافية لأقرر الإلقاء بكل هذه الخلاصات بعيداً: معابد لآلهة بوجوه جميلة تغري بالصلاة وشبابيك لناس أجمل من الآلهة تغري باستراق النظر. هذه مدينة لا تخضع لمنطق المدن...

«أصلي الآن لك يا صديقي يا ذا القلب الطيب أن تصير طائراً أسطورياً مثل «الغريفين» بجناحي نسر وقلب أسد، كما تمنيت يوماً أن تكون

في حياتك القادمة، وأن تحلق فوق الهيمالايا وتعيش من جديد، حيث تمنيت يوماً أن تكون. يا ربيب الجبال الشجاع». هكذا كتب أحد أصدقاء صديقي الذي احتضنه الجبل. في النيبال، موت تحت الأرض وموت فوق الجبال.

قرأت في الصحف أن عدد قتلى الزلزال قارب 8 آلاف وما زال يرتفع. بين أواخر نيسان وأوائل أيار، أرى من بعيد كتمندو مختلفة تماماً عن تلك التي عاينتها بين أواخر شباط وأوائل آذار الماضي. أفكر الآن بسذاجة نرجسية أن كتمندو احتاجت إلى شاهد على جمالها الفوضوي الحاد، فدعنتني إليها حتى أرى وأسمع وأشهد، وأحياناً أخرى أفكر أنني اخترتها لأنها بدت لي «معبأة» بسر عميق لم يكن من المفروض أن يخرج ويؤذي من حوله بهذا الشكل. الآن أفكر أن الأمر برمته لم يكن في الحقيقة سوى صدفة غريبة، غريبة جداً، لا تساعدني في الإجابة على سؤال الناس: ما الذي ذهب بك إلى هذه البلاد أصلاً؟ الرحلة برمتها كانت مجرد شهادة عفوية لبراءة المكان.

«أرجوك توقف عن مطاردة الغمام أيتها الباغودا». هكذا كتب جيم موريسون في قصيدته. المعابد ذات الطبقات المسماة «باغودا» سوي أكثرها بالأرض في ساحات «دربر»، لكن لا يبدو أن الناس هناك سيتوقفون عن مطاردة الغمام في وقت قريب، ونحن الباقين إن كنا نحب الغمام قبل ناس كتمندو سنشعر بالعجز والمسؤولية. ربما، لهذا ما نزال نكتب عن الحروب التي عشناها وتلك التي لم نعشها أيضاً. وربما، لهذا نسال عن عدد كوارث الضحايا الطبيعية في مناطق زرتها أو لم نزرها. وربما أيضاً، لهذا نكتب عن الذين ماتوا وإن كنا لا نعرفهم. كتمندو بريئة من الأذى. أكلف بالباغودا المائلة أنها بريئة.





## وسام سعادة: النيبال فرحياً!

رامي الامين

ينامون على الرصيف، وهنا مجموعة من الغربان، ولديك هنا عدد كبير من المتسولين الذين يتجمعون في الشارع من دون أن يكونوا متطقلين، في المقهى هناك أغنياء بثياب هندية تقليدية، وهناك على تلك الطاولة سياح يبدون كالمستعمرين... أعني هناك تعددية حقبات، تعددية ملابس، تعددية لغات... وتعددية كائنات حية... هنا في لبنان يقولون هناك 18 طائفة، لكن لا تستطيع أن تعثر على هذه الطوائف في المشهد اللبناني. ولا يعني ذلك أنني أرى في النيبال والهند مجتمعات مثالية، ولا أن لدي حلاً نيبالو-هندياً للمشكلة اللبنانية. كان حماس وسام سعادة لأفكاره الشيوعية لا يزال متقدماً حينما زار النيبال أول مرة في عام 2001. كانت الزيارة نتاج خليط من الرومانسية الشيوعية لدى وسام حول بلاد تشهد ثورة (أو حرباً أهلية) فلاحين ضد إقطاعيين، ورغبته في التعرف إلى بلد جديد. لم يكن ليظن أبداً أن تلك الزيارة ستجعل من النيبال محجاً له، كلما تسنت له الظروف المهنية والمادية، وطبعاً الزوجية. وهذه الأخيرة مهمة جداً، فهو زار مع فرح الهند قبل زواجهما، ثم بعد زواجهما، أقاما شهر العسل في الهند. هنا تبتسم فرح واحدة من تلك الابتسامات التي لا يمكن أن تعرف ما يدور وراءها. فهي لم تحب الهند كما أحبها زوجها، ولا تشعر بأدنى شغف إلى ذلك المكان. ولهذا تفسيره لدى وسام، لأنه يمين، وهذا أمر ليس شائعاً لدى العرب، بين السائح (Tourist) وهو ما ينطبق على فرح، والمسافر أو الرحالة (Traveler)، والسائح يبحث غالباً عن المتعة المقرونة بالراحة، فيما يبحث الرحالة عن شظف العيش.

يسجل وسام مفارقة لافتة. إذ إن شغفه بالهند والنيبال، يستدعي هنا في لبنان إجراء هذه المقابلة مع الجريدة، بينما هناك عشرات الآلاف المدمنين على الهند والنيبال في العالم، من دون أن يكون هناك أي اندهاش بشأنهم في بلدانهم. استخدم مصطلح «إدمان»، ويعترف أنه هو أيضاً مصاب به: «لو أنني لم أتزوج لكنت زياراتي إلى الهند والنيبال سترداد، وكانت مدة بقائي بشكل متواصل هناك سترداد سنة بعد سنة». هنا ينظر إلى فرح، وفرح تبتسم تلك الابتسامة الضائعة... «لا حزناً ولا فرحاً».

ليس تفصيلاً أن تسجل مقابلة مع الكاتب والصحافي وسام سعادة عن النيبال بحضور زوجته فرح. الحديث عن النيبال بحضور فرح، أشبه بالحديث بشغف عن عشيقته بحضور الزوجة. تبتسم فرح وتسجل بحركات بسيطة تعليقات صامتة، وأحياناً ناطقة. تبتسم بفرح فيه نسبة من شغف وسام، أو تبتسم ابتسامات صفراء، خصوصاً عندما يتحدث وسام عن انتظاره فرصة تسافر فيها زوجته، لكي يعود إلى «موطنه» النيبال في زيارة ولو قصيرة، إلا أنها ضرورية بعد حدوث الزلزال. قبل أشهر قليلة ذهب وسام إلى النيبال وأمضى هناك شهرين كاملين في جبالها وقراها، مع سكانها وآلهتها، في بيوتهم ومعابدهم، بعيداً عن زوجته. لم يكد وسام يعود حتى وقع الزلزال، وتمنى لو أنه كان هناك لحظة وقوعه. يقول: «أنا متأكد من أن مكروها لم يكن ليصيني. كنت سانجو بالتاكيد من الزلزال». بين عامي 2008 و2015، قام وسام بـ21 رحلة إلى الهند والنيبال. نسأله: هل سافرت إلى غير هذين البلدين في هذه الفترة؟ يذكر لي مجموعة من البلدان التي زارها. فرح تستمع، ثم ترشق تعليقاً أشبه بتعليقات القضاة في المحاكم: لكن هذه البلدان زرتها في دعوات عمل... أي إنها ليست مثل الهند والنيبال. يبتسم ويهز رأسه موافقاً، ثم يتابع متوجهاً إلي: «الهند، ودعك من المدن الأساسية، قارة ريفية. الهند الحقيقية في الريف. النيبال الحقيقية في الريف. عندما تزور هذين البلدين تتشكل لديك فكرة التعددية الكوزمية، أي ليس فقط تعددية الآراء والأفكار والأذواق، بل التعددية كمفهوم جوهري، كوني، ألوهي سابق على التناقض، ولهذا السبب عندما تسألني لماذا أحب الهند والنيبال إلى هذه الدرجة، لا أستطيع أن أجيبك جواباً واحداً لأن لدي تعددية جوهريّة في الأسباب التي تدفعني للتعلم بهذه المنطقة من العالم».

يلتفت حوله في المقهى في ساحة ساسين في الأشرافية، ويحاول أن «يهند» (من الهند) المشهد، بتعدديته الجذرية، ليري إن كنت ساحبه: «تخيل هنا، ثلاث أو أربع بقرات، وهنا نحو عشرين كلباً





◀ بلغت قوة الزلزال الذي ضرب النيبال 7,8 رجة على مقياس ريختر.

◀ خسرت قمة إيفرست، القمة الأعلى في العالم، 2,5 سنتيمتر من ارتفاعها، بحسب ما أظهرت معطيات أقمار الوكالة الأوروبية الفضائية، فيما «ارتفعت» العاصمة النيبالية كتمندو متراً إضافياً.

◀ لامس عدد قتلى الزلزال في النيبال 7600 قتيل، فيما تخطى عدد الجرحى 17500، وبقي 360 شخصاً في عداد المفقودين.

◀ دُمّر 11000 مبنى حكومي، فيما تضرّر 14741 مبنى آخر بشكل كبير. أما بالنسبة إلى بيوت المدنيين، فقد دُمّر 191058 وحدة سكنية وتضررت 175162 أخرى بشكل جزئي.

## راحوا الناس وراحوا المطارح

«أجمل من كل شيء، حتى لبنان». وصلت إلى تلك القناعة متأخرة سنوات عندما كانت هناك، كانت تظن أن لبنان أجمل من كتمندو. رأيت ذلك على «فايسبوك». تلك الصور أحالتها إلى رسم صورة مغايرة عن لبنان «كنت أتخيله بلداً أفضل بشكل عام من مدينتي ومنظماً». ولذلك عندما ماتت والدتها بداء الربو وكهت كتمندو، فكرت بلبنان. وقد ساعدتها قريبتها، التي كانت تعمل في إحدى المناطق اللبنانية، على اتخاذ القرار سريعاً. حزمت حقيبتها، وغادرت كتمندو. بضع ساعات، عادت بعدها كتمندو الأجل. حدث ذلك قبل ثماني سنوات، عندما وصلت سوجانا إلى مطار بيروت الدولي، وانترع رجل الأمن الصلف جواز سفرها، طالباً منها الوقوف في طابور «الأفريقيات». بعد ذلك، «ساقوهن» إلى غرفة الحجز، التي بقيت فيها سوجانا ثلاث ساعات تنتظر الكفيل. كانت هذه صورتها الأولى عن لبنان. بعدها، تالتت الصور: صورة «الخادمة» التي لا يجوز أن تكون لها حياة خاصة ولا وقت للراحة طبعاً. صورة «اللبنانيين بشكل عام الذين يعتبرون أنفسهم من جنس أرفع منّا»... وقذارة الشوارع وحتى البيوت «في الفترة الأولى لمجيئي، عندما كنت أخرج إلى الشرفة، كنت أنظر فقط إلى السماء، إذ لم تكن لدي القوة للنظر إلى الشوارع بسبب قذارتها». وهناك صورة... الأكل «بالصالون». تسألنا مستغربة «بناكلوا بالصالون؟ ما في مطبخ؟ نحن في كتمندو نأكل في المطبخ، كانت ظروفنا صعبة وبيوتنا بالكاد تحويها، ولكننا كنا نحترم النظام». قد تكون سوجانا تقبلت كل ذلك، إلا صورة واحدة لم تستطع استيعابها، وهي أنها هنا صارت تعرف بأنها «مسيحية. بتصير بتعرف حالك إنو انت بتصلي هيك والبقية بيصلوا بطريقة ثانية». هذا، لم يكن يحدث في كتمندو. فرغم كثرة المعابد هناك وتعذد الديانات، إلا أن «الصلاة كانت لواحد فقط هو الله». اليوم، تحن سوجانا إلى كتمندو. إلى داراهارا وضجيج الصلوات في الشوارع. وتحزن لأنه لم يعد هناك كتمندو. الزلزال أخذ كل شيء. وعلى حد قول فيروز في إحدى أغانيها. أخذ الناس وأخذ المطارح.

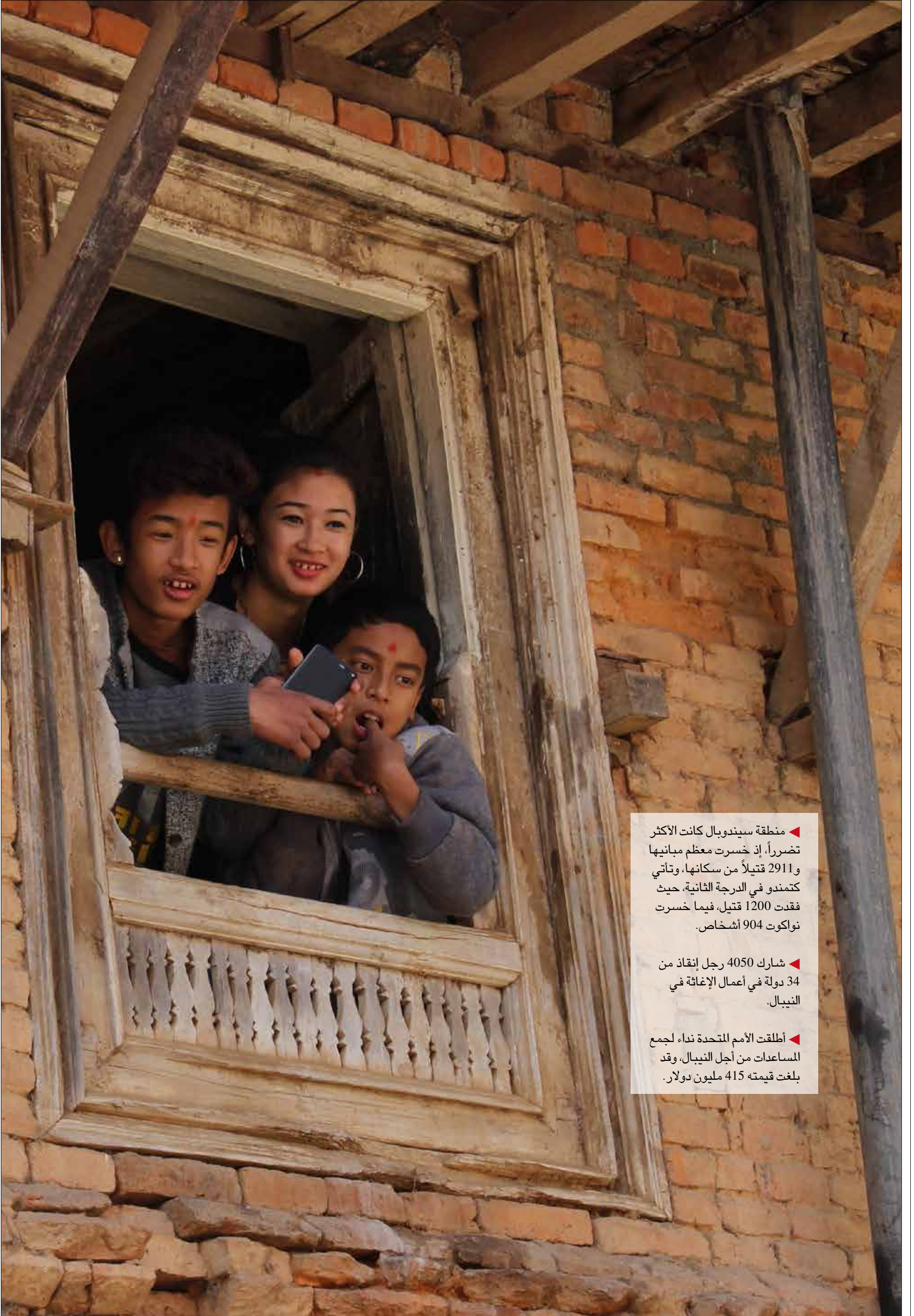
### راجانا حمية

قبل أن تغادر مدينتها، وقفت سوجانا أمام برج «داراهارا»، والتقطت صورتها الأخيرة هناك. حدث ذلك قبل ثمانية أعوام. قبل أن يصبح «داراهارا» صورة محفوظة في هاتفها الذكي. تلك التي تنبشها كل ليل، مذ راح البرج إلى الأبد في الزلزال الذي ضرب مدينتها كتمندو في النيبال، قبل عشرة أيام. لم يبق إلا تلك الصورة. تحتفظ بها لتريها لمن يسألها عما آلت إليه «المطارح» في مدينتها. من هناك، لم تحفظ إلا صورة البرج العملاقة وصوت الصلاة الخارجة من شبابيك المعابد الكثيرة. هذا جل ما بقي من المدينة المتعبة من موت مباغت. كتمندو «التي لم تعد موجودة»، تقول سوجانا، التي صرفت واحداً وعشرين عاماً من حياتها على أطرافها، في مساكن الفقراء. فعلياً، لم تعيش سوجانا في كتمندو. المدينة، عاشت على الهامش هناك. بين الناس «الذين يشبهوننا»، تقول. الناس الذين تركوا قراهم في الجبال ولجأوا إلى حافة المدينة. هؤلاء هم أنفسهم الذين يزورون قلب المدينة صباحاً، يلتقطون لقمة عيشهم، ليعودوا بها إلى بيوتهم المبنية على عجل. سوجانا واحدة منهم. لم تجلب من المدينة إلا بضع صور تذكارية كانت قد التقطتها إلى جانب «الإماكن التي أحب، فالمدينة هنا للسياح والأغنياء أكثر مما هي لنا». تحزن سوجانا لما آلت إليه كتمندو. كانت «مدينة رائعة، فيها معابد كثيرة وأثار تاريخية وقيمة، وفيها حدائق أيضاً». أما الآن، فلم يعد هناك مدينة، سُويت بالأرض، وكذلك حياة من فيها. تفتح هاتفها، وتبدأ بتقليب الصور التي نسختها عن مواقع التواصل الاجتماعي. أشلاء كثيرة. أشلاء ناس قصدوا المدينة مثلها ليعملوا وأشلاء بيوت مبقورة وأشلاء حياة تناثرت في لحظة غضب فيها الله. تداعى كل شيء. لذلك، يانس قلبها إلى الصور التي التقطتها قبل أن تترك النيبال إلى لبنان. فعلى الأقل، بقي شيء «من كتمندو التي أعرفها، فربما لن أحب شكل المدينة بعد أن يعاد إعمارها»، تقول كتمندو التي استحال بعد الحنين









◀ منطقة سيندوبال كانت الأكثر تضرراً، إذ خسرت معظم مبانيها و2911 قتيلاً من سكانها، وتأتي كتمندو في الدرجة الثانية، حيث فقدت 1200 قتيل، فيما خسرت نواكوت 904 أشخاص.

◀ شارك 4050 رجل إنقاذ من 34 دولة في أعمال الإغاثة في النيبال.

◀ أطلقت الأمم المتحدة نداء لجمع المساعدات من أجل النيبال، وقد بلغت قيمته 415 مليون دولار.